لتحسين أمن «حليف رئيسي» لأمريكا يمثل قوة مهمة للاستقرار في شمال إفريقيا

المغرب يحصل على راجمات الصواريخ «هيمارس» الأمريكية

أعلنت واشنطن، بتاريخ 11 أبريل 2023، دعم قرار وزارة الخارجية بالموافقة على صفقة بيع عسكرية للحكومة المغربية من «أسلحة المواجهة المشتركة» (JSOW) – سيكون المغرب أول بلد إفريقي يحصل عليها - والمعدات ذات الصلة بتكلفة تقدر بنحو 250 مليون دولار، إذ قدمت وكالة التعاون الأمني الدفاعي الشهادة المطلوبة لإخطار الكونغرس بهذا البيع المحتمل. وقال البنتاجون أيضا إن وزارة الخارجية وافقت أيضا على بيع محتمل لأسلحة المواجهة المشتركة وعتادها إلى المغرب بقيمة تصل إلى 250 مليون دولار. ومنظومة المدفعية عالية الحركة «هيمارس» هي راجمة صواريخ متعددة منصوبة على مدرعات خفيفة، وبالتالي متحركة تطلق صواريخ موجهة بواسطة نظام تحديد المواقع العالمي (جي بي أس)، ويبلغ مداها حوالى 80 كيلومترا. وتقدم قاذفة «هيمارس»، التي يعمل عليها 3 أفراد فقط، مزيجا فريدا من المدى والدقة والتنقل بحيث تتيح للقوات إصابة الهدف في وقت قياسي والتحرك بعيدا. من خلال تقليص قاذفات الصواريخ وضمان الضربات على الأهداف تقريبا، تعمل «هيمارس» والمعدات الأخرى على قلب الافتراضات التي تعود إلى قرن من الزمان حول كيفية خوض الحروب - وخاصة حول الإمدادات العسكرية. 03

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الخميس 13 أبريل 2023 الموافق 22 رمضان 1444 العدد 13.425

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

كسر الخاطر

المغرب والشجرة التي عرّت الغابة

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

تجتاح المغرب موجةُ غضب عميقة، تخترق طبقاته من أسفل السلم الاجتماعي إلى أعلاه. السبب فيها قصة فتاة قروية، من نواحي العاصمة الرباط، تعرّضت لاغتصاب جماعي من ثلاثة أشخاص، أحدهم متزوج وأب، نتج عنه حمل. ولعل الذي أفاض الكأس الحكم القضائي الذي صدر في حق الجناة، بسنتين سجنا نافذا وغرامة مرفَقة، أقل بكثير ممّا ينصّ عليه القانون في نازلة مشابهة، بل اعتبرته قطاعاتٌ واسعةٌ من المجتمع إهانة واغتصابا ثانيا اقترفه القاضي الذي أصدره.

اتخذت الحكاية أبعادا تتجاوز ترتيب أحكام أخلاقية عن جريمة اغتصاب إلى الحياة الجماعية للمغاربة، باعتبار الواقعة عنصر إضاءة لّلانتماء الثقافي حاليا، والعلائق الاجتماعية المبنيّة على تطبيع العنف والقوة الطبقية. وتكشف كذلك الصورة التي يريد المغربي أن يملكها عن نفسه وبلاده. وفي القصة ملخّص لما يعتمل في المجتمع بخصوص العلاقة مع النصوص المنظّمة للحياة الأسرية: هناك الاغتصاب الجماعي، والنظرة الاعتبارية للضحايا، ثم الطفل المولود من علاقة عنف واضحة، وترتيب بُنوّته الشرعية والقانونية التي لا يوجد ما يضْمنها في النصوص المغربية الحالية، ثم دور القضاء في بناء الهوية الجديدة للأسرة المغربية وتحصينها، من زاوية الإصلاح العميق لمدوّنتها، علاوة على دور الفاعلين الجدد في توفير إرادة الإصلاح داخل المجتمع، فيما سمّاهم الباحث المغربي محمد الطوزي «الليبراليين الجدد أو حاملي النيوليبرالية في المغرب» (انظر كتابه حديث الصدور «خياطة الزمن السياسي، مخيال الدولة في العصر النيوليبرالي»).

وأول ما يتوجّه النقد الإصلاحي حاليا إليه الحكم القضائي، والقضاة الذين لجأوا إلى «ظروف تخفيف» لم يستسغها المجتمع، علاوة على الحركة النسائية الفاعلة والنشيطة للغاية في المجتمع. ومن عناصر التفكير التي لا يمكن القفز عنها، وأن الحادثة وتفاعلاتها تتزامن مع حركية إصلاحية «حرّض» عليها الملك محمد السادس، تحريضا إيجابيا، عندما نبَّه، في خطاب له يوم 30 يوليو/ تموز 2022، إلى الزاوية المنخفضة لدى بعض القضاة في التعامل مع قضية القاصرين (وإنْ كان الوضع يهم الزواج الشرعي ما بالك بالاغتصاب). دعا الملك في الخطاب إلى تطبيق صحيح للمدوّنة الخاصة بالأسرة، والتي اعتبرت على درجة عالية من الجرأة، وكانت بتحفيز واضح من العاهل المغربي، وتفاعلت معها مكوّنات المجتمع برمتها بالإيجاب. وشكّلت هذه المدونة سنة 2004 قفزة ثورية في مسار الإصلاح، لكنها بعد 18 سنة أبدت بعض عناصر القصور، وهي ما وصفها الملك نفسه بأنها «أصبحت غير كافية»، لأن التجربة بيّنت «عدة عوائق» تقف في وجه استكمال المدوّنة لثورتها، ومن بينها بالذات ما اخترناه عتبة للمعالجة في تداعيات قضية الاغتصاب، فعلاوة على الأسباب السوسيولوجية، هناك أسباب أخرى ذات صلة بـ»فئة من الموظفين ورجال العدالة»، والذين يميلون، شعوريا أو لا شعوريا، إلى ترتيب أحكام «فئوية» في تنفيذ بنودها. ولا بد من التشديد على أن الأيديولوجيا والسوسيولوجيا قد تقيمان في القضاء، كما قد تسكنان في العقليات. وهوامش أخرى تدعو إلى تأصيل المدوّنة ومراجعتها، بتفكيك مواطن السوسيولوجيا الماضوية، وتفكيك قاعدتها الثقافية. وقد صار في حكم الإجباري تجاوز الاختلالات والسلبيات «بل مراجعة البنود التي تم الانحراف بها عن أهدافها إذا اقتضى الحال»، كما جاء في الخطاب الملكي.

صحيحٌ أن الحكم الذي أصدره القاضي لم يستمد حيثياته من المدوّنة، لكن القاضي كان قاصرا عن إدراك التحوّل الجوهري الذي «بيَّأتْه» المدوّنة في التربة المغربية، والقاضي بتجاوز التساهل مع حقوق النساء في المغرب، وباعتبارات أكبر إذا تعلق الأمر بالعنف المفضي إلى الحمْل في حق قاصر! وهذه الروح الجديدة التي ارتبطت باسم فتاة فقيرة وقاصر تعمل مثل الشجرة التي تعرّي الغابة، لا تقف عند النصوص المنظّمة للأسرة والعنف داخل الأسر. وهي تسمح بأن تسحب نفسها على مقوّمات التعامل القضائي مع الاغتصاب، مع ما يترتّب عنه من حمل ومن أدوار الدولة والمجتمع في حماية الضحايا، وأولها دور تغيير النصوص.

وإلى جانب ذلك، التقت الحركة النسائية على احتضان القضية، في وقت تجتهد في تقديم مقترحات عملية متطوّرة لمراجعة المدوّنة. وقد فعلت الحادثة المأساوية دور العنصر المخصِّب لتفكير ثوري مرتفع السقف، وتعالت الأصوات الداعية إلى تنقية القانون من الشوائب التي تسمح باستعماله ضد الضحايا. وقد كان لافتا أن الدينامية الحالية تلاقت حولها وفيها مكوّنات متباينة ظاهريا، بشأن الإصلاح المحمول على قواعد عالمية، منها كونية الحقوق والواجبات، حيث التقت الحركات النسائية والمنظمات الاشتراكية واليسارية، والرابطات النسوية بشعاراتها الديمقراطية في المغرب، مرورا بالمجتمع المدني البورجوازي، والنخب التقليدية التي اعتنقت جزءا من قيم النيوليبرالية. وكان لافتا أن مشاريع عديدة ذات الارتباط بالإصلاح بشأن وضعية المرأة في مغرب ما بعد النسخة الأولى للمدوّنة، يوقّعها نساء ورجال من المجتمع «البرجوازي» العامل في حقل الإصلاح الليبرالي الجديد: وزراء وتكنوقراط كبار خدّام الدولة التقنيون قادمون من البنية البورجوازية في المجتمع، علاوة على قطاعاتٍ واسعة من النخب اليسارية التي تعدّ من المدافعين بشكل لامشروطٍ عن حقوق النساء. وهي نخب تعتبر أنها نجحت في جعل القضية قضية مجتمع، ودولة، سيما بعد أن اعتنق العهد الجديد استحقاقاتها الثقافية والإصلاحية.

سيرتبط اسم الفتاة الفقيرة القاصر بحركية قد يجد لها بعض الباحثين شبيها في «أثر الفراشة»، التي يمكنٍ أن ينجم عن حركة جناحها المزركش انقلابٌ في الطبيعة وفي المجتمع لا تعدّ ولا تُحصى تداعياته.

نشر بالعربي الجديد

لقاءات مكثفة لوفد الفريق الاشتراكي بمجلس النواب على هامش أشغال المنتدى العالمي لحقوق الإنسان

شاركت عائشة الكرجي وسعيد النميلي، بصفتهما ممثلين للفريق الاشتراكي بمجلس النواب، في فعاليات المنتدى العالمي لحقوق الإنسان، الذي احتضنته العاصمة الأرجنتينية بوينوس أيريس، خلال الفترة الممتدة بين 20 و24 مارس المنصرم . وقد عرف المنتدى مشاركة وفد عن مجلس المستشارين وآخر ضم فعاليات حقوقية ومدنية برئاسة أمينة بوعياش، رئيسة المجلس الوطني لحقوق الانسان .

يأتي تنظيم المنتدى العالمي الثالث لحقوق الإنسان في وقت تشهد الأرجنتين معركة كسر العظام بين السلطة القضائية وقوى اليسار بقيادة الرئيسة السابقة كريستينا فيرنانديز دي كيشنير، التي تواجه عددا من القضايا الجنائية. 03

عزيزة غلام لـ «الاتحاد الاشتراكي»: الحاجة إلى استراتيجية وقائية وإلى تعويض شامل للكلفة الكاملة للعلاجات

تقرير لمنظمة الصحة العالمية يكشف أن شخصا من بين ستة مصاب بالعقم

أكدت منظمة الصحة العالمية في تقرير حديث لها أن شخصا واحدا من بين ستة يعاني من العقم، مشددة على أن حوالي 17.5 في المئة من البالغين يعانون من هذا المشكل الذي يعدّ تحديا كبيرا للصحة في جميع الدول، والذي تتعدد تبعاته على أكثر من مستوى. وأكّد التقرير الأممي ان هذه الوضعية تتطلب رفع السبل التي تتيح للأشخاص المعنيين الولوج إلى العلاجات الخاصة بالخصوبة بتكلفة ميسورة وبجودة عالية.

وأكدت منظمة الصحة العالمية من خلال تقريرها على أن الحلول المرتبطة بالوقاية من العقم وتشخيصه وعلاجه لا تزال تعاني من نقص التمويل رغم جسامة المشكل، كما هو الحال بالنسبة لتكنولوجيا المساعدة على الإنجاب كالإخصاب في المختبرات، مشددة على أن الكثيرين يتعذر عليهم الحصول عليها بسبب ارتفاع التكاليف والوصم الاجتماعي، في الوقت الذي تتحمل فيه فئة أخرى نفقة هاته العلاجات التي تكون مكلّفة وجد باهظة وليست في متناول الجميع.

وتعليقا على الموضوع أكدت عزيزة غلام، رئيسة الجمعية المغربية للحالمين بالأمومة والأبوة في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن وضعية العقم تعرف تصاعدا ملحوظا وكبيرا... 02

الإعلان عن فتح باب مراجعة التعريفة المرجعية ومصنف الأعمال الطبية

كليات للطب بالرشيدية وبني ملال وكلميم تستعد لاستقبال واحتضان أطباء الغد

أكد عزيز أخنوش أن مشاريع إنشاء كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان، المبرمجة في كل من الرشيدية وبني ملال وكلميم، تسير في الطريق الصحيح، في احترام تام للمواعيد الزمنية المحددة، منوها في هذا الإطار بالتقدم الإيجابي في مختلف البرامج المتعلقة بإصلاح منظومة الصحة، وذلك تجسيدا للإرادة الملكية السامية الداعية إلى القيام بإصلاح جذري للمنظومة الصحية الوطنية. وأوضح رئيس الحكومة، أول أمس الثلاثاء، خلال اجتماع خصص لتتبع تنزيل ورش إصلاح منظومة الصحة، أن مشاريع إحداث كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان من شأنها أن تكون فضاء جاذبا للأطر الصحية من أبناء هذه المناطق، مما قد يساهم في سد الخصاص في الأطباء على مستوى «الصحاري الطبية».

وكان مطلب إحداث كليات للطب بشكل عام إلى جانب مستشفيات جامعية في عدد من المناطق المغربية يشكل موضوعا يحظى باهتمام الفاعلين والمهتمين بالشأن الصحي، لما لهذه الخطوة من أبعاد جد إيجابية، سواء تعلق الأمر بتكوين أطباء الغد من خلال توفير بنيات للتحصيل النظري وأرضيات للتداريب السريرية، أو بتقريب الخدمات الصحية من النوع الثالث للمواطنين، للتخفيف من معاناتهم وتيسير ولوجهم للعلاجات دون أن يكونوا مضطرين لقطع مئات الكيلومترات للوصول على المستشفى الجامعي.

في لقاء تفاعلي حول العنف الجنسي تجاه الأطفال

آمنة بوعياش: الحكومة مطالبة بإجراء تعديلات مستعجلة لفعلية حقوق الأطفال في الحماية من العنف بكل أشكاله

أكدت أمنة بوعياش، رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، في اللقاء التفاعلي حول العنف الجنسي تجاه الأطفال بالرباط، أن حالة العنف الجنسي لطفلة تيفلت، جعلت المجلس يواجه، وبشكل علني وواضح، ثلاث ضحايا في هذه القضية، أولا الطفلة الضحية، وكيفما كانت الظروف، فقد تعرضت لظلم وعدم إنصاف لطفولتها، فالاعتداء الجنسي، تقول بوعياش، جريمة شنيعة والحكم الابتدائي لم يحم سلامتها الجسدية والنفسية والاجتماعية، وثانيا أن الطفل المولود من العنف الجنسي، غير شرعي، لن يأخذ اسم

الأب وسيسجل في سجل الأحوال المدنية كطفل أب مجهول، رغم أن اختبار الحمض النووي أثبت أبوة المعتدي، وثالثا، المجتمع الذي يقاوم التطبيع مع العنف والخوف من تقليص الطابع الإجرامي لجميع أشكال العنف، والقلق من أن لا تستجيب المعايير والقواعد القانونية، كوسيلة حضارية، لفرض توازن وإنصاف داخل مجتمع يحمي فتياته وفتيانه من الانتهاكات الجسيمة. 02

ضمن هذا العدد 8/7/6/5

فسحة رمضان

حول الدين والحداثة والعلمانية

المفكر الفرنسي إدغار موران

إصلاح الفكر هو إصلاح اجتماعي وذاتي في آن

محمد الطوزي

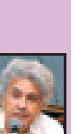

تطوان: حكم المدينة وإدارتها.. بطريقة مختلفة عن سوس!

من حوارات الخطيبي

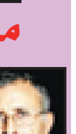

كيف يعيش العرب الحداثة!

عيسى بن عمر العبدي.. قائد عبدة

ظهور البحاترة باعتبارها تجمعا قبليا داخل عبدة

63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب

سياق التحولات

نورالدين الزاهي

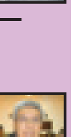

واقع و آفاق لعنة ما بعد الحداثة

حرف الأنظار يعقد الأمور

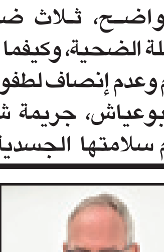

عبد السلام المساوي

إن سياسة حرف الأنظار عن القضايا الرئيسية خطيرة على تلك القضايا، لأن من يقومون بذلك، يمنعون عن أنفسهم إمكانية معالجتها، في الوقت المناسب، إن كانت في حاجة إلى المعالجة، فتتعقد وتستفحل مضاعفاتها، إلى درجة قد يستحيل، معها، بروز بصيص أمل في إيجاد حلول ملائمة لها.

هكذا، لن يجني من يساهم في حرف الأنظار عن المشاكل أو القضايا الحقيقية، من خلال افتعال أخرى زائفة، أو غير ذات موضوع، غير الخيبة والخسارة المحققة.

لم يفلح في الماضي هذا الأسلوب في تجاوز مشاكل الواقع، ولن يفلح في المستقبل بالتأكيد. فلِم هذا التهافت على اختلاق المشاكل؟

تتخذ القرارات المصيرية دائما في سياق إكراهات كبرى، موضوعية وذاتية. ليس هناك شك في تأثير تلك الإكراهات في بلورة القرارات الحاسمة، غير أنها لا يمكن أن تختزلها، بحيث يمكن تبرير القرارات الخاطئة وتبرئة الذات الفاعلة من المسؤولية الأساسية بخصوصها.

إدراك هذا البعد هو الذي يمكن من المراجعة وإعادة النظر في القرارات والمسارات، بما يضمن الحد من مضاعفات الأخطاء ويسمح بإعادة توجيه البوصلة بالاتجاه الصحيح.

قد نختلف في تقدير الوضع السياسي القائم في بلادنا. وهذا أمر طبيعي، ما دامت زوايا النظر إليه ليست متماثلة، وما دامت المعطيات التي يتم الانطلاق منها غير متجانسة، في بعض الأحيان، ولا يتم إدراجها، أحيانًا أخرى، في إطار أفق موحد أو على قاعدة انطلاق مشتركة.

غير أن هذا الاختلاف، في تقدير الوضع السياسي، المرتبط بمعطيات ملموسة وتشخيص محدد لها، لا ينبغي أن يحجب عنا طبيعة المرحلة، التي يجتازها المجتمع المغربي. ذلك أن ارتباط تقدير الوضع بما هو مباشر من معطيات، لا ينفي أن للمرحلة سماتها التي تبلور الرؤى نحو تلك المعطيات، ولا يمكن، بأي حال من الأحوال، قصرها عليها.

وبما أن المرحلة أو الحقبة بمعنى ما، تاريخ وأفق، فإن سحب التباين على مستوى ما هو قائم ومباشر، على الحقبة والمرحلة التاريخية، يحول المباشر إلى قاعدة انطلاق، في حين أنه لا يتجاوز، في أحسن أحواله، مجرد نقطة ضمن مسار لا يرقى حتى إلى مستوى المحطة بمعناها التاريخي.

إن هذا التصور يضحي، من حيث يدري أو لا يدري، بالحقبة، بما هي أفق ورؤية، ليلهث وراء اللحظة التي تظل عمياء ما لم تستلهم إضاءات المرحلة وأنوارها الدالة على الأفق وواضعة الصُوى التي تحدد معالم الطريق نحو المسقبل.

ليس ممكنًا إدارة الظهر للواقع إلى ما لا نهاية. ذلك أن هذا الأخير يصر على احتلال موقع الصدارة في نهاية المطاف. وهكذا يجده المرء منتصبًا أمامه، حيثما حل وارتحل، رغمًا عن الظن الذي لازمه بأن إدارة الظهر للواقع كفيل بنفيه والتحرر من قوانين جاذبيته القاهرة.

وعندما يحدث الاصطدام المحتوم بين الواقع ووعي عدم القدرة على تجاهله، تكون الغلبة للواقع على الوعي الذي دخل غمار المعركة وهو أعزل وأكثر هشاشة على تحمل صدمات المواجهة.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الخميس 13 ابريل 2023 الموافق 22 رمضان 1444 العدد 13.425
www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati\@gmail.com

مديونية المغاربة لدى البنوك فاقت 1030 مليار درهم

أفادت لوحة القيادة المتعلقة بـ"القروض والودائع البنكية" لبنك المغرب، بأن جاري القروض البنكية بلغ 1030,4 مليار درهم متم فبراير 2023، بارتفاع سنوي نسبته 7,1 في المئة.

وأوضح بنك المغرب أن جاري القروض البنكية الممنوحة للوكلاء غير الماليين بلغ 893 مليار درهم، فيما بلغت تلك الممنوحة للوكلاء الماليين 137,4 مليار درهم.

ويعكس الارتفاع السنوي للقروض المخصصة للمقاولات غير المالية الخاصة، بالخصوص، ارتفاع تسهيلات الخزينة بنسبة 8,9 في المئة والزيادة بنسبة 5,7 في المئة في قروض التجهيز. وفي المقابل، سجلت القروض العقارية تراجعا بنسبة 4 في المئة، وفقا للمصدر ذاته.

وفي المقابل، أشار استقصاء الظرفية لبنك المغرب إلى أن الولوج للتمويل خلال الفصل الرابع 2022 تم اعتباره "عاديا" من طرف 86 في المئة من المقاولات الصناعية، و"صعبا" من طرف 14 في المئة منها، مع تسجيل استقرار في كلفة الائتمان بحسب 62 في المئة من أرباب المقاولات وارتفاع بحسب 38 في المئة منهم.

وخلال الفصل الرابع 2022، ارتفعت أسعار الفائدة المطبقة على القروض الجديدة إلى 4,40 في المئة. وحسب حجم المقاولة، بلغت 4,19 في المئة بالنسبة للمقاولات الكبرى، و5,04 في المئة بالنسبة للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة.

وأفاد المصدر ذاته بأن تمويلات الأسر سجلت ارتفاعا سنويا نسبته 3,5 في المئة، شاملة بالأساس نموا بنسبة 2,6 في المئة في قروض السكن و3 في المئة بالنسبة لقروض الاستهلاك.

وواصل التمويل التشاركي الموجه للإسكان، لاسيما على شكل مرابحة عقارية، نموه ليصل إلى 19,3 مليار درهم، بعد 16,4 مليار درهم قبل سنة.

وفي ما يتعلق بأسعار الفائدة المطبقة على القروض الجديدة المخصصة للأسر، فقد بلغت، خلال الفصل الرابع 2022، نسبة 4,32 في المئة بالنسبة لقروض السكن و6,40 في المئة لقروض الاستهلاك.

من جهة أخرى، أبرز بنك المغرب استنادا إلى نتائج البحث حول شروط منح القروض برسم الربع الأخير من سنة 2022، أنه تم إضفاء مرونة على المعايير بالنسبة لقروض الخزينة، والإبقاء عليها دون تغيير بالنسبة لقروض التجهيز، وتشديدها بالنسبة لقروض الإنعاش العقاري.

وحسب حجم المقاولة، لم يطرأ أي تغيير على المعايير سواء بالنسبة للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة أو المقاولات الكبرى. وبالنسبة للطلب، فقد يكون سجل ركودا بالنسبة للمقاولات الكبرى وانخفاضا بالنسبة للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة.

وبخصوص الغرض من القرض، من المحتمل أن تكون قروض الخزينة قد انخفضت، في حين ظلت قروض التجهيز راكدة، وارتفعت من جهتها قروض الإنعاش العقاري.

أما في ما يتعلق بمعدلات الفائدة المطبقة على القروض الجديدة خلال الربع الأخير من سنة 2022، فقد ارتفعت إلى 4,40 في المائة. وبحسب حجم المقاولة، فقد بلغت هذه المعدلات 4,19 في المائة بالنسبة للمقاولات الكبرى و5,04 في المائة بالنسبة للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة.

علاوة على ذلك، أورد البنك المركزي أن القروض الممنوحة للأسر سجلت ارتفاعا سنويا بنسبة 3,5 في المائة، شاملة بذلك ارتفاع قروض السكن بنسبة 2,7 في المائة والقروض الاستهلاكية بنسبة 4 في المائة.

وخلص بنك المغرب إلى أن التمويل التشاركي الموجه للإسكان، أساسا على شكل مرابحة عقارية، قد واصل تحسنه ليستقر عند 18,8 مليار درهم، بعد 15,9 مليار درهم قبل سنة.

الإعلان عن فتح باب مراجعة التعريفة المرجعية ومصنف الأعمال الطبية

كليات للطب بالرشيدية وبني ملال وكلميم تستعد لاستقبال واحتضان أطباء الغد

وحيد مبارك

أكد عزيز أخنوش أن مشاريع إنشاء كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان، المبرمجة في كل من الرشيدية وبني ملال وكلميم، تسير في الطريق الصحيح، في احترام تام للمواعيد الزمنية المحددة، منوها في هذا الإطار بالتقدم الإيجابي في مختلف البرامج المتعلقة بإصلاح منظومة الصحة، وذلك تجسيدا للإرادة الملكية السامية الداعية إلى القيام بإصلاح جذري للمنظومة الصحية الوطنية. وأوضح رئيس الحكومة، أول أمس الثلاثاء، خلال اجتماع خصص لتتبع تنزيل ورش إصلاح منظومة الصحة، أن مشاريع إحداث كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان من شأنها أن تكون فضاء جاذبا للأطر الصحية من أبناء هذه المناطق، مما قد يساهم في سد الخصاص في الأطباء على مستوى «الصحاري الطبية».

وكان مطلب إحداث كليات للطب بشكل عام إلى جانب مستشفيات جامعية في عدد من المناطق المغربية يشكل موضوعا يحظى باهتمام الفاعلين والمهتمين بالشأن الصحي، لما لهذه الخطوة من أبعاد جد إيجابية، سواء تعلق الأمر بتكوين أطباء الغد من خلال توفير بنيات للتحصيل النظري وأرضيات للتداريب السريرية، أو بتقريب الخدمات الصحية من النوع الثالث للمواطنين، للتخفيف من معاناتهم وتيسير ولوجهم للعلاجات دون أن يكونوا مضطرين لقطع مئات الكيلومترات للوصول على المستشفى الجامعي.

وكان رئيس الحكومة قد دعا خلال هذا الاجتماع القطاعات المعنية للعمل على تسريع تنزيل جميع محاور الإصلاح، التي ترتكز على أربع دعامات أساسية تتمثل في تعزيز الحكامة الاستشفائية، وتثمين الموارد البشرية، وتأهيل العرض الصحي، فضلا عن رقمنة المنظومة الصحية الوطنية، مشيدا بما وصفه بالإنجازات المحققة على صعيد تثمين الموارد البشرية وتحفيزها، وإصلاح نظام تكوين أطر الصحة، وتوسيع نطاق التدريب الخاص بهم، إضافة إلى قرب الانتهاء من الشطر الأول المتعلق بتأهيل 450 مركزا، في أفق بلوغ 1400 مركز صحي.

وفي السياق ذاته، أعلن وزير الصحة والحماية الاجتماعية عن قرب الانتهاء من الشطر الأول المتعلق بتأهيل 450 مركزا صحيا، مشيرا عقب هذا الاجتماع إلى أنه يتم تأهيل المراكز الاستشفائية الجامعية وإحداث مراكز جديدة، لا سيما على مستوى جهات درعة- تافيلالت، وكلميم- واد نون، وبني ملال- خنيفرة. وأوضح آيت الطالب أن «المركز الاستشفائي كلميم واد نون، الذي سيتم تحويله من مستشفى جهوي إلى مركز استشفائي جامعي، يعرف تقدما مهما»، مضيفا أنه سيتم «إنجاز الأشغال المتعلقة بتأهيل البنيات والمعدات خلال هذه السنة».

وأكد وزير الصحة والحماية الاجتماعية أنه تم خلال الاجتماع المذكور التطرق للمجموعات الصحية الترابية ومآلها وكل ما يتعلق بهندستها على المستويين الإداري والطبي، فضلا عن السياسة التي ستتبعها هذه المجموعات على المدى القريب والمتوسط، معلنا في نفس الوقت أنه تم التطرق أيضا لإمكانية مراجعة التعريفة المرجعية ومصنف الأعمال الطبية، مؤكدا أن رئيس الحكومة «أعطى توجيهاته للنظر في التعريفة ومصنف الأعمال الطبية، من أجل مواكبة ورش تأهيل القطاع الصحي».

منخرطو CIMR يحتجون أمام وكالة مراكش

مكتب مراكش

احتجاج وغضب وتذمر أبداه، خلال الأسبوع الجاري، عدد من منخرطي الصندوق المهني المغربي للتقاعد أمام وكالته بمراكش، بسبب ما وصفوه بـ» الاستخفاف» الواضح بالمنخرطين والتنكيل بهم الناتج عن ضعف التواصل معهم.

وحسب تصريحات لعدد من الغاضبين والكثير منهم قادم من مدن بعيدة كتنغير وقلعة مكونة وغيرها، فسبب هذا التذمر يرجع بالدرجة الأولى إلى كونهم سافروا من مدنهم إلى مراكش لقضاء خدمة تخصهم كمنخرطين بالوكالة المذكورة، إلا أنهم يفاجأون برفض استقبالهم بدعوى ضرورة أخذ موعد قبلي على الأنترنيت، والمثير في الأمر أن الإخبار بذلك يتم عن طريق إعلان معلق على باب الوكالة، في حين كان من المفروض أن يتم عن طريق رسالة نصية عبر الهاتف، لتفادي التنكيل بالمنخرطين وخاصة الذين يقطنون بمدن أخرى.

وقال أحد المنخرطين الذي وصف سلوك إدارة المؤسسة بغير المسؤول والمستخف بالمتقاعدين « جئت من مدينة تنغير. هناك مشكل في التطبيق الخاص بإثبات الحياة، الذي بمجرد تغيير الهاتف أو تحديثه، فإنه يرفض كلمة السر، وهو ما يستدعي تنقلنا من مدننا إلى وكالة مراكش لكونها أقرب جغرافيا للمنطقة التي نقطنها. ولكن وبشكل عبثي، وبعد أن قطعنا هذا المسار المنهك، يرفضون استقبالنا بدعوى ضرورة أخذ موعد قبلي على الأنترنيت. الأسوأ أنهم يخبروننا بذلك ونحن عند بوابة الوكالة. كان من المفروض أن نخبر بالوسائل الحديثة، كالبريد الإلكتروني أو الرسائل النصية عبر الهاتف...» . وقال آخر « إنهم يضاعفون معاناتنا، الأجل المحدد لإثبات الحياة هو 15 يوما، لكن التطبيق الخاص بذلك معطل، وسافرت مرتين إلى الدار البيضاء من أجل ذلك بدون جدوى. وها أنا أقطع مرة أخرى أزيد من 400 كلم، دون أن أتمكن من حل المشكل أو على الأقل مقابلة المدير أو أي عامل بالوكالة، باستثناء عنصر الحراسة الذي يخبرني بأنه لا يمكن أن أدخل الوكالة إلا إذا توفرت على موعد أحجزه قبليا على الأنترنيت. المشكل أن الإدارة لم تخبرنا بذلك من قبل، ولم يكن هناك أي إعلام بضرورة هذا الإجراء. وها نحن إضافة إلى هذه المعاناة، نواجه تهديد قطع تعويضاتنا.»

ويحتج كثير من المنخرطات والمنخرطين بالصندوق المهني المغربي للتقاعد، على الظروف السيئة للاستقبال بوكالة مراكش، حيث أنهم يضطرون إلى قضاء وقت طويل في الشارع تحت أشعة الشمس الحارقة التي تُعرف قوتها بمراكش، في انتظار دورهم. ويطالبون بتحسين هذه الظروف وتخصيص فضاء للانتظار

عزيزة غلام لـ «الاتحاد الاشتراكي»: الحاجة إلى استراتيجية وقائية وإلى تعويض شامل للكلفة الكاملة للعلاجات

تقرير لمنظمة الصحة العالمية يكشف أن شخصا من بين ستة مصاب بالعقم

وحيد مبارك

أكدت منظمة الصحة العالمية في تقرير حديث لها أن شخصا واحدا من بين ستة يعاني من العقم، مشددة على أن حوالي 17.5 في المئة من البالغين يعانون من هذا المشكل الذي يعدّ تحديا كبيرا للصحة في جميع الدول، والذي تتعدد تبعاته على أكثر من مستوى. وأكّد التقرير الأممي ان هذه الوضعية تتطلب رفع السبل التي تتيح للأشخاص المعنيين الولوج إلى العلاجات الخاصة بالخصوبة بتكلفة ميسورة وبجودة عالية.

وأكدت منظمة الصحة العالمية من خلال تقريرها على أن الحلول المرتبطة بالوقاية من العقم وتشخيصه وعلاجه لا تزال تعاني من نقص التمويل رغم جسامة المشكل، كما هو الحال بالنسبة لتكنولوجيا المساعدة على الإنجاب كالإخصاب في المختبرات، مشددة على أن الكثيرين يتعذر عليهم الحصول عليها بسبب ارتفاع التكاليف والوصم الاجتماعي، في الوقت الذي تتحمل فيه فئة أخرى نفقة هاته العلاجات التي تكون مكلّفة وجد باهظة وليست في متناول الجميع.

وتعليقا على الموضوع أكدت عزيزة غلام، رئيسة الجمعية المغربية للحالمين بالأمومة والأبوة في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن وضعية العقم تعرف تصاعدا ملحوظا وكبيرا، وهو ما يتطلب مصاحبة فعلية واعتماد تدابير ملموسة من قبل القطاعات الحكومية المعنية من أجل احتواء هذا المشكل الذي يهدد تجديد الأجيال واستقرار الأسر الراغبة في الإنجاب. وشددت رئيسة جمعية «مابا» على أن هذا الوضع الصحي الذي تعاني منه أسر عديدة له تبعات وتداعيات ديموغرافية، نفسية، اجتماعية واقتصادية، داعية إلى ضرورة تسهيل ولوج الأشخاص الذين يعانون من ضعف الخصوبة إلى العلاجات بشكل شامل.

وأبرزت غلام أنه على الرغم من توفر لائحة تتعلّق بالأدوية المعوض عنها فإن كلفة العلاج تظل باهظة في ظل غياب تعويض شامل على الكلفة كاملة للعلاجات وهو ما يتطلب، حسب الفاعلة المدنية، تسريع وضع وإعمال جميع التدابير والإجراءات من أجل تسهيل ولوج الزوجين الراغبين في الإنجاب إلى العلاجات بشكل كامل، مشيرة في هذا الصدد إلى أن منظمة الصحة العالمية أقرّت بوجود صعوبات للولوج لهذه العلاجات بسبب ضعف التغطية الصحية في العديد من الدول. وشددت غلام على أن وزارة الصحة والحماية الاجتماعية مدعوة إلى جانب الوكالة الوطنية للتأمين الصحي للتدخل للعمل على الاعتراف بالتقنيات والأعمال الطبية، التي تندرج ضمن خانة المساعدة الطبية على الإنجاب، والتي يكون الزوجان في وضعية خصوبة أو عقم في حاجة إليها، لأن صناديق التأمين ترفض ملفات المرضى التي تتعلق بهذه التدخلات بدعوى أنها غير معترف بها لكي يمكن التعويض عنها، علما بأنه أضحت تكلفتها مرتفعة بشكل أكبر اليوم، مؤكدة على أن هذا الوضع يزيد من تعميق معاناة المعنيين بالأمر ويرفع من منسوب المشاكل التي يعيشونها ويحدّ من استفادتهم الكاملة من الحق في الولوج إلى العلاج من العقم.

ودعت رئيسة الجمعية المغربية للحالمين بالأمومة والأبوة في تصريحها لـ «الاتحاد الاشتراكي» إلى الاهتمام بالوقاية من ضعف الخصوبة والعقم وإيلاء هذا الشق اهتماما كبيرا، مؤكدة أن القائمين على الشأن الصحي يجب عليهم اتخاذ تدابير مهمة لوضع استراتيجية وقائية بأبعاد شمولية، تهتم بشكل أكبر بالمشاكل الصحية التي تتسبب في الإصابة بالعقم للمساهمة الجماعية في خفض نسبه. وحثت غلام الجهات المسؤولة للتعاطي بشكل إيجابي مع مضمون التقرير الأخير لمنظمة الصحة العالمية بخصوص عدد المصابين بالعقم على الصعيد الدولي، مشددة على أن المغرب ليس استثناء لأنه معني هو أيضا بالعدد المتزايد للمصابين بالعقم وضعف الخصوبة دون تمكنهم من الإنجاب، موجهة في نفس الوقت رسالة للجامعات المغربية وكليات الطب من أجل المشاركة في إنجاز أبحاث علمية وطبية للتعرف على الأسباب المؤدية إلى هذا الوضع وسبل مكافحته والوقاية منه.

في لقاء تفاعلي حول العنف الجنسي تجاه الأطفال

آمنة بوعياش: الحكومة مطالبة بإجراء تعديلات مستعجلة لفعلية حقوق الأطفال في الحماية من العنف بكل أشكاله

جلال كندالي

أكدت آمنة بوعياش، رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، في اللقاء التفاعلي حول العنف الجنسي تجاه الأطفال بالرباط، أن حالة العنف الجنسي لطفلة تيفلت، جعلت المجلس يواجه، وبشكل علني وواضح، ثلاث ضحايا في هذه القضية، أولا الطفلة الضحية، وكيفما كانت الظروف، فقد تعرضت لظلم وعدم إنصاف لطفولتها، فالاعتداء الجنسي، تقول بوعياش، جريمة شنيعة والحكم الابتدائي لم يحم سلامتها الجسدية

والنفسية والاجتماعية، وثانيا أن الطفل المولود من العنف الجنسي، غير شرعي، لن يأخذ اسم الأب وسيسجل في سجل الأحوال المدنية كطفل أب مجهول، رغم أن اختبار الحمض النووي أثبت أبوة المعتدي، وثالثا، المجتمع الذي يقاوم التطبيع مع العنف والخوف من تقليص الطابع الإجرامي لجميع أشكال العنف، والقلق من أن لا تستجيب المعايير والقواعد القانونية، كوسيلة حضارية، لفرض توازن وإنصاف داخل مجتمع يحمي فتياته وفتيانه من الانتهاكات الجسيمة.

وأكدت بوعياش أنه سيتم الاحتفاء بالذكرى الثلاثين لمصادقة المملكة على اتفاقية حقوق الطفل، وبهذه المناسبة، دعت الحكومة إلى أن يكون الاحتفال مقرونا بتعديلات مستعجلة لفعلية حقوق الأطفال في الحماية من العنف بكل أشكاله وفق مقتضيات المادة 19 من اتفاقية حقوق الطفل، وبشكل خاص من العنف الجنسي كما تنص عليه المادة 34 من الاتفاقية. وبالأساس أن يكون المشرع في الموعد المطلوب منه لحسم التردد السياسي الذي يطبع قراراته في قضايا مجتمعية ضاغطة، مجددة اقتراح المجلس بإصلاح النموذج الذي يحكم السياسة العقابية، وإعادة تصنيف جريمة الاغتصاب والاعتداء، وفقا للمعايير الدولية، على أنها عنف جنسي، أي جريمة تهدف إلى المس والإضرار بالسلامة الجسدية للضحية والتي يجب أن يعاقب عليها بشدة. مهما كانت الظروف، وليس مجرد انتهاك لمنظومة الأسرة كما هو الحال اليوم.

وذكرت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالاستشارات الجهوية، التي قام بها المجلس منذ فبراير الماضي مع الأطفال، من أجل إعداد تقريرهم المستقل الخاص للجنة الدولية لحقوق الطفل، وطلبت بوعياش كما تقول، من الفريق الذي ينسق هذه الاستشارات، بأن يخصص ورشة خاصة -حول العنف الجنسي -، وأن يحرص على تجميع اقتراحات الأطفال، والتي ستمكن لا محالة من تطوير وتوسيع عمل المجلس الترافعي.

وتساءلت بوعياش، هل لدينا نفس المقاربة لمبدأ المصلحة الفضلى للطفل؟ باعتباره الأساس المعياري لاتفاقية حقوق الطفل، مشددة على أن المغرب في حاجة اليوم إلى بلورة هذه المقاربة لإعمال المصلحة الفضلى، لأنه هو الأساس خلال كل مسطرة أو إجراء إداري أوحكم قضائي خاص بالطفل وفق مقتضيات المادة الثالثة من اتفاقية حقوق الطفل.

ورأت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان أن مراجعة المعايير الاجتماعية الحمائية ضمن مسؤولية مشتركة، عليها أن ترتكز على مبدأ المصلحة الفضلى للطفل، ونعرف أنه حتى اليوم، لا تعمل أنظمة حماية الطفل الإقليمية في كل الجهات؛ والتي تشكل أحد الأهداف الخمسة لاستراتيجية السياسة العمومية المتكاملة 2015-2025، بما في ذلك تعزيز الإطار القانوني لحماية الأطفال وفعاليته، وتوحيد الهياكل والممارسات، وتعزيز المعايير الاجتماعية لحماية الأطفال وتنفيذ نظم المعلومات والرصد -التقييم.

ويرى المجلس أنه على المستوى المعياري، الظرفية الراهنة تستعجلنا لاستكمال مسطرة المصادقة على اتفاقية مجلس أوروبا الخاصة بالعنف الجنسي تجاه الأطفال (اتفاقية لانزاروتي)، باعتبارها إطارا معياريا لتكييف العنف الجنسي، وترسيخ الحماية القانونية والتنصيص على الوقاية من العنف وتعزيز التعاون الدولي في الاعتداءات الجنسية على الأطفال التي لها طابع عبر وطني واستكمال كذلك مسطرة المصادقة على البرتوكول الاختياري الثالث الملحق باتفاقية حقوق الطفل، الذي يعطي للأطفال إمكانية تقديم شكاياتهم إلى لجنة الأمم المتحدة، بعد استنفاد التظلمات الوطنية.

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki
الخميس 13 أبريل 2023 الموافق لـ 22 رمضان 1444 العدد 13.425

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati\@gmail.com

لتحسين أمن «حليف رئيسي» لأمريكا يمثل قوة مهمة للاستقرار في شمال إفريقيا

المغرب يحصل على راجمات الصواريخ «هيمارس» الأمريكية

م. الطالبي/م. المقدمي

أعلنت واشنطن، بتاريخ 11 أبريل 2023، دعم قرار وزارة الخارجية بالموافقة على صفقة بيع عسكرية للحكومة المغربية من «أسلحة المواجهة المشتركة» (JSOW) - سيكون المغرب أول بلد إفريقي يحصل عليها - والمعدات ذات الصلة بتكلفة تقدر بنحو 250 مليون دولار، إذ قدمت وكالة التعاون الأمني الدفاعي الشهادة المطلوبة لإخطار الكونغرس بهذا البيع المحتمل.

وقال البنتاجون أيضا إن وزارة الخارجية وافقت أيضا على بيع محتمل لأسلحة المواجهة المشتركة وعتادها إلى المغرب بقيمة تصل إلى 250 مليون دولار.

ومنظومة المدفعية عالية الحركة «هيمارس» هي راجمة صواريخ متعددة منصوبة على مدرعات خفيفة، وبالتالي متحركة تطلق صواريخ موجهة بواسطة نظام تحديد المواقع العالمي (جي بي أس)، ويبلغ مداها حوالى 80 كيلومترا.

وتقدم قاذفة «هيمارس»، التي يعمل عليها 3 أفراد فقط، مزيجا فريدا من المدى والدقة والتنقل بحيث تتيح للقوات إصابة الهدف في وقت قياسي والتحرك بعيدا.

من خلال تقليص قاذفات الصواريخ وضمان الضربات على الأهداف تقريبا، تعمل «هيمارس» والمعدات الأخرى على قلب الافتراضات التي تعود إلى قرن من الزمان حول كيفية خوض الحروب - وخاصة حول الإمدادات العسكرية.

وقد طلبت الحكومة المغربية، شراء 40 سلاحا مشتركا من فئة «AGM-154C (JSOW)»، كما تم تضمين «صواريخ التدريب الجوي الوهمية» و«مركبات الطيران الأسيرة» (CFVs) الطائرات الحربية من فئة (FFVs)، إضافة إلى مجموعة من الحاويات، أدوات التخطيط للمهام ودعم التكامل والاختبار ومعدات أمن الذخائر وتدريبها، ومعدات تطوير برامج تشغيل الأسلحة والمواصلات ومعدات الدعم وقطع الغيار والإصلاح، علاوة على المنشورات والوثائق الفنية، وتدريب الموظفين ومعدات التدريب، وخدمات الدعم الهندسي واللوجستي، وعناصر أخرى ذات الصلة بالدعم اللوجستي والبرنامجي، بتكلفة إجمالية تقدر ب250 مليون دولار.

كما وافقت الولايات المتحدة على صفقة عسكرية أجنبية أخرى مع المغرب، لأنظمة صواريخ المدفعية عالية الحركة (HIMARS) تنضاف لسابقتها من أسلحة (JSOW) لتبلغ قيمتها مجتمعة أكثر من 750 مليون دولار. حيث طلب المغرب شراء 18 قاذفة من فئة «M142 HIMARS» إلى جانب 9 مركبات من فئة «M1152A1» عالية الحركة متعددة الأغراض(HMMWV)، وكبسولات صواريخ التدريب، وأجهزة الراديو و18 مركبة إعادة إمداد و3 شاحنات هادمة (FMTV)، و18 مقطورة (M1095) إلى جانب الذخيرة، تبلغ قيمة البيع 524 مليون دولار.

يريد المغرب من هاتين الصفقتين، تعزيز قدراته التسليحية بفضل «قاذفات» (HIMARS) بـ40 طلقة من طراز (M57) وبـ«أنظمة الصواريخ التكتيكية للجيش» (ATACMS)، و36 قذيفة أحادية من طراز (M31A2) لـ«أنظمة إطلاق الصواريخ المتعددة الموجهة» (GMLRS)،

و36 طلقة من «الرؤوس الحربية البديلة لأنظمة إطلاق الصواريخ المتعددة الموجهة» (ATACMS) ، ومن الصواريخ الباليستية قصيرة المدى من طراز (M30A2) القادرة على الوصول إلى أهداف بحد أقصى 300 كم.

إذا تمت الموافقة على عملية البيع، فإنها ستمهد الطريق لأول عملية نقل لأنظمة (HIMARS) إلى دولة في شمال إفريقيا (الأولى في المنطقة) والثالثة في الدول العربية بعد «الأردن» و«الإمارات العربية المتحدة» التي تمتلك فقط نظام «لوكهيد»، كما أن أنظمة (HIMARS) تعتبر قوية للغاية، وذلك لدورها المحوري في تمكين الجيش الأوكراني من استعادة أراضيه من روسيا، ولكن حتى «كييف» لم تحصل على موافقة الولايات المتحدة لتلقي صواريخ (ATACM) طويلة المدى التي يمكن أن تصل إلى ما يقرب من 200 ميل، في ما يعبر عن قوة العلاقات المغربية – الأمريكية العسكرية، وعن مكانة المملكة كشريك قوي لبلد العم سام في المجال العسكري.

في نفس السياق، يبلغ مدى طلقة (GMLRS) الأحادية 70 كم، وتحمل رأسا حربيا متشظيا يبلغ وزنه 100 كجم، مما يوفر ضربة دقيقة لنقاط الأهداف، كما يمكن لمركبة (HIMARS) واحدة أن تحمل 6 حزم من صواريخ (GMLRS) أو صاروخ (ATACMS). ستتكامل هذه المركبات في عملها مع سلسلة قاذفات الصواريخ المتعددة (WS-2D) التي تم الحصول عليها من الصين قبل 5 سنوات، والتي يبلغ مداها 400 كم ويمكنها حمل رأس حربي يبلغ وزنه 200 كجم، وتمكن من إطلاق ما يصل إلى 6 صواريخ من قاذفة واحدة، على أن المغرب قد حصل في ما مضى على 10 قاذفات صواريخ من طراز «PHL-AR-2 «03» من عيار 300 ملم من الصين منذ أكثر من عقد من الزمان.

وذكرت وزارة الخارجية الأمريكية، في معرض حديثها عن الموضوع أن : «الصفقة العسكرية مع المغرب ستدعم مجهودات السياسة الخارجية والأمن القومي للولايات المتحدة، من خلال المساعدة على تحسين أمن «حليف رئيسي» من خارج الناتو لا يزال يمثل قوة مهمة للاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي في شمال إفريقيا، مما سيؤدي (مقترح البيع) إلى تحسين قدرة المغرب على مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية»، وأضافت أن : «الصفقة العسكرية ستحسن من قدرة المغرب على مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية، وستساهم في دعم قدرة المغرب على اكتشاف التهديدات المحتملة ومراقبة حدوده، مما يساهم في الحفاظ على الاستقرار والأمن الإقليميين، وسيعزز من قابلية التشغيل البيني للقوات المسلحة الملكية، التي تتدرب بشكل روتيني مع القوات الأمريكية، مع التركيز على مكافحة الإرهاب والمنظمات المتطرفة في منطقة المغرب العربي والساحل».

يعتزم المغرب، استخدام الصواريخ (من الصفقة المحتملة) على طائرته المقاتلة متعددة المهام من طراز «F-16» ، وسيوفر قدرات معززة في الدفاع الفعال عن الممرات البحرية الحرجة، حيث سيؤدي البيع المقترح لهذه الصواريخ والدعم الفني الخاص بها، إلى زيادة إمكانات الشراكة البحرية للقوات الجوية الملكية المغربية ومواءمة قدراتها مع خطوط الأساس الإقليمية القائمة، كما نحن واثقون أن المغرب لن يجد صعوبة في استيعاب هذه الأسلحة في قواته المسلحة.

تجدر الإشارة إلى أن أبرز موردين للأسلحة للمغرب هما «فرنسا» و «الولايات المتحدة»، حيث تمثل الأخيرة الآن غالبية المعدات العسكرية المستوردة. في السنوات الأخيرة، شمل ذلك طائرات مقاتلة من طراز (F-16V Viper) و مروحيات قتالية من طراز (AH-64E) (Apache) و دبابات (M1A1SA Abrams)، وناقلات جنود مدرعة من طراز (M113) ، وصواريخ من صنف (TOW) المضادة للدبابات، ومدافع هاوتزر (M109) وأسلحة أخرى مختلفة.

في نفس السياق، ستتكلف مجموعة (Raytheon Missiles & Defense Company) من «توكسون» في «أريزونا» بصفقة (JSOW) بشكل حصري، على أنه لم يتفق على أي اتفاقيات تعويض معروفة مقترحة في ما يتعلق بهذه الصفقة، إلا أن تنفيذ هذا البيع المقترح سيتطلب رحلات سنوية إلى المغرب تشمل ممثلي الحكومة الأمريكية والمقاولين لإجراء المراجعات الفنية والدعم والإشراف لمدة سبع (7) سنوات تقريبا، ولن يكون هناك أي تأثير سلبي على القدرة الاستعدادية الدفاعية الأمريكية نتيجة لهذا البيع المقترح.

لقاءات مكثفة لوفد الفريق الاشتراكي بمجلس النواب على هامش أشغال المنتدى العالمي لحقوق الإنسان

مكتب الرباط:
عبدالحق الريحاني

شاركت عائشة الكرجي وسعيد النميلي، بصفتهما ممثلين للفريق الاشتراكي بمجلس النواب، في فعاليات المنتدى العالمي لحقوق الإنسان، الذي احتضنته العاصمة الأرجنتينية بوينوس أيريس، خلال الفترة الممتدة بين 20 و24 مارس المنصرم . وقد عرف المنتدى مشاركة وفد عن مجلس المستشارين وآخر ضم فعاليات حقوقية ومدنية برئاسة أمينة بوعياش، رئيسة المجلس الوطني لحقوق الانسان .

يأتي تنظيم المنتدى العالمي الثالث لحقوق الإنسان في وقت تشهد الأرجنتين معركة كسر العظام بين السلطة القضائية وقوى اليسار بقيادة الرئيسة السابقة كريستينا فيرنانديز دي كيشنير، التي تواجه عددا من القضايا الجنائية.

تميزت مشاركة الوفد البرلماني بالحضور المكثف في جل الندوات المبرمجة ضمن فعاليات المنتدى الثالث لحقوق الإنسان، وهو الأمر الذي سمح بعقد عدة لقاءات مع عدد كبير من الفعاليات المشاركة، أغلبها ينتمي لدول أمريكا اللاتينية، غير أن أكبر مكسب حققه الوفد الاتحادي تمثل في إجراء لقاءات مهمة على هامش المؤتمر، من بينها:

المشاركة في لقاء حول «الإرادة الشعبية والديموقراطية - من حزب العسكر إلى حزب القضاة « حضرته النائبة البرلمانية عائشة الكرجي، إذ تم طرح التحديات التي تواجها الديموقراطية، بمشاركة رئيس الحكومة الإسبانية الأسبق خوسي لويس رودريغيث ثاباطيرو ورئيس بوليفيا الأسبق إيفو مورالس ورئيس الإيكوادور السابق رافاييل كوريا، بحضور نائبة رئيس الدولة حاليا كريستينا كيشنير والقاضي الإسباني المعزول بالطاثار غارسون .

لقاء مع رئيسة البرلمان النسائي بحوض البحر الأبيض المتوسط :

عقد الوفد يوم 22 مارس 2023، لقاء عمل مع جوانا ليما، رئيسة البرلمان النسائي بحوض البحرالأبيض المتوسط ، الذي خصص للتنسيق من أجل تطوير العلاقات بين الحزبين الاشتراكيين المغربي والبرتغالي.

لقاء مع رئيسة الحزب الاشتراكي الأرجنتيني:

عقد الوفد المغربي بمقر البرلمان الأرجنتيني لقاء مع مونيكا فاين، رئيسة الحزب الاشتراكي الأرجنتيني، وإستيبان باولون، منسق الأحزاب اللاتينية بالتحالف التقدمي، حيث تم الاتفاق على خلق آليات جديدة لتعزيز الشراكة بين حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وباقي الأحزاب التقدمية في أمريكا الجنوبية، وتمت برمجة لقاء عن بعد بين الكاتب الأول إدريس لشكر ورئيسة الحزب الأرجنتيني .

المشاركة في اجتماع لجنة المواطنة وحقوق الإنسان ببرلمان أمريكا الجنوبية:

شارك الوفد المغربي، يوم الأربعاء 22 مارس 2023، في جلسة البرلمانيين والبرلمانيات من أجل الديموقراطية وحقوق الانسان والسلام، التي تندرج في إطار الاحتفال بالذكرى 40 لدخول الأرجنتين إلى نادي الدول الديموقراطية، وهو اللقاء الذي نظمه معهد السياسيات العمومية في مجال حقوق الانسان ولجنة المواطنة وحقوق الإنسان ببرلمان أمريكا الجنوبية، والذي احتضنته مقر دار الوطن الكبير.

المشاركة في اللقاء البرلماني حول حقوق الإنسان والسياسات العمومية بأمريكا اللاتينية:

شارك الوفد المغربي، يوم الخميس 23 مارس 2023، في اللقاء البرلماني حول حقوق الإنسان والسياسات العمومية بأمريكا اللاتينية، الذي احتضنه فضاء الذاكرة وحقوق الإنسان، وتميز باستعراض عائشة الكرجي للمكتسبات الحقوقية في بلادنا.

وخلال كلمتها، شددت البرلمانية عائشة الكرجي على أهمية هيئة الإنصاف والمصالحة في بناء مغرب اليوم، منوهة بالإنجازات الحقوقية التي عرفتها بلادنا، حيث سلطت الضوء على دستور 2011 والنقاش العمومي الدائر حول إصلاح مدونة الأسرة، حيث تفاعل الحضور بشكل إيجابي مع هذه الكلمة التي ألقيت باللغة الإسبانية .

لقاء رئيسة لجنة المواطنة وحقوق الإنسان ببرلمان مجموعة الجنوب– Parlasur

عقدت البرلمانية عائشة الكرجي لقاء مع Elena Corregido ، رئيسة لجنة المواطنة وحقوق الإنسان ببرلمان أمريكا الجنوبية Parlasur ، خصص للتنسيق من أجل بحث سبل شراكات مستقبلية والاشتغال على مشاريع حقوقية.

لقاء مع وزيرة العدل السابقة بدولة بوليفيا

عقدت البرلمانية عائشة الكرجي لقاء عمل مع افيرجينيا فيلاسكو وزيرة العدل السابقة ببوليفيا والمستشارة بمجلس الشيوخ البوليفي حاليا. وتعد فيرجينيا فيلاسكو من الوجوه الحقوقية والسياسية البارزة في دولة بوليفيا.

لقاء عمل مع رئيس لجنة العدل بمجلس الشيوخ الأرجنتيني:

عقد الوفد المغربي، مساء يوم الخميس 23 مارس 2023 ، بالقاعة الشرفية بمجلس الشيوخ الأرجنتيني ، لقاء عمل مع أوسكار باريلي، رئيس لجنة العدل بمجلس الشيوخ الأرجنتيني والمحامي الشخصي لنائبة الرئيس كريستينا فيرنانديز دي كيشنير والرئيسة الحالية لمجلس المستشارين الأرجنتيني

وفي الختام، يجب التأكيد على أن مشاركة ممثلي الفريق الاشتراكي بمجلس النواب المغربي في المنتدى العالمي لحقوق الإنسان كانت فرصة حقيقية لمد جسور التواصل والحوار مع عدد من ممثلي البرلمانات بعدد من الدول الايبرو أمريكية، خصوصا المنتمين للجان الحقوقية البرلمانية، حيث عقدت النائبة عائشة الكرجي والنائب سعيد النميلي لقاءات عديدة من أجل تسليط الضوء على المنجزات الحقوقية في مغرب اليوم.

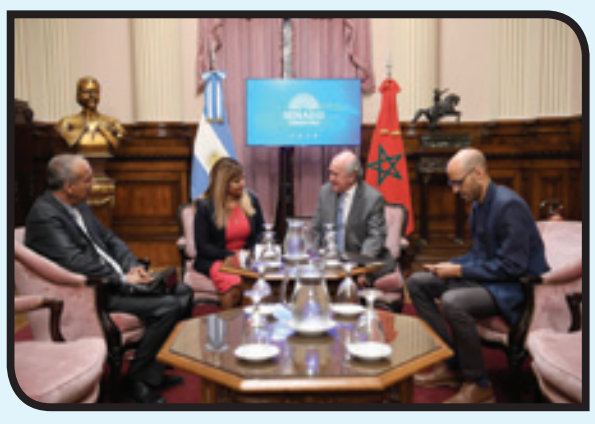

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الخميس 13 أبريل 2023 الموافق 22 رمضان 1444 العدد 13.425
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الراحل عبد الواحد الراضي يتحدث في مذكراته *(14)*

كان للحزب حياة فكرية مؤثرة، وكان مكان لالتقاء النخب

ودعنا المناضل الكبير عبد الواحد الراضي، رجُل الدولة الذي ترك بصمات في الحياة السياسية والجمعوية، حيث كان من الرعيل الأول داخل مؤسسة البرلمان، الوحيد الذي انْتُخب وأُعيدَ انتخابُه منذ أول برلمان مُنْتَخَب سنة 1963 إلى اليوم. وهو أحد مؤسسي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة 1959 والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سنة 1975، الذي سيُصبح كاتبَه الأول سنة 2008. رافَقَ عدداً من زعماء الحركة الوطنية والديموقراطية بينهم بالخصوص المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد. كما لَعِبَ دوراً مؤثراً في صياغَة مشروع التناوب. وكفاعل ورَجُل دولة، عُيِّنَ وزيراً أكثر من مرة في عَهْدَيْ الملكَيْن الحسن الثاني ومحمد السادس. شَغَل منصب رئيس مَجلس النواب لأكثر من عشر سَنوات، وترأس عدداً من المنظمات والمؤسسات البرلمانية الأورومتوسطية والإسلامية والمغاربية، قبل أن يُنْتَخبَ سنة 2011 رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك في علاقاتٍ مواظبَة لم تَنْقَطِع مع نساء ورجال وشباب منطقته، سيدي سليمان، بصفته البَرلمانية.

نعيد بعضا من سيرته الذاتية التي أنجزها الزميل والكاتب حسن نجمي بعنوان " المغرب الذي عشته " عَبْرَ سَرْد رَجُل ملتزم، يحكي هذا الكِتَابُ تَاريخَ المَغْرِب وتحولاته منذ ثلاثينيات القرن العشرين حتى المصادقة على دستور 2011 مروراً بالأحداث الكبرى والصراعات والتوترات التي عَرفَها المغرب المعاصر، والدور المتميز الخاص الذي لعِبَهُ الرَّجُل، خصوصاً على مستوى ترتيب العلاقة والحوار بين الملك الراحل الحسن الثاني واليسار المغربي بقيادة الراحل عبد الرحيم بوعبيد والأستاذ عبد الرحمن اليوسفي...

إن مؤسسي اليسار في المغرب، والذين شَكَّلُوا قاطِرة التحديث هم بدون أدنى نزاع المهدي بن بركة، عبد الرحيم بوعبيد، عبد الرحمن اليوسفي وعبد الله إبراهيم بِخَلْقِهِم للاتحاد الوطني للقوات الشعبية، فضلاً عن إسهامات وتضحيات بعض مؤسسي الحزب الشيوعي المغربي من أمثالَ علي يعتة، عبد السلام بورقية، عبد الله العياشي، الهادي مسواك إدمون عمران المليح، وآخرين بالتأكيد هنا أو هناك.

ويرجع الفضل في استمرارية الاتحاد الوطني للقوات الشعبية حتى 30 يوليوز 1972 وتحوله إلى الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في سنة 1975 إلى عبد الرحيم بوعبيد وخلفه عبد الرحمن اليوسفي ومجموعة من الأطر القيادية الشابة، وذلك بالرغم من الحواجز الداخلية والخارجية التي كان عليهم أنْ يُوَاجِهُوهَا.

إن الاتحاد الوطنَي، الاتحاد الاشتراكي لاحقاً، يَرْجعُ إليه الفضل الكبير في نَشْر القيم الكونية في النَسيج الوطني، ومنها قيم الحداثة والديموقراطية، وحقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعية والمساواة أمام القانون، وتكافؤ الفرص، والمساواة بين الرجال والنساء، والدفاع عن الحقوق والحريات الفردية والجماعية وكل ما يضمن ويصون كرامة المواطن.

وبالتأكيد، فإن استراتيجية النضال الديموقراطي التي أقرها المؤتمر الاستثنائي، حققت هدفها المركزي، إذ أصبح الاختيار الديموقراطي اختيارا مجتمعيا وليس اختيارا اتحاديا فقط، الأمر الذي ساهم في تشكل جوانب هامة من الوعي السياسي في بلادنا.

لقد كان الاتحاد دائماً حزباً مُتَبصِّراً يمتلك بُعْدَ نَظَر، وكان يتوفر على مشروع مجتمع حداثي ديموقراطي متضامن قادر على أن يتبوأ المكانة التي يستحقها ضمن كوكبة مجتمعات القرن العشرين. كما جاء أساساً بجملة من الأفكار والمفاهيم الجديدة، وكذا جاء بطرائق تنظيم الحياة السياسية الحديثة بكل ما يقتضيه ذلك من عَقْلَنَة داخل الفضاءات الحزبية، وطريقة الاشتغال الديموقراطي داخل المؤسسات الحزبية والنقابية والجَمْعَوية، وطريقة اتِّخَاذ القرارات، والعمل على إشراك المكونات الشبابية والنسائية ومختلف القوى الإجتماعية.

وقد عَلَّم الحزب للأجيال المتلاحقة من المواطنين كيف يناضلون يوميًا، وكيف يخوضون معارك ديمقراطية باستمرار واستماتة من أجل التغيير السياسي والاجتماعي، وكيف يبْذُلُون التضحيات، وكيف يتصرفون بانضباط ونكران ذات، وذلك بدون أن نَنْسى أن المعجم السياسي الحداثي للمغرب المعاصر هو ثمرة الجهد الفكري والثقافي والسياسي لبنات وأبناء الاتحاد الاشتراكي.

وإلى جانب العمل السياسي، كانت للحزْب حياة فكريَة مؤثرة، إذ كان مكاناً لالتقاء وتجمع النُّخَب السياسية والثقافية والتقنوقراطية والمقاولين المتبصّرين الواعين بدورهم ومسؤولياتهم التاريخية والمجتمعية، ولهم دينامية ويمتلكون إرادة في التغيير وتَقَدُّم بلادهم.

كانَ الحِزْب يُنْتِجُ، فَضْلاً عن النُّخَب والأَفكار، بَرامِجَ ملموسة في جميع الميادين. كما كان يُنْتِجُ أسباب الأمل والحلم بمغربٍ حديثٍ ديموقراطي وعادل.

كانت المقرات عبارة عن خلايا نَحْلٍ تَضُجُّ بمناقَشَاتٍ عميقة سياسية وفكرية ثقافية، خصوصاً ما كان منها يهم المجتمع المغربي ومستَقْبله. كما أن تلك المناقشات كانت تستحضر القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وقضايا التحرر والديموقراطية في الوطن العربي وفي أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، وكذا العلاقات مع جيراننا وشركائنا في المجموعة الأوروبية التي كان اتّحادُها في طوْر التشكّل. وذلك، بدون إهمال ما كان يَمُورُ في العالَم المعاصر متأثراً بمجَريات الحرب الباردة وانعكاساتها على التعاون الدولي واستِتْباب السِّلْم والأَمن في العالم.

كان حزبُنا أيضاً يتوفر على شبكات دولية من خيرة الأَصدقاء والحُلَفَاء في خدمة القضايا والمصالح العليا للبلاد. وباختصار، كان الاتحاد الاشتراكي يرفَعُ، على الدوام، بالصورة الاعتبارية للمغرب نحو الأَعلى، ونحو الأَفضل، بلا تمجيد رخيص، وبلا استهتار بالمكاسب والرصيد المادي والرمزي للمغرب والمغاربة.

وعليَّ أن أضيف أيضاً في هذا السيَّاق تحديداً أن كل هذه القيم والمفاهيم والأفكار والتوجهات الحداثية كان الاتحاديون والاتحاديات أساساً (ومعَنَا مكوناتٌ أخرى من العائلة الوطنية والتقدمية ومن المُتَنَوِّرين المستقلين، لكي لا نَنْسى) يعطون من أجلها الضريبة تلو الضريبة.

لقد كانت أفكارنا مُحَارَبَةً، وكانت كلْفَتُها عاليةً، إذْ تطلبت تضحيات جسيمةً وصلَتْ حَدَّ استشهاد إخوةٍ لنا من القياديين الكبار ومن مناضلينا الشرفاء في القاعدة الاتحادية. وما أكثر ما اعْتُبِرتْ هذه الأفكار «تخريبية»، «مستَوْرَدَةً من الخارج»، «مناهضَةً لتقاليدنا وعاداتنا»، إلى أن فرضَتْ نَفْسَها في آخر المطاف كاختياراتٍ وطنية بل وأصبحت اليوم ضمن ثوابت الأمة المغربية التي يَنُصُّ عليها دستور المملكة. وتلك سيرورة التاريخ التي تَمثَّلَها الاتحاديون، وانخرطوا فيها، وقَادُوهَا، وأَدَّوا ثمنها غالياً، وانْضَجُوها، ووضعوها في رؤوس الكثيرين كأفكار، كقيم، كثقافة سياسية وكتربية ديموقراطية. والأَفكارُ -كما قال فيكتور هيغُو- عندما تنضج، لا أَحد بإمكانه أن يقف في طريقها.

إن استمرار حزبنا في أداء رسالته التاريخية مرهون بقدرته على صيانة وحدته، وتجديد خطابه ومشروعه السياسي، وإعادة الاعتبار للفكر والتاريخ والقيم في الممارسة السياسية، والتفاعل الإيجابي واليقظ مع ما يجري اليوم في مجتمعنا ومحيطنا الإقليمي والدولي من تحولات.

*

لقد حاولتُ أن أعالج حزبي، الذي تَسلَّمتُ مسؤوليته الأولى، وهو مريض، لكنْ ليس إلى درجة شفائه. ومع ذلك، ما زلت مقتنعاً بأن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية هو أحد مكاسب المغرب الحديث، ولا ينبغي التفريط فيه والعمل على تقزيمه.

هذا اقتناعي الرَّاسخ، وأحاول أَنْ أُجسِّدَهُ حتى اليوم، في خطابي والتزامي ومواصلة مهامي كمناضل اتحادي مواظب. ومؤخراً فقط، وهو مثال فقط للاستئناس قبل أن أختم هذا الفصل، في أفق الانتخابات التشريعية لسابع أكتوبر 2016، كنتُ قد أخبرتُ إخْوتي في قيادة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وجُزْءاً من الناخبين في دائرة سيدي سليمان بأني سوفَ لا أترشح في هذه الانتخابات.

وعند اقتراب موعد تسليم التزكيات، استقْبَلْتُ في بيتي وفداً من أعضاء المكتب السياسي للاتحاد يقوده الحبيب المالكي ويتكون من عبد الكريم بن اعتيق، محمد محب، فتيحة السَّدَّاسْ، والذي جاء لإقناعي بضرورة ترشحي خدمة للبلاد ولمصلحة الحِزْب.

وحتى على مستوى دائرتي الانتخابية، سيدي سليمان، زَارَني عدد من رؤساء الجماعات المحلية والمستشارين المحليين بِمَنْ فيه مستشارون من جماعتي القروية التي أرأَسُها، جماعة القْصيبية. كما اتصل بي عدد من المواطنين، أَلَحُّوا جميعاً على ضرورة أن أتقدم إلى هذه الانتخابات ملتزمين بأنهم «سيتحركون من أجل إنجاح الحملة الانتخابية، وإن لم أُرشّحْ نفسي، كما قالوا، فإنهم سيعزفون عن التصويت».

في الاتجاه نَفْسه، استقبلتُ عدداً من الأَفراد والمكالمات الهاتفية. ودائما، كان الإلحاح نفسه. فأحسستُ بكثافة وقوة الصلة الَتي تربطني بإقليمنا. وفعلاً، منَحَني سكان المنطقة ثقتهم بدون انقطاع منذ سنة 1963. فقد مر أكثر من نصف قرن، وخلال هذه السنوات كلها كنْتُ في خدمتهم وانْتَسَجَتْ، فَضْلاً عن العلاقات السياسية والإثْنية، علائقُ ثقة ومحبة وتقدير.

وأَمام إلحاح الحزب من جهة، والناخبين من جهة أخرى، اضطررت أخيراً لأَنْ أترشح مرةً أخرى (للمرة التاسعة) في عاشرِ عملية انتخابية تشريعية في تاريخ البلاد.

وفور الإعلان عن تَرْشيحي، بدأتُ أَتلقَّى مكالمات تشجيع تلفونيةً وزيارات تُعَبِّر عن الدعم، وذلك في البَيت الذي اتخذته إقامة بسيدي سليمان طيلة فترة الحملة الانتخابية.

وكالعادة، قمنا بحملة انتخابية جيدة، إذْ عَمَدْنَا خلالها إلى شَرْح الوضعية الوطنية ورهانات هذه الانتخابات. وفي الوَقْت نَفْسه، حرصنا على تقديم حصيلة المنجزات المحلية وبرامج العَمَل الخاصة بالولاية المقبلة. وكانت أغلبية المواطنين من الشَّبَاب الذين أقبلوا على تجمعاتنا الانتخابية مرددين شعاراتٍ مناصرةً لحزبنا في جوٍّ من الاحتفال والحماسة والتعاطف. كما كانت هذه الانتخابات فرصةً جديدةً للإنصات إليهم ولمطالبهم، وللاقتراب أكثر من مستَجدات وتحولات الواقع النفسي والاجتماعي والسياسي.

> كان حزبُنا أيضاً يتوفر على شبكاتٍ دولية من خيرة الأصدقاء والحُلَفَاء في خدمة القضايا والمصالح العليا للبلاد. وباختصار، كان الاتحاد الاشتراكي يرفَعُ، على الدوام، بالصورة الاعتبارية للمغرب نحو الأعلى، ونحو الأفضل

> استمرار حزبنا في أداء رسالته التاريخية مرهون بقدرته على صيانة وحدته، وتجديد خطابه ومشروعه السياسي، وإعادة الاعتبار للفكر والتاريخ والقيم في الممارسة السياسية، والتفاعل الإيجابي واليقظ مع ما يجري اليوم في مجتمعنا ومحيطنا الإقليمي والدولي من تحولات

غلاف المذكرات

قمتُ بحملة هادئة، بدون ضجيج، مكتفياً بسيارتَيْن فقط في أَغلب الأَحيان. وقد صرفتُ الأَيام متنقلاً بين مختلف الدواوير، وفق برنامج سطرناه مسبقاً استجابةً لرغبات السكان، هنا وهناك. وبحكم علاقات القرب التي ظلت تجمعني مع هؤلاء السكان على امتداد السنين، كانت تنقلاتي عبارة عن زيارات ودية أكثر منها حملة انتخابية تقليدية. كان عدد من مواطنينا يُلحّون: «آجي عَ نْشُوفُوكْ الله!» حتى إنني اضطررت للاستجابة لرغبة آخر دوار في آخر عشية من عشيات الحملة وقبل انتهاء أجلها القانوني. لم أكن أُريد أن أُخْلِف موعداً أو أتلكأ في الاستجابة لدعوة أو نداء.

وفي المدينة، في مساء كل يوم كنتُ أستقبل وفوداً تمثل مختلف مكونات المجتمع المَدَني (جمعيات نسائية، جمعيات مِهَنية وجمعيات شبابية). وطيلة هذه الحملة، كنا نتوفر على موقع إلكتروني حرصنا من خلاله على توزيع رسائلنا، وتغطية بعض أنشطتنا وتجمعاتنا وتنقلاتنا. وتَلَقَّينا آلاف الأجوبة وردود الفعل الإيجابية، وعشرات بل مئات الرغبات في الالتحاق بصفوف الاتحاد الاشتراكي.

وإن ما عِشْتُه خلال هذه الحملة الانتخابية أَدْهَشَني حقّاً، وفي الآن نفسه طمأنني بالنسبة للمستقبل، إذْ لمست روح الالتزام، والتطوع وحماسة الشباب، وذلك من أجل الانتصار لاختياراتهم والمُثُل التي يؤمنون بها.

وما استخلصتُه من هذه التجربة الانتخابية هو أن شَبَابَنا سليم، كريم، مستعد للانخراط في خدمة المصلحة العامة والقضايا المجتمعية عكس ما يُشَاع من انطباعات متسرعة، فلا يَنْقُصُه لا الاستعداد ولا نكران الذات. وبالتالي، ما يَحْتَاجُه هو التأطير وبنْيَات الاستقبال الحزبي والجمعوي الضروري. وهذا ما علينا أن نفكر فيه جدِّياً للمزيد من إدماج الشباب في الحياة السياسية وتأهيلهم للانخراط أكثر في الحياة العامة.

وانتهت الحملة، وعُدتُ يوم الاقتراع إلى الرباط للقيام بواجبي والتصويت لفائدة مرشح حزبي. كنتُ في البيت، مساء اليوم نفْسه، أتابعُ نشرات الأخبار الخاصة بالانتخابات حين أُعْلِنَ عن فوزي. ثم بدأت المكالمات تهنؤني بهذه اللحظة التي يزداد فيها المرء ثقة في ناخبيه، في وفائهم عندما يدرك أنه – هو أيضاً - لم يبادلهم سوى الوفاء.

هكذا، في جميع مواقع المسؤولية النضالية، بقيتُ على العَهْد. وأظن أنني لم أُخْلِف المَوْعِدَ أو الوَعْد أبداً. وسأَظَلُّ إن شاء الله.

حوارات في الدين والحداثة والعلمانية 19

المفكّر الفرنسي إدغار موران (1)

إصلاح الفكر هو إصلاح اجتماعي وذاتي في آن

« بدا المفكر الفرنسي إدغار موران في هذا الحوار كما لو كان يبحث عن منفسح إضافي لنقد العيوب المروِّعة التي أصابت الفكر الغربي بالصميم في زمن العولمة. يتركز هذا الحوار الذي أجراه معه الباحث لورانس بارانسكي على مسارات التفكير في أوروبا على الخصوص والغرب عموماً، هذا إلى جانب الملاحظات التي قدمها موران حيال جوانب شتّى، و لا سيما الجانب المتصل بإصلاح الفكر بوجهيه الاجتماعي والذاتي. »

أجرى الحوار: لورانس بارنسكي

تر جمة: د. عفيف عثمان

لورانس بارانسكي: لقد تفاعلت بحماسة مع مشروعنا للعمل حول موضوعة التعالق بين التحوّل الشخصي والتّحول الجمعي، لماذا؟

إدغار موران: فكرة إصلاح المعرفة، إصلاح الفكر، هي إحدى الأفكار التي أثيرها منذ وقت طويل، إنه المشروع الذي نجده في كتاب «المنهج» la Méthode ولكنني مقتنع أكثر فأكثر بوجوب الكلام راهناً على إصلاح الذهن (بمعنى Mind (إصلاح "شيء ما" أكثر عمقاً، أكثر شخصية، أكثر ذاتية؛ أي في المقام الأخير، إصلاح الكائن، إصلاح أنفسنا.

وعلى نحو أكثر دقة أنا أنطلق مما أسميه الثلاثية الإنسانية التي تُبيّ أن كل واحد منا هو في آن: «فرد»، و«جزء من نوع»، و«جزء من مجتمع»، نحن في المجتمع، ولكن المجتمع فينا من خلال لغته، ومعاييره، وإيديولوجياته، وفي قدرتنا على التوالد نسمح للنوع البشري أن يستمر مع بقائنا جزءاً منه. وكل واحد من هذه المسائل يتكرر؛ أي إن كل واحد يوُلد الآخر وهو متولد منه، كل واحد «سبب» و«نتاج». وهذه المسائل الثلاث وثيقة الصلة، بعضها يكمل بعضه الآخر، ومتراكبة الواحدة في الأخرى.

في هذا التصور يمكن تركيز كل شيء في الإصلاح الاجتماعي وحده، علينا التخلي عن هذه الفكرة، والمحاولات كلها لإصلاح المجتمع انطلاقاً من البُنى قد أخفقت. اليوم، كل ذهن مانوي (ثنائي)، دوغمائي أو متطرف، سيسهم في شيء أسوأ مما يُحاربه. هذا النمط الثوري من المقاربة لا يُفسد الثورة نفسها فحسب، ولكن يفسد المجتمع الذي ينجم عنها. على هذا النحو، فبقدر أن المناضل بوصفه محركاً اجتماعياً يكرس نفسه للآخر، ضروري في مجتمعنا، بقدر ما أن المناضل كما عهدناه يبدو لي اليوم أكثر ضرراً من كونه مُفيداً. بالتأكيد، الواقع معقد، فبعض المناضلين المنحازين يمكن أن ينجزوا أعمالاً نافعة في هذا المكان أو ذاك. مع أنه، وعلى مستوى أكثر جوهرية لم يعد هذا النموذج ملائماً. وانطلاقاً من الأخذ في الحسبان الحدود الثلاثة («فرد»، «نوع»، «مجتمع») فإنعلى الإصلاح بالضرورة أن يمر بإصلاح الفرد: ويصبح هكذا إصلاحاً ذاتياً.

لنأخذ مثل التعليم: وحدها الأذهان التي جرى إصلاحها يمكن أن تصنع إصلاحاً مؤسساتياً يتيح هو نفسه تشكيل مزيد من الأذهان الخاضعة للإصلاح. واذا لم يكن هناك ومنذ البداية بعض الاذهان التي جرى إصلاحها فإن الإصلاحات كلها تبوء بالفشل، لهذا فأنا لم أعد أعتقد مطلقاً بالإصلاحات الشاملة المقررة من هذا الوزير أو ذاك، وذلك بكل بساطة لأن الأشخاص المهتمين بتطبيقها هم في الأغلب عاجزون عن ذلك. وبوصفي نصيراً للفكر المُركب La pensée complexe فأنا أعلم أنه لا يكفي أن نلوّح بكلمة «مُركب» كي نُصلح الأذهان. فمريدون قليلو التأهيل، وغير واعين لسمة المُركب التي تحويها كلمة "مُركب" يمكنهم ارتكاب حماقات بقدر أو أكثر من الآخرين، إذاً، لا يمكن الإصلاح إلا إذا كان عميقاً.

لورانس بارانسكي: كيف ترى أنت نفسك هذا الإصلاح الذاتي؟

إدغار موران: علينا أن ننمي وعينا الذاتي، في حين أنه لكي يكون هناك وعي ذاتي يفترض وجود معرفة ذاتية، وهذه الأخيرة نفسها تفترض معرفة موثوقة. وأنا آخذ بجدية عالية عبارة باسكال Pascal التي تُزين الفصل الاول من كتابي القادم حول "الأتيقا" (علم الأخلاق) «العمل على حُسن التفكير، هو مبدأ الأخلاق»، وهذا لا يعني أنه يكفي التفكير على نحو صحيح لكي يكون المرء أخلاقياً. لا، يجب أيضاً امتلاك فكر «صحيح» correcte، فكر واع بالآثار المخربة لبعض النوايا الطيبة. كل فعل يجب تقديره مع الأخذ في الحسبان سمته الإيكولوجية "(البيئية)؛ أي جملة التحولات والانعطافات التي سنختبرها في الأوساط التاريخية والاجتماعية والثقافية التي سينشأ (أي الفعل) في داخلها، وهي أوساط لها، لا محالة، آثارٌ سلبيّة ومضادة تلك المبتغاة في الأصل.

إن الأخذ في الحسبان لـ "أيكولوجيا" الفعل يقودنا إلى يقظة، من دونها، ترانا محكومين بالعماء. وما أسميه فكراً مركباً يمكن تلخيصه في عبارة: العمل على حُسن التفكير وفي الأحوال كلها فإن المعرفة الوثوقية لا يمكنها أن تصنع «اقتصاداً» وسيلة لكشف الغطاء عن أحابيل المعرفة:

الخطأ والوهم، وهذان حاضران على الدوام، وتنجم من نسبية تصوراتنا، من أنويتنا المركزية التي تشوش ذكرياتنا وطريقة رؤيتنا الأشياءَ ومن الكذب على النفس... هذه الظواهر كلها يمكن كشف سترها من الخارج من خلال المقاربات التحليلنفسية، والنفسية (السايكولوجية) والعلاجية... وهذا أمر مهم. ولكن الأهم أيضاً، تعليم معرفة النفس ومنذ نعومة الأظافر، في سبيل كشف الغطاء عنها في وقت مبكر. وأكثر من ذلك فبعض مصادر الخطأ والوهم ليست فردية بل ثقافية: مرتبطة بالمعايير، بالأفكار التي جرى تعلمها، وبالأفكار السائدة. يجب على الفرد أن يكون في وضع يسمح له بتحديدها ويحرص على عدم ترداد ما يسمع «مثل الببغاء».

أخيراً، وفي بعض الدوامات التاريخية، ثمة أخطار من فقدان الطريق. وفي استنادنا إلى شومبفور Chamfort، يمكننا القول إن "المشكلة ليست في عدم قيام (المرء) بواجبه، المشكلة هي في معرفة ما واجبه في الظروف المضطربة". فبعضهم ظن أن واجبه الالتحاق بالماريشال بيتان Pétain، وبعضهم الآخر بالجنرال ديغول de Gaulle، واعتقد الشيوعيون أن واجبهم العمل لصالح الميثاق السوفياتي – الألماني. ونصل إلى هذه المشكلة الصعبة، وهي مقاومة الهستيريا الجمعية، إنها مسألة أساسية. وعبارة "نحن كلنا أميركيون" توضح المسألة. ويكفي مزيد من الهلع، والتفجيرات، والحرب الجرثومية...حتى نغوّص فعلياً في الهستيريا.

ولا يمكن بالطبع حل هذه المشكلات في يوم واحد. إن بت أمرها يمُر بفحص ذاتي، بنقد ذاتي (وهو، لا محالة، الحاجة إلى الآخرين)، إنه يتطلب الكثير من بذل الجهد على الذات، وعليه أن يعتمد على نظام تعليمي واع لوجود هذه المشكلات. يتعلق الأمر حقاً بمشكلة مركبة؛ لأن إصلاح الذات يمر بفحص نقدي للمجتمع الذي نعيش فيه، وأيضاً بإنعام النظر حول كينونتنا البيولوجية.

ويمثل هذا العمل جهداً تاريخياً حقيقياً، ويتطلب ثقافة موافقة له، والسؤال الراهن معرفة إذا كنا نملك الوقت لذلك، بمعنى أن قوى التدمير قد تسبق هذا العمل و"تبدد كل شيء في الهواء"، لكن هذا هو رهاننا.

> اعتقد الشيوعيون أن واجبهم العمل لصالح الميثاق السوفياتي – الألماني. ونصل إلى هذه المشكلة الصعبة، وهي مقاومة الهستيريا الجمعية، إنها مسألة أساسية. وعبارة "نحن كلنا أميركيون" توضح المسألة. ويكفي مزيد من الهلع، والتفجيرات، والحرب الجرثومية...حتى نغوّص فعلياً في الهستيريا

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس 19

تطوان: حكم المدينة وإدارتها..بطريقة مختلفة عن سوس!

« كتاب «حياكة (خياطة) الزمن السياسي في المغرب: خيال الدولة في العصر النيوليبرالي..» للباحث والجامعي محمد الطوزي كتاب رفيع وتوثيقي وجد جريء في تقديم أطروحته العميقة حول الدولة المغربية. وهو عمل طويل النفس تطلب من الباحث والمفكر محمد الطوزي ورفيقته في العلم والتنقيب التاريخي بياتريس هيبو، ثلاثين سنة من العمل تخلله البحث الميداني والحوارات والقراءات في الوثائق والاحداث إلخ... ونزعم أن في الكتاب أطروحة متكاملة وبنيوية لتاريخ الدولة فيها عناصر لم يسبقه إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه من مقاربات بشكل متواضع طبعا وطبعا. »

عرض وترجمة

عبد الحميد جماهري

(تقديم مقتضب: إذا كانت الإمبراطورية قد حكمت سوس عن ..بعد ، وقدمت نموذجا في السلطة غير معروف ومختلف عن مفهوم الدولة الوطنية المعتاد، فإن تطوان تقدم نموذجا آخر لإدارة مدينة وحكمها عن طريق شراكة مع أعوان محليين)

قبل سنوات، في ماي 1862، والحسن الأول ما زال خليفة على فاس كتب والده السلطان محمد بن عبد الرحمان رسالة، تمت قراءتها من أعلى المنابر في سوس، تدعو القبائل في المنطقة إلى التعبئة من أجل الدفاع عن الأحواز الجنوبية للإمبراطورية، من خليج أكادير إلى «رأس جوبي» بعد أن كان قد قاد حركة كانت قاسية بشكل خاص، وتم خلالها إرسال 50 رأسا مقطوعة لأناس من الرحامنة إلى شقيقه مولاي رشيد كي يتم تعليقها وعرضها على أبواب المدينة، والتذكير بالمصير الذي يخصصه المخزن للمتمردين.(انظر استقصاء الناصري حول هذا المقطع). وفي الوقت ذاته، عبرعن فرحته بإخلاء تطوان من طرف الإسبانيين وإعلانه عن إنشاء جهاز إدارة مباشرة لمنطقة الشمال لا علاقة له بالحكم عن بعد المعروف في سوس، ولا بالتدبير الاستثنائي الخاص بأمن الحركة.. قبل هذا التاريخ بشهر، أي في 14 أبريل 1862، كان قد عين الحاج العربي عشعاش عاملا على تطوان. وهذا المقطع يعطينا فكرة عن طريقة أخرى في الحكم، والتي سنتتبع تفاصيلها انطلاقا من تعيين أول عامل لتطوان قبل إخلائها من الإسبانيين.

والسياق كان خاصا إذ أن المغرب قد فقد، في ظرف سنوات قليلة، وضعه الاعتباري كإمبراطورية غامضة ويخشى جانبها، ذلك أن الهزيمة أمام الفرنسيين المستقرين في الجزائر العاصمة ابتداء من 1830، وهزيمة ثانية أمام الإسبانيين، أكثر ايلاما، لأنها انتهت باحتلال المدينة، قد خربتا الخزينة العامة وهيأتا للاستعمار.

وبين تعيينه في أبريل 1862 وإعفائه في 28 ماي 1864، توصل عامل تطوان عبد القادر عشعاش بمئات الرسائل. وقد نشر منها محمد داوود، مؤرخ تطوان، 104 رسائل، كلها مبعوثة من السلطان باستثناء ست رسائل: 2 منها أرسلهما مندوبه في طنجة ووزير الخارجية محمد بركاش، و3 من حاجبه أحمد بن موسى وواحدة من وزيره بليماني بوعشرين. وسيكون مطلوبا سرد كل هذه الرسائل، بيد أن السلسلة الأولى منها (29 رسالة) تكفي لإعطاء فكرة عن النمط الخاص في حكم تلك المنطقة، كانت الرسالة الأولى موجهة إلى أهالي تطوان عن طريق العامل الجديد، والذي كان في طريقه إلى تسلم مفاتيح المدينة من يد الإسبانيين، وفيها يعبر السلطان عن سعادته بإخلاء هذه الأخيرة من طرف جنود العدو، ويحدد الخسائر التي تعرضت لها المدينة ويدعو التطوانيين إلى التعبئة من أجل استعادتها لبهائها، ولأجل ذلك يعلن تعيين رجل له تجربة (إذ كان عشعاش عاملا على المدينة من قبل في عهد السلطان عبد الرحمان من 1844 و1850)، يعرف المدينة جيدا ويعرف سكانها، وتلت هذه الرسالة 28 أخرى خلال سنة 1862، 26 منها كتبها السلطان و2 من وزرائه.

تحدد الرسائل الأولى التي تكتسي طابع ظهير للتعيين، حدود التراب الذي يدخل في حكم العامل الجديد، وفيه يتم تحديد القبائل الخمس في تطوان بدقة بما في ذلك القبائل البسيطة (رسالة 14 أبريل 1862). وفيها يؤكد السلطان نيته على تطوير إدارة للقرب في مجال ترابي مقابل للإسبانيين. نجد أن المؤرخ داوود، يتفاجأ بأنه تم تخصيص ظهير لقبيلة بني معادْنْ، وهي فرع من بني «حزمر» المتكونة من 5 دواوير، وعلى قدم المساواة مع القبيلة الأم (30 دوارا) أو القبيلة الجبلية لبني سعيد(80 دوارا) وسيمتد تراب سلطة العامل الجديد إلى شفشاون، في أقصى البلاد الجبلية المهمة بفعل موقعها الجغرافي ونوعية ساكنتها على الخصوص، المكونة من الأندلسيين وشرفاء جُبل عامر .. وعلاوة على الرسائل التي تتناول أولاد تطوان من الجنود الأساسيين ـ والتي تشهد على الاهتمام الذي يوليه السلطان إلى حركاتهم ودقة المعلومات التي يملكها عنهم وعن مساراتهم وحركاتهم وسكناتهم تتناول رسائل السنة الأولى من استعادة زمام الأمور من طرف الإمبراطورية الشريفة، الطريقة الدقيقة للموضوعات الإدارية الجارية، من قبيل الضرائب المفروضة على السلع التي كان الإسبانيون يبيعونها بدون تضريب إلى تجار مسلمين إبان الاحتلال، توزيع قنطارين من البارود وألف بندقية على أهل تطوان، تعيين خبير في السلاح لشراء مدفع، بل نجد أن السلطان يبدي اهتمامه حتى بطراز المدفع وتجهيز حراس المدينة، والتي منحها 50 حصانا.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

ظهور البحاترة باعتبارها تجمعا قبليا داخل عبدة

إعداد : محمد تامر

عيسى بن عمر العبدي.. قائد عبدة

12

تعود «الاتحاد الاشتراكي» من جديد لتحيي ذاكرة تاريخية لمنطقة عرفت عبر مراحل تاريخية جد مهمة أحداثا مازالت منقوشة من خلال الآثار الجغرافية أو ما تم تدوينه كإرث تاريخي لعصر اختلف فيه الباحثون، وحوله بعض المؤلفين إلى سيناريوهات بعيدة كل البعد عن الحقائق التاريخية، بل جعلوا منها أحداثا قابلة للفرجة، ولو كان ذلك على حساب تزييف مرحلة تاريخية مهمة .

نعود لنعرض أهم احداث الفترة ما بين (1879-1914) التي وقعت بمنطقة عبدة، والتي عرفت حكم القائد (عيسى بن عمر العبدي)، اعتمادا على كتاب «عيسى بن عمر.. قائد عبدة» لمؤلفه الأستاذ المصطفى فنيتير. وجاء في مقدمة هذا الكتاب التي أعدها الأستاذ ابراهيم بوطالب «أن عيسى بن عمر البحتري العبدي»، رجل سلطة، نشأ بين أحضان السلطة وعاش من ممارستها ومات وهو في حرمتها..

اعتبر الأستاذ المصطفى فنيتير في كتابه (عيسى بن عمر قائد عبدة) أن ظهور البحاترة، مؤشر على بروز تحولات داخل مكونات قبائل عبدة ، فبفعل مؤهلاتها الطبيعية و البشرية ، أصبحت مرشحة لقيادة قبائل عبدة . فما هي الخلفيات المتحكمة في انقسام عبدة ؟ ، وكيف ظهرت قبيلة البحاترة تجمعا قويا؟

ظلت قبائل عبدة منصهرة داخل مركزية واحدة الى حين وفاة القائد عبد الرحمان بن ناصر العبدي ، وبعده ظهرت بوادر الانقسام والتفكك ، ممايعبر على بروز تحولات داخل مكوناتها و تفكك روابطها .

فبعد موت المولى سليمان ، وتولية المولى عبد الرحمان ابن هشام سنة: 1238هجرية/ 1822 ميلادية ،وفدت عليه قبائل الحوز لما كان برباط الفتح ، ومن بينهم أعيان أسفي وعبدة ، وكان السلطان على علم باستمرار التنازع على الرئاسة بين القائد حمان ابن الجرموني ، والقائد القاضي العربي عمران ، وما نتج عن ذلك من فساد الأحوال ، فحاول السلطان استئصال أسباب هذا التنازع، فقتل أربعة من أعيان عبدة لتورطهم في التنازع ، كما أبعد رؤساء الفتنة عن أسفي ، وعزل القائد القاضي العربي عمران، وولى مكانه لقضاء اسفي الجيلالي ابن القاضي محمد بوخريص ، واستعمل على عبدة الحاج حمان الجرموني، وهو من الجرامنة ، نسبة الى جرمون بن عيسى من قبيلة سفيان العربية ، التي أستوطنت احدى بطون قبيلة العامر من قبائل عبدة واليها ينتسب القائد. عبد الرحمان بن ناصر العبدي .

ولا ندري بالضبط ماهي حدود ايالة القائد الحاج حمان الجرموني ؟ الا أننا نعثر على اشارات تؤكد ان عبدة كانت مستقلة عن أسفي ، حيث كان على أسفي أنذاك محمد بن عزوز الأسفي ، وأنه في سنة 1260هجرية/ 1844 ميلادية لما سمع أهل أسفي بقصف الصويرة ، خامرهم الفزع وخرجوا الى البادية ، فكان القائد محمد بن عزوز يمنع الناس من الخروج ويعمل عل اعادة السكينة والأمن الى المدينة ، وهذا دليل على أن ولاية الحاج الجرموني ، كانت مقتصرة بلا شك على بعض قبائل عبدة . وبعد موت القائد الحاج حمان تولى ابنه فضول ابن حمان ، وكان ذلك أحد أسباب التي أدت الى انقسام قبائل عبدة ، مما حدا بالقائد فضول ابن حمان العبدي الى جمع اخوانه الجرامنة من قبيلة العامر حوله ، فوقعت منازعات وحروب بين القبيلتين، أثرت على كل من عبدة واسفي ، فحاول عامل اسفي محمد ابن عزوز التدخل للصلح بين القبيلتين ، لكن بدون جدوى، ولما استفحل الأمر ، كتب القائد فضول ابن حمان للخليفة السلطاني بمراكش المولى محمد بن عبد الرحمان ،الذي جهز جيشا ، ونزل به على عبدة ، ولما سمع البحاترة بذلك ، انحازوا للبحر شمال أسفي، وتحصنوا بالكهوف. فحاول الخليفة المولى محمد ابن عبد الرحمان بواسطة الشرفاء الغنيميين أن ينعى عليهم سوء فعلهم، ويأمرهم بالرجوع الى الطاعة، لكن البحاترة ازدادوا نفورا، وتحصنوا بالكهوف على الساحل ، فتقدم اليهم الخليفة، ودارت الحرب بينهم ، وقاوموا بشدة، وكان فضول ابن حمان قد أخذته الغيرة من أعمال الفتك الذي مارسه الجيش ،فاوعز الى اخوانه الذين بطاعته باعانة البحاترة، ولما رأوا منه ذلك اذعنوا للطاعة، فطلب من الخليفة المولى محمد عبد الرحمان وقف الحرب ، فردهم وكساهم ، وخمدت فتنتهم . ودخلت قبائل عبدةفي طاعة .

لكن الخليفة المولى محمد ، حسم المشكل عن طريق اعادة ترتيب أوضاع قبائل عبدة ، حيث قسمها الى ثلاث مجموعات قيادية ، مما ساهم في تكثيف الوجود المخزني داخل عبدة وهي: قبيلة البحاترة، وتضم (الثمرة وأولاد زيد)- قبيلة الربيعة ، وتضم (الشهالة واسحيم)- قبيلة العامر، وتضم (الجرمنة والموسات(.

> كان القائد محمد بن عزوز يمنع الناس من الخروج ويعمل عل اعادة السكينة والأمن الى المدينة ، وهذا دليل على أن ولاية الحاج الجرموني ، كانت مقتصرة بلا شك على بعض قبائل عبدة

من حوارات الخطيبي

19

كيف يعيش العرب الحداثة؟

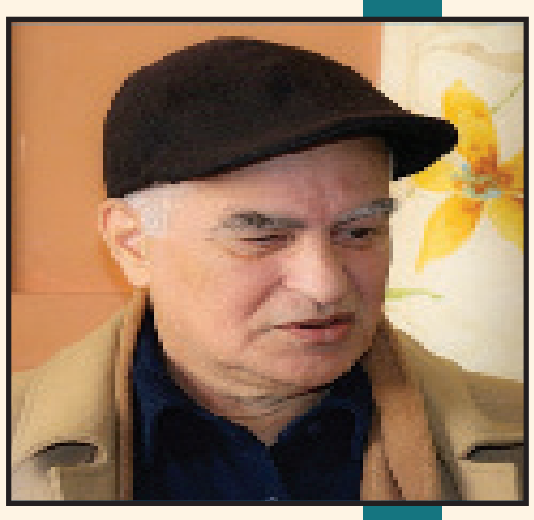

إعداد وترجمة: محمد معطسيم

تساءل دولوز، في كتاب يحمل عنوان "حوارات" Dialogues، ما هو الحوار؟ وما فائدته؟ –فأجاب– ينبغي ألا يتم الحوار بين الأشخاص، بل بين السطور والفصول، أو بين أجزاء منها؛ فهذه الحوارات هي الشخوص الحقيقية" ، وهو في هذا مثله مثل صمويل بيكيت، متحفظ من جدوى الحوارات، ومثلهما أيضا، عبد الفتاح كيليطو، في تردده من إجرائها، لكنه استجاب لها واعتنى بها، وجمعها في كتاب "مسار".

الكاتب عبد الكبير الخطيبي رجل حوار، أجريت معه حوارات ومقابلات تضاهي ما ألفه من مؤلفات، في وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، بل حظيت بتأليف مستقل مثل كتاب" La beauté de l'absence" للباحث حسن وهبي، وكتاب" Le chemin vers l'autre" . ونجد من محاوريه، الصحفيين والكتاب أنفسهم: غيثة الخياط، والطاهر بنجلون، وبختي بن عودة، وعبد الله بنسماعين، وعبد المجيد بنجلون، وبول شاوول...

إن انتعاشة الحوارات مع المفكرين والمبدعين لمشير على أنهم أفلحوا، أو يسعون إلى ذلك، في إبداع متلقيهم وصناعتهم، بتعبير الخطيبي نفسه. وهو الذي كان يقول "مطلوب من الكتاب أن يقدم نفسه". لكن الحوار يضمن شروط نجاحه، إذا تناظمت مهارة حذق السائل وخصلة ثقة المسؤول.

في ما يلي الحوار الذي أجراه معه شاكر نوري:

❑❑ المعروف عنك انشغالك الموسوعي بالميادين المعرفية على تنوعها واختلافها وتناقضها. هل يمكن تحديد مسارك المعرفي عن أمكن؟

■ ■ أولا أركز على الأدب كأدب، الرواية والشعر والمسرح، ثانيا في ميادين العلوم الاجتماعية والإنسانية [والأبحاث في الثقافة الشعبية]. وكذلك بعض التحليلات التي أقوم بها حول الحضارات، وبالأحرى الحوار بين الحضارات، كيف تصور الأدب الفرنسي والغربي عامة شخصية العربي، وكانت هذه الأبحاث بمثابة فرصة لي لدراسة الخيال الفرنسي-كذلك

ألفت كتابا عن اليابان بعنوان "الظل الياباني" الذي يندرج في هذا المضمار، وقد أتاح لي كل ذلك الدخول في حوار مع الثقافات والحضارات الأخرى، ولك السؤال الساسي والجوهري في هذا الحوار هو أن ثمة أشياء تقف عند الحدود وثمة أشياء أخرى تمر من خلال هذا الحوار بين الحضارات. وإنني أهتم بالشيئين في آن واحد: ما يمر وما لا يمر في هذه الصلات بين الحضارات، وهناك صلات بين الضارات أساسية مثل الموسيقى، والأدب، والطهو، وفن اللبس، وهناك جانب ثالث من إنتاجي الشخصي يتركز على الأبحاث والمؤلفات عن فن الرسم، الخط العربي، والفنون التشكيلية الأخرى.

❑❑ ثمة اهتمام بارز لديك باليابان. لماذا اليابان بالذات؟ هل فنها تتمتع بحضارة قريبة منا أو بعيدة عنا؟

■ ■ قبل كل شيء إن اليابان حضارة خاصة بها، لكن ينبغي ألا ننسى أن اليابان ظلت تتعلم من الصين طيلة عشرة قرون، فاكتسبت منها التكنولوجيا والهندسة والمعمار والفنون الحربية والخط وأخذت منهم حتى الإله، بوذا أصله صيني، أي أنها الترجمة اليابانية للحضارة الصينية. إذن اليابان بعد مرور عشرة قرون انفتحت على القرن التاسع عشر، وتوافرت لها تقنية ومنهجية العرب -ترجمة الأشياء من حضارة إلى أخرى، فاليابان إذن بهذا التصور ليس معجزة كما يتبادر إلى الأذهان، لأن الخلفية الأساسية لهذه الحضارة هي الصين، ومن بعد استطاع اليابان أن يكون شخصيته المستقلة والذي اكتشف أشياء جديدة.

❑❑ ألا تعتقد أن معجزة اليابان تتركز في أنهم استطاعوا أن يزاوجوا بين الحداثة وتراثهم الوطني؟ هل بالإمكان أن يحذو العرب، باعتبارهم يتمتعون بتراث وطني غزير وغني، حذو اليابانيين نحو آفاق الحداثة؟

■ ■ قبل كل شيء يجب أن نحدد كيف يعيش العرب الحداثة؟ يبدو لي أن المقارنة صعبة، إذا سلمنا بمقولة إن الحداثة هي اختراع المستقبل، لأن صيرورة الحداثة هي اختراع المستقبل، لذا ينبغي أن نحدد كيف يرى اليابانيون علاقتهم بالزمن، فيما نرى أن علاقة العرب بالزمن علاقة مختلفة تماما. إن علاقة الياباني بالزمن علاقة تقنية، وفيها الجانب المقدس، وجانب نفسي، وجانب تقني، الزمن يحتوى على أوجه عديدة، فالعلاقة التقنية بالزمن عند الياباني هي الأساس، بل وهي المقياس والمعيار، أي أن علاقة الياباني بالزمن ليس لها مستقبل، كأن الحاضر يكون مستمرا، فالعلاقة المستقبلية بالزمن يحدده الماضي، إذ إن الصيرورة بالنسبة إلى الياباني هي ضبط علاقته بالزمن وبصورة تقنية، لنأخذ على سبيل المثال الصحافة التي دخلت في القرن التاسع عشر من خلال علاقتها بالزمن عل الصعيد التقني، وكذلك ربط ذلك بالاقتصاد والسرعة. ومن هنا أثرت الصحافة في الكتابة برمتها لأن التكلس أثر في منهجية الكتابة في الصحافة.

وهناك بعض الكتاب الذين كتبوا بالأسلوب البرقي (التلكس)، وهو ما نسميه بالعربية كتابة النسخ، أو خط النسخ، وعندما نتحدث عن الحضارة العربية نطرح السؤال: من نحن؟ لأننا نعتبر أنفسنا نعرف ذواتنا. وفي الحقيقة أننا نجهل الكثير من ذواتنا وعلاقاتنا مع العالم الآخر. إذن في رأيي ينبغي الابتعاد عن الخوض في العموميات، ولا بد لنا أن ندخل في مرحلة اختراع المستقبل عن طريق الإمكانات المتاحة في كل بلد.

> في رأيي ينبغي الابتعاد عن الخوض في العموميات، ولا بد لنا أن ندخل في مرحلة اختراع المستقبل عن طريق الإمكانات المتاحة في كل بلد

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المخزن ورعاياه المغاربة اليهود من خلال محفوظات مديرية الوثائق الملكية 19

القنصل العام البريطاني جون دريمند هاي يراسل وزير الخارجية المغربي محمد بركاش

ظل المخزن المغربي وفيا، وراعيا لمغاربته اليهود، ويتضح ذلك من خلال الوثائق الرسمية، ووثائق العائلات اليهودية وبخاصة المراسلات الإخوانية منها. وتعتبر الوثائق الرسمية التي تحتفظ بها مديرية الوثائق الملكية دليلا دامغا على الروابط القوية، والمتينة بين المخزن ويهوديه؛ فبعضها يتضمن صراحة أمر سلاطين الدولة بالاحسان إليهم داخل المغرب وخارجه. فبالإضافة إلى السماح لهم بممارسة طقوسهم وشعائرهم الدينية، وأنشطتهم الاقتصادية، ووهب وعاءات عقارية لهم لانشاء ملاحاتهم أو بيعهم فإن العلاقة ظلت قوية على مر العصور، وتعتبر الدولة العلوية نموذج الراعي الأول لفئة اليهود مقارنة بوضعيتهم خلال فترات حكم السعديين و المرينين والموحدين حيث كانوا مميزين عن جيرانهم باعتبار الهندام أساس للتميز

ذ.ربيع رشيدي

راسل القنصل العام البريطاني جون دريمند هاي وزير الخارجية المغربي محمد بركاش بضرورة الفصل في دعوى بين أحد محمييه من اليهود المغاربة والطالب بهلال الصويري، مع ضرورة الفصل على وجه السرعة أو العمل على تدويل القضية:

نرى أن سرد معطيات هذه الوثيقة يبدو مهما نظرا لما تحتويه من معطيات تاريخية مهمة حول خطورة الحماية القنصلية وبداية التدخل في سيادة المغرب والتكالب عليه من طرف الأجانب والمحميين. تحمل هذه المراسلة رقم 3352 وهي مراسلة من القنصل العام البريطاني جون دريمند هاي إلى وزير الخارجية المغربي محمد بركاش مؤرخة في 20ذي القعدة 1283/26مارس 1867، تتمحور حول طلب القنصل من الوزير التسريع بالبث في دعوى توجه بها ورثة التاجر اليهودي أبراهام كوهين ضد الطالب بهلال الصويري بخصوص نزاع حول دار اشتراها اليهودي من أحد أشراف واد نون في حين يدعي بهلال الصويري من خلال رسم مزور أنها في ملكيته.

« الحمد الله

خديم السلطان أيده الله ووزيره في الأمور البرانية الفقيه المحب محمد بركاش.

فبعد السلام نسئل عنكم كثير نطلب الله أن تكون بخير وعافية.

وبعد، فقد أخبرنا انه بعدما تفاصلنا معك على الدعوة المتعلقة بين ورثة الهالك أبرهام كوهين أحد من رعية الانجليز والطالب بهلال من ثغر الصويرة في شأن دار بالثغر المذكور بفصالك معنا بمقتضى الشرط التاسع من الشروط المقررة. بعدما كنت أدنت بقدوم الطالب بهلال لهنا مرتين برسومه أو يعين وكيل يقصد الفصال، حيث ترفع الدعوة للجانبين كما هو مقرر في الشروط. والآن بهلال المذكور أراد القدوم لهنا مرة أخرى وسمعنا من أنه محرم بزاوية. وهذه هي المرة الثالثة وهذا الرجل لم يريد الاستطاع للشرع وهذه نحو ثمانية عشر 18 يوما وهذه الدعوة في علم السلطان أيده الله. ويطلبون الحق مم بهلال المذكور الذي يظهر منه بيده رسوم الزور بقصد الإثبات له بأن الدار الذي اشتراها كوهن المذكور من شيخ واد نون كان اشتراها هو. وهذا التعطل الصادر فلم نستطيع الصبر عنه أكثر وهذا ظلم أو تعدي لأحد من رعية الإنجليز، ومنه يصدر الدرك على دولة السلطان أيده الله إلا إذا انقطعت هذه الحيلة و الصنايع في الحين ويزجر الفاعل عن فعله. والآن ها نحن نطلب بوجه الجد فصال هذا الأمر من جانبكم كما هو مقرر في الشرط التاسع من الشروط المقررة، ويكون الفصال على قدر صحة الرسوم الذي بيد وكيل كوهن المذكور بيعيش عمار. وبعد قدوم بهلال المذكور الذي فر من الشرع، وها يصلكم صحبة هذا نسخة رسم الذي هو بيد ورثة كوهن المذكور في هذا الأمر الذي هو مثبت من قاضي موراكشة والصويرة وطنجة وتطوان وبيعيش عمار الوكيل المذكور فهو موجود أيضا للتوجه عنكم لينظركم في رسم ءاخر من أصل الدار المذكورة. وكذلك بيده أيضا إثبات بأن رسم بهلال هو زور. والآن نطلب فصال هذا الأمر في الحين وإلا فتلزم علينا الاستدعاء على دولة السلطان أيده الله إذ ذاك من خرق الشروط إن طال هذا الأمر أكثر ونرفع الأمر لدولتنا. ونطلب أيضا المصارف الصادرة لورثة أحد من رعية الانجليز كوهن المذكور من السيرة الصادرة من بهلال المذكور. ونطلب أيضا ريال واحد من كل يوم لمصارف السفر ومئونة وكيل الورثة المذكورة. ونطلب أيضا كراء الدار من اليوم الأول الذي طلب فيه الدار كوهن الهالك المذكور. وتركنا عندنا الحق في اتباع بهلال في الضرر الصادر لأحد من رعية الإنجليز من فعله على مقتضى الشرط الثاني عشر 12. وعلى المحبة. والسلام.»

وفي 26 مرس سنة 1867

عن إذن منسطر سلطانة أكرت ابرطن بإيالة مراكوشة

جان درمند هي

فنانون وجها لوجه مع الملك 19

الموسيقار عبد الواحد التطواني: الملك يأمر بالهدوء ويقول «اسكت.. الغرباوي» لحظة غناء محمد عبد الوهاب

هناك أحداث كثيرة ومواقف متعددة ،وذكريات تراكمت على مر السنين، منها ما تآكل مع مرور الزمن، ومنها ما استوطن في المنطقة الضبابية من الذاكرة، لكن تبقى هناك ذكريات ومواقف وصور ،عصية على الاندثار والمحو ،لأنها بكا بساطة ،كان لها في حينه ،وقع في النفس البشرية، ليمتد هذا الوقع إلى القادم من الأيام من حياة الإنسان.

في هذه الرحلة، ننبش في ذاكرة كوكبة من الفنانين ،حيث منحتهم إبداعاتهم ،تذكرة الدخول إلى قلوب الناس بدون استئذان، وهي إبداعات فنية ، استحقت كل التقدير والاحترام والتنويه داخل المغرب وخارجه، كما استحق أصحابها الاحتفاء بهم ، ويجدوا أنفسهم وجها لوجه مع ملك البلاد.

هنا نستحضر، ونسترجع بعضا من ذكريات هؤلاء الفنانين المبدعين مع ملوك المغرب ،بعدما صنعوا أسماءهم بالجد والاجتهاد والعطاءات الثرية كما وكيفا، واستطاعوا فرضها في ساحة تعج بالنجوم .

إعداد : جلال كندالي

يتذكر الموسيقار عبد الواحد التطواني الأجواء التي عاشها القصر الملكي بالصخيرات، ساعات قليلة قبل الانقلاب الفاشل، وكذلك يستعرض أسماء ضيوف جلالة الملك الذين جاءوا خصيصا للاحتفاء بذكرى عيد الشباب.

يتذكر الفنان القدير عبد الواحد التطواني هذه اللحظة التي من المؤكد أنها ستبقى حاضرة ومحفورة في الذهن، بكل التفاصيل والجزئيات، وفيها وعنها يقول :

"في عيد الشباب سنة 1971، كنا نعيش أجواء من الاحتفالات، وفي الليلة التي ستسبق ليلة الانقلاب الفاشل، كان هناك حفل بحضور مجموعة من الفنانين العرب وبعض الفنانين المغاربة الكبار، يتقدمهم الراحل الكبير أحمد الغرباوي، إبراهيم العلمي، أحمد البيضاوي، المعطي بنقاسم، إسماعيل أحمد، وفي هذه الليلة أيضا كانت الفرقة الماسية حاضرة برئاسة أحمد فؤاد حسن وأيضا محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ومحمد رشدي وعازف القيتار عمر خورشيد، وفايزة أحمد، والفنان صلاح ذو الفقار زوج شادية وغيرهم من الفنانين المصريين، ومن لبنان حضر وديع الصافي ومعه عازف قانون وعازف كمان وعازف آلة الرق ثم الجوق الملكي الذي يرأسه الكومندار رتبي والفنان العربي الكوكبي وعبد ربه."

يواصل الموسيقار عبد الواحد التطواني استحضار هذا اللقاء ويضيف قائلا:

" وصلنا إلى قصر الصخيرات في الساعة الثامنة مساء، نزلنا من الشاحنات العسكرية التابعة للحرس الملكي بلباسنا العسكري الموسيقي الخاص بالفرقة، وهو عبارة عن سروال أزرق بشريط أحمر في جنباته، وحذاء أسود ومعطف بلون أحمر مع قميص أبيض بالإضافة إلى " البابيون "، انتظرنا كما العادة في ساحة القصر بالقرب من ملعب الغولف الملكي الذي كان عن شمالنا ننتظر أوامر جلالته بالدخول عليه، بدأ الفنانون العرب من المدعوين بالوصول تباعا إلى القصر، وكان أول الوافدين الراحل محمد عبد الوهاب وزوجته نهلة القدسي، ثم الفنانون المغاربة، في الساعة التاسعة تقريبا خرج من داخل القصر الحاج سلام الفيلالي يأمرنا بالدخول إلى داخل القصر، ذهبنا جميعا إلى وسط القصر من ناحية اليمين، وصعدنا درج المسرح المطلة نوافذه على المحيط الأطلسي، وأخذت الفرقة الماسية مكانها شمال المسرح، حيث يجلس الملك الراحل الحسن الثاني، أخذت الفرقتان الموسيقيتان في دوزنة الآلات الموسيقية، وبعد مدة ليست بالقصيرة، دخل الحاج سلام الفيلالي معلنا قدوم جلالته، فتح ستار المسرح الذي كان مغلقا علينا وأطل جلالته برفقة الأمير الراحل المولى عبد الله رحمه الله والحاشية الخاصة بجلالته، نادى فينا الكومندار رتبي " بالكم " وقف الجميع لتحية الملك وتقدم إلى السلام على جلالته متبوعا بالراحل العربي الكوكبي ثم عبد ربه، بعد أن أشار على الجميع بالجلوس، جلس بقربه وعن شماله الأمير مولاي عبد الله، ثم قدم محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ للسلام عليه، فأمرهما بالجلوس بالقرب منه، بينما باقي الحاشية في صف على الكراسي بجانب حائط المسرح، أخذ الملك يحادث الضيوف ونحن في انتظار أوامره، بعد مدة سمعنا جلالته ينادي على الفنان الراحل العربي الكوكبي ليسلم عوده إلى الفنان محمد عبد الوهاب وأمره بالعزف به، أخذه محمد عبد الوهاب ونقر عليه فوجده في دوزنة عالية، ليشرع في التقسيم على نغمة " راحة الأرواح " ثم دخل في دولاب أغنية " دارت الأيام " وصاحبه في العزف أحمد فؤاد حسن على آلة القانون، أخذ محمد عبد الوهاب يمتع الحضور في الوقت الذي كان فيه الراحل أحمد الغرباوي يصيح بأعلى صوته " الله ... الله !" فكان الملك الراحل الحسن الثاني يشير إليه ويأمره " اسكت الغرباوي ! "، انتهى محمد عبد الوهاب من الغناء تحت تصفيق الحاضرين، بعدها وبفترة قصيرة نادى جلالته على الفنان الراحل أحمد البيضاوي وأمره بالتقسيم على نفس العود

بوح قاتل يكسر صمت حي الإعدام

يقضي اليوم أكثر من عشرين ألف مواطن أمريكي وأجنبي حياتهم في أحياء الإعدام بسجون مختلفة على امتداد الولايات المتحدة الأمريكية، ويمتاز النظام القضائي الأمريكي بهيئة المحلفين التي تكون في احيان كثيرة معرضة للخطأ وتحث تأثير الرأي العام في إصدار قراراتها في القضايا الخطيرة والتي غالبا ماتكون نتائجها الحكم بالإعدام، وغالبا ماتطول المدة التي يقضيها المحكوم بالإعدام في ممرات الموت قبل مراجعة الحكم أو تنفيذ الإعدام

واذا كانت الجريمة الموسومة بالإعدام تكتبي خطورة كبيرة ، فإنها تترك في الآن نفسه نذبا كبيرا في نفسية المتهم وعائلته ،كما عائلة الضحية ، مما يقود المدان في احيان كثيرة إلى ابداء علامات الندم بعد قضائه مدة طويلة أو عندما يتم تحويل عقوبة الإعدام إلى المؤبد مع عدم إمكانية الاستفادة من السراح المشروط لخطورة المدان على المجتمع وايضا لخطورة الجريمة ٠

الاتحاد الاشتراكي تسبر أغوار بعضا من هاته الجرائم وتسافر رفقة القارئ مع بعض من هؤلاء لتستمع إليهم وإلى عائلاتهم وعائلات الضحايا وأحيانا إلى الذين تركوا بصماتهم على ملفاتهم من المحققين والمدعين العامين والمحامين والمحللين النفسيين والاعلاميين

مصطفى الناسي

شارلز ارمنترون قاده البحث عن المال إلى محاولة تصفية والده وبعد الإفراج قتل جدته 2/1

اسمه شارلز ارمنترون والجميع يناديه بيلي ازداد سنة 1965 بسانت لويس ، كان عمره حوالي ست أو سبع سنوات عندما انفصالا والديه ، يتذكر جيدا حينما تزوجت والدته برجل آخر وهي الفترة التي بدأت فيها المشاكل واندلع غضبه رغم أن زوج والدته اساء إليه لفظيا ولم يسئ له جسديا حتى أنه مع مرور الوقت بدأ ذلك يؤثر عليه في سن الرشد ، خاصة وأنه كان ينعث بالاحمق والغبي ، وفي سن الثامنة عشرة لم يكن هناك اي وفاق بينه وبين زوج امه ذلك أن الاختلاف بدأ يصل أحيانا إلى التشابك الجسدي ٠

اتصل به والده في سن 18 سنة وطلب منه أن يترك منزل والدته وزوجها ويأتي للعيش معه في منزله خاصة وأن والدته لن تعارض ذلك ، كان وضعه في بداية الأمر جيدا الا أن الأمور بعد ذلك ساءت وانطلقت أولى الشرارات في عالم الإجرام، حيث بدأ بسرقة السيارات وبعدها محطات الوقود ، بعد سرقة المحطة الأولى وجد شارلز الأمر سهلا وبعدها كانت الثانية فالثالثة حيث انطلق كمدفع وفي إحدى لحظات صحو أجرى حوارا مع نفسه ، حيث اعترف لها أنه إذا صار في هذا الطريق إلى الموت أو إلى الانحراف الخطير الا انه لم يتمكن من التوقف ومنذ ذاك الوقت أصبح الأمر سيئا ٠

كانت بداية البدايات سرقة النقود من والده وبعدها تم ضبطه يحرر شيكا في اسم والده ومن حسابه فغضب بشدة الا انه لم يتخذ في حقه اي إجراء في الوقت الذي كان ينتظر أن يتم طرده ويعود إلى بيت زوج امه ، فشعر انت محاصر ولم تكن أمامه أية وسيلة للافلات ، كان مصاب ببعض الجنون ، كان والده لحظتها يغادر المنزل لما لوح له بالعودة ولحظة مد يده لفتح الباب بدأ شارلز في إطلاق الرصاص الذي إصابه، وكانت ست أو سبع رصاصات من اصل تسعة، لم يفعل والده اي شيء حتى يستحق كل هاته الرصاصات، يعتبر نفسه وحشا ، رغم أن والده لم يمت وأصيب إصابات خطيرة في صدره فإنه رفض توجيه الاتهام إلى إبنه ، كان يظن انه مضطرب نفسيا ، بعد رمي والده بالرصاص ، اكتشفت الشرطة أن نفس الشخص هو من ارتكب العديد من السرقات بمحطات الوقود وحكم عليه بعد عدة أشهر بالسجن 19 عاما ٠

قضى منها عشر سنوات في عدة اصلاحيات وعند الإفراج عنه في سن 28 كان الشخص الوحيد المستعد لقبوله أثناء الإفراج المشروط لأنه كان ينص على وجود مكان الاستقبال، كانت جدته اينير نوتر والدة ابيه ، كانت جدة رائعة كانت ضئيلة الحجم وكان لديها قلب كبير ، لأن في النهاية غفرت عنه لاطلاقه النار على ابنها وهو الشيء الذي اعتبره شارلز مدهلا ٠

كان الحي الذي تقطعه جدته جيدا وهادئا ، لكن في تلك الآونة كان يقضي معظم وقته مع أشخاص فاسدين ، كان يحب أن يكون مركز اهتمام أو الشخص الأهم ٠كان يجتمع مع روجر في منزله ، حيث اعتاد رفقة آخرين على تدخين الحشيش واللهو، بينما لاسي كان مختلفا عن روجر ، كان مدمن مخدرات ومجرم صغير كانا يخرج سويا ويتعاطا المخدرات طوال اليوم ، كان لحظتها تشارلز قد تعرف على إحدى الفتيات والتي علمته تعاطي الكوكايين الذي أصبح مدمنا عليه، وعندما بلغ 30 سنة أصبح يصرف على الكوكايين حوالي 300 دولار يوميا ٠

كان يطلب النقود من جدته ، كانت تمنحه بعض المبالغ ، إلا أنه مع ازدياد مطالبه بدأت ترفض ذلك ، لذلك قام بسرقة دفتر الشيكات الذي تتحوزه ، وبدأ في تحرير شيكات في اسمها ولما علمت بالامر وواجهته قال لها انا آسف سأرد لك كل النقود ، وبعد اسبوع تم وضع سيارته في المحجز ولم تكن معه النقود ، فذهب إلى منزل جدته من أجل إحضار المبلغ الا انها رفضت ، حاول سرقتها دون جدوى ، وكان رفضها نهائيا فتحول أمر السرقة إلى مواجهة بين تشارلز وجدته فتبعها إلى غرفة النوم وهناك وجه لها ضربات بواسطة مضرب إلى أن فقدت وعيها تم ربطها ، ووضعها على الفراش ، فتش الإدراج، عثر على بعض النقود ورحل ، أجل هذا ما فعله لقد قتلها ، عاد بعد يوم من أجل تنظيف البيت ٠

jaridati1@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.alittihad.press.ma

صيدلية الأفكار 19

واقع و آفاق لعنة ما بعد الحداثة

الصيدلية أو الفارماكون ،بلغة الإغريق ، ابتكار عجيب لمعالجة السم بالسم (الترياق) .السم قاتل و شاف في الآن نفسه .و بما إنه الأساس الوجودي لكل صيدلية ، تكون الصيدلية بحكم أسها ذاك مفارقة . مفارقة يكثفها شعارها أو طوطمها . الثعبان القاتل بسمه الشافي طوطم الصيدليات و الصيادلة .إنه الرمز و المفارقة المركبة للتضاد الملغز ، و العارضة للعبة المظهر و الحقيقة ، و المجسدة لاقتصاد المعنى المرسل .

صيدليتنا الرمضانية سنعرض فيها أفكار ملغومة بكل مواصفات المفارقة . أفكار صغيرة ، لكنها غائرة في المعيش الثقافي و اليومي « للمغاربة « . أفكار قاتلة بسمها لكنها في الآن ذاته ترياق جماعي لتدبير أمن و سلامة العيش في اليومي .

" ..... واقع و آفاق " ، جملة لا يمكن أن ينساها الجيل الذي كان مهتما أو منخرطا في الممارسة الثقافية و السياسية لحظة النصف الأول من عقد الثمانينات. فجل اللقاءات الثقافية إن لم أقل كلها ظلت تتم تحت ظل جملة واقع و آفاق ، بل إن مجلات فكرية و ثقافية فضلت عنونة ذاتها ب"آفاق " . جملة بسيطة و عنوان فسيح كان يسمح للمنظمين و للمتدخلين برحابة القول و التناظر في شؤون البلد المتوترة آنذاك . يكفي أن تخبر ضيوفك بأن شعار و عنوان اللقاء هو ... واقع و آفاق ، كي ينتظر الحاضرون أن المناقشات ستكون ساخنة و مضيافة ، فالأمر يتعلق بتشخيص الواقع و استشراف المآلات المجتمعية المستقبلية . لقد اغتنت الساحة الثقافية و الفكرية بفضل هته الجملة –الشعار ، على الرغم من بساطتها البادية . جملة استوطنت انشغالات النخب جميعها ، لأن الهاجس الذي ظل متحكما هو البحث عن عناوين مطابقة تضيء مسارات و مصير المجتمع المغربي . اختفت جملة واقع و آفاق و كتم صوتها لأسباب عديدة ، و أدارت النخب الجديدة وجهها باتجاهات أخرى . أصبحت الجملة اليانعة محط سخريات سوداء ، وانزوت في الذاكرة . لم يعد سؤال الآفاق ملائما للخطابات و الاهتمامات الجديدة . مثلما لم تعد أسئلة المجتمع المغربي الكبرى و الحارقة محط انشغال نخب البلد الثقافية و السياسية . انقطع ما ابتدأته النخب الفكرية السابقة من تساؤلات و لقاءات حول طبيعة المجتمع المغربي و سمات هويته الاجتماعية و التاريخية ، و آفاقه المستقبلية . ارتمى الكثيرون في ملئ الساحة الثقافية و الفكرية بالاكتشاف العظيم الذي يبعد الكليات و الأسئلة الكبرى و قضايا المجتمع الحياتية ، ويقدم عوضها الجزئيات و الهوامش . ستبعد الآفاق و تحل محلها دعاوى الما بعديات التي ليس لها بعديات . يتعلق الأمر بما بعد الحداثة و ما تفتي به في مجال الفكر و الفن و الشعر و الأدب و السياسة و التاريخ والإيديولوجيا .... كل الكليات ، من تاريخ و نظريات و ايديولوجيات ، أصبحت ميتافيزيقا ملعونة . و كل التشظيات و الإنزياحات والظلال والهوامش ... أصبحت طواطم الفكر و التفكير و الذوق و التنظير .و كل الما بعديات ، من ما بعد الإيديولوجيات و ما بعد التاريخ و ما بعد الإنسان و ما بعد الأديان .. أصبحت شعارات محررة من كل انخراط و ممارسة ومسؤولية مدنية و سياسة و تاريخية . انخرط الكثيرون بكل الفرح الساذج و الوعي السعيد في الخطابات الجنائزية لما بعد الحداثة ، خطاب النهايات ، نهايات المراكز و التاريخ و الإيديولوجيا و النظريات التفسيرية الكبرى. كل الأشياء و الأفكار المحمولة في أجساد كبرى عليها أن توضع في " سفينة الحمقى " القدامى و يرمى بها في أيدى الأنهار غير الهادئة . فالمهمات الفكرية الكبرى الآن في ظل " ما بعد الحداثة " هي الهدم و التفكيك و التقويض والتشكيك . حول الاستهلاك المتهافت على الفتح الفكري العظيم مريدي المابعديات إلى حاملي مطارق و مناجل جدد دون وعيهم بذلك . (تعويض مطرقة لينين بمطرقة نيتشه) . مهمة المطرقة هي الهدم و التقويض و الأمر محمود فكريا ، لكن على المطرقة أن تكون طارقة أيضا لأبواب المستقبل و المصير ، على جميع المستوات .لقد أتعبت المطرقة الطارق ، فبعد سنوات من هدم الكليات الكبرى دون استشراف أية بدائل ، هاهي الكليات تنبعث من تحت صوت المطرقة . " عودة للأديان " ، عودة للمقدس في أشكاله اليومية المهادنة و أشكاله السياسية الراديكالية . "عودة للإيديولوجيات" ، في أشكالها الاجتماعية البيضاء و أشكالها العنصرية السوداء . " عودة للتاريخ " في أشكاله التاريخية و أشكاله الهوياتية و المحلية العنيفة . "عودة لخطاب الهويات " في أشكالها السوية و أشكالها المرضية . إنها لعنة " ما بعد الحداثة " و لعنة المابعديات بكل طقوسها الجنائزية .

نورالدين الزاهي

63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب 19

المؤتمر 13 لاتحاد كتاب المغرب

شهادات الكتاب حول منظمتهم الثقافية

سياق التحولات 2/1

ظل «الملحق الثقافي» لجريدة الاتحاد الاشتراكي، مواكبا لانشغالات ومحطات اتحاد كتاب المغرب التنظيمية منذ تأسيسيه، إيمانا منه بدور الثقافة ودور اتحاد الكتاب في التغيير، لذا ظلت محطة المؤتمرات مناسبة لفتح النقاش وتخصيبه حول واقع وآفاق هذه المنظمة ، وسبل الدفع بأفقها الى أقصاه خدمة للثقافة المغربية وإشعاعها جهويا وعالميا.

هكذا وفي أجواء التحضير للمؤتمر الثالث عشر يومي 26و27 أكتوبر بالرباط .

خصص الملحق الثقافي عدده ليوم الجمعة 25 اكتوبر لمساهمات الكتاب والمفكرين النقدية من أجل إغناء النقاش حول القضايا الثقافية الهامة في سياق التحولات، وهي السياقات التي توقفت عندها ورقة الدكتور عثمان بن عليلا المنشورة .

عثمان أشقرا

تحتل هيئة اتحاد كتاب المغرب موقعا متميزا في مسار الثقافة والأدب في المغرب الحديث والمعاصر إلى حد أن تطابقا دالا قد يفرض نفسه في هذا الصدد: فتاريخ هذه الهيئة المتجذر والممتد من نهاية الخمسينات ومطلع الستينات إلى الآن، بما عرفه من خط تطور مستقيم أحيانا ومتعرج بل وانعطافي أحيانا أخرى، بالإضافة إلى تراكم أدبيات 12 مؤتمرا (تقارير، أوراق ، توصيات...)هذا كله يوفر للباحث المهتم برصد الصيرورة الثقافية في تفاعلها مع باقي صيرورات التحول و الآخر في المغرب الحديث والمعاصر «مادة» للتحليل والاستنتاج . وما نقترحه بالضبط في هذا المقال هو تقديم نوع من الإطار العام لهذا الرصد.

أول فكرة داعية إلى إنشاء هيئة اتحادية للكتاب المغاربة تعود -حسب علمي - إلى مطلع الثلاثينات لما نشر الزعيم الوطني عبد الخالق الطريس مقالا بمجلة «السلام» التطوانية (ع 7 س 1 أبريل 3491) تحت عنوان «عصبة واحدة لينظموا احترافهم ويذيعوا إنتاجهم ويرفعوا سمعة أمتهم الفكرية ويتصلوا بالخارج شرقيه وغربيه ليروجوا نبوغ المغرب بين الربوع ويكسبوا عطف الغير على ما في وطننا من حركة وما بين قوامنا من طموح. وعليه فهذه الدعوة وردت في عز انطلاق الحركة الوطنية المغربية التي هي في أصلها امتزج داخلها ماهو سياسي بما هو ثقافي حيث نلاحظ صاحب هذه الدعوة نفسه يشير في مقاله المذكور إلى «طائفة الكتاب والمفكرين و الذين يشغلون الآن المركز الأساسي في النهضة المغربية. كما نسجل من جهتنا أن بعضا من رواد العمل الوطني السياسي هم أيضا شعراء (علال الفاسي) ومسرحيون (عبد الخالق الطريسي) وقصاصون (عبد الله إبراهيم)... بالإضافة إلى ما نلاحظه في نصوص الحركة - الوطنية نفسها الأولى من تداخل المطلب السياسي الخاص (الاصلاحات مع المطلب النهضوي الثقافي العام. ومن هنا، ومع نشأة الأحزاب الوطنية في 1936، انطرحت، وبحدة، مسألة علاقة السياسي بالثقافي متمحورة حول موقفين.

الأول : متشبث بتسييس الثقافة والأدب كما ورد صراحة في افتتاحية العدد الأول من جريدة «الاطلس» . (لسان الحزب الوطني) كالتالي: وعليه فلا ترجح لجنة الصحافة، للنشر مما قد يرد من طرف الكتاب المتطوعين إلا ما كان مستوفيا لشروط لا مناص للأحزاب السياسية من فرضها (1937/02/12)

الثاني: دعا بكل وضوح إلى ضرورة الفصل بين السياسي الحزبي والثقافي الأدبي باعتبار أن لكل واحد منهما مجاله الخاص على حد ما نقرأ في افتتاحية العدد الأول من ملحق جريدة «المغرب» للثقافة والأدب كالتالي.. ولذلك فهياة تحرير هذا الملحق تفسح مجاله لجميع المثقفين وترجوهم أن يعتبروه ميدانا للثقافة المغربية في أهم صورها وهي ترحب بكل المجهودات لخدمة تلك الثقافة خدمة صادقة وهي لا تتردد في نشر كل مفيد لايتصل بأحد الموضوعات السياسية المغربية الداخلية فتلك ناحية يجب أن تكون لها صحفها أو يجب أن تكون لها صحف (1938/9/17).

والواقع إنه بالتأمل جيدا في مضمون الموقفين نجدهما يستندان الى التمييز بين الكتابة السياسية الحزبية الخاصة والكتابة الثقافية العامة وبالتالي طرح السؤال حول مضمون «الكتابة» ذاتها وأيضا من هو الكاتب؟

سنة 1938 نشر عبد الله ابراهيم في «ملحق جريدة المغرب للثقافة مقالا بعنوان الثقافة المغربية الحديثة والصفات العامة لوجهتها» جاء فيه بالخصوص: "وإذا قلنا ثقافة مغربية او إسلامية فلسنا نقصد بذلك المعنى الموضوعي، وإنما نقصد معنى ذاتيا للثقافة تلونت بلونه. وذلك لان الثقافة سلسلة غير محدودة لا تعرف في معناها الموضوعي تخوما جغرافية أو أوضاعا يصطلح الناس عليها وهذا بدون شك تحديد متقدم ولافت للنظر لمضمون الثقافة في ظرف طابعه الأساسي هو النضال الوطني السياسي. مما يؤشر على وجود وعي مبكر لدى بعد رواد العمل الوطني لما يمكن أن نسميه خصوصية الثقافية إزاء السياسي بدون أن يعني ذلك حصول أو توهم حصول فصل أو قطيعة بينهما: فالثقافة ليست قضية حزبية ضيقة أو حتى قضية وطنية محصورة في المكان والزمان ولكنها قضية إنسانية كبرى. وعليه نجد نفس الكاتب ينشر سنة 1947 في جريدة «العلم» مقالا آخر بعنوان ماذا نكتب؟ يقول فيه بصراحة: إننا لا نستطيع أن ننتج أدبا مغربيا حيا إلا إذا أنتجنا أدبا حيا ولن ننتج هذا الأدب الانساني الحي إلا إذا تيقنا بأن الحقيقة واحدة في الشرق وفي الغرب وأن الانسان هو الإنسان في كل مكان».

والخلاصة أن تقديرا موضوعيا لقيمة الثقافة والكتابة عامة يمكن إبرازه في صلب الفكر الوطني بالمغرب ، انطلاقا من الدعوة المبكرة إلى تشكيل هيئة خاصة بالكتاب وأيضا الوعي المبكر بضرورة وقوع التزام الكاتب خارج دائرة ما هو سياسي ضيق ومحصور.

في نهاية الخمسينات ستبرز إلى الوجود أول هيئة اتحادية لكتاب المغرب وحسب الاستاذ أ. اليابوري - الرئيس السابق للاتحاد فمرحلة التأسيس هذه التي امتدت من 1959 إلى 1969 تحت رئاسة م.ع الحبابي امتازت بنزعتها التوحيدية وبخطابها الإنساني العام وبانفتاحها وملامستها الحذرة للواقع في إطار اختيار ربما كان يهدف إلى تقوية الاتحاد وترسيخ قواعده قبل الزج به حلبة الجدل الاجتماعي، وربما ذلك ناتجا عن خطة تروم العمل الثقافي المحض بعيدا عن تعثرات السياسة وتقلباتها (من كلمته الافتتاحية في المؤتمر العاشر) .

ومع بداية السبعينات وتحديدا انطلاقا من المؤتمر الرابع (فبراير3791) الذي شهد قيام محاولة فاشلة لاحتواء الاتحاد رجعيا ورسميا - حدث التحول في مسيرة الاتحاد... وهو التحول الذي سيتكرس نهائيا في المؤتمر الخامس (ماي 1976) مع إعلان ميثاق الاتحاد.

ونقطة الانطلاق في هذا الميثاق تكمن في تسجيل حال السلبية والتأخر الذي هو عليه الواقع الثقافي المغربي العام، المطبوع باختلاط والمفاهيم وتجاور الاتجاهات واللغات وغلبة الإنتاج الفكري المحلي والأجنبي الرجعيين. وبالتالي ما يزال مطروحا دائما في - منظور الميثاق - وبعد مرور عشرين سنة على استقلال البلاد، مشروع تشييد الثقافة القومية من خلال الإشكال التالي:ارتباط التأخر الثقافي بهيمنة اختيارات سياسية معينة مما ينتج عنه حسب نص الميثاق - ضرورة التموقع الثقافي / السياسي للكاتب الذي عليه أن يكتب لأولئك الذين يؤمنون ويعملون من أجل التغير تغير الهياكل وعلائق الإنتاج وتغيير الفكر وتغيير الثقافة والأدب بهدف تحقيق ثقافة وطنية ذات مضمون تحريري ثوري ضد الأوضاع الفاسدة.

والواقع أنه بالرغم من أن مضمون وروح هذا الميثاق هما ما هيمن على مجمل مواقف وأدبيات الاتحاد من 1976 إلى مطلع الثلاثينات، فإن هذا لا ينبغي أن يخفي عنا الصراعات التي كانت تعتمل داخل الاتحاد وهي- على ما يبدو - صراعات بقدر ما تؤشر على وجود حساسيات ذاتية وموضوعية وسط الاعضاء (انظر على سبيل المثال ما نشرته مجلة الثقافة الجديدة سنة 1981 تحت عنوان عن المؤتمر السابع لاتحاد كتاب المغرب) فهي أيضا تؤشر على مجموع التحولات التي كانت تفعل فعلها عالميا وقوميا وتنعكس آثارها على الإتحاد من خلال النقاش مجددا وبحدة لافتة للنظر حول موضوع علاقة الثقافي بالسياسي.

التوتر الاجتماعي الكبير بفرنسا يضعف سياسة ماكرون الخارجية 2/2

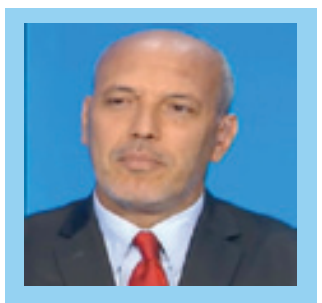

باريس يوسف لهلالي

فشل اختيارات إيمانويل ماكرون برزت على الخصوص مع الحرب الروسية على أوكرانيا، وخطأ تقديراته في التعامل مع فلاديمير بوتين واعتقاده في الوعود المقدمة من طرف الرئيس الروسي، يقول كاتب الرأي الفرنسي لوك دو باروشيز « ماكرون فوت لحظة مع التاريخ، عندما فشل في إظهار ما كانت عليه أوروبا ذات السيادة قادرة على فعله في الحرب الروسية الأوكرانية».

وأضاف أن الرئيس الفرنسي «فشل في أخذ زمام المبادرة في دعم أوكرانيا، رغم أن فرنسا تولت رئاسة مجلس الاتحاد الأوروبي»، مسجلا أنه «لفترة طويلة كان ماكرون يعتقد أنه يمكن أن يؤثر على مسار الأحداث من خلال حوار حصري مع فلاديمير بوتين، ولم يقدر المدى الذي ستؤدي به الحرب إلى زعزعة التوازنات الأوروبية، كما أنه فشل في تشكيل فريق مع المستشار الألماني أولاف شولتز».

والنتيجة، وفقا للكاتب،» هي أن الولايات المتحدة، بالاعتماد على بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي، وبولندا وأوروبا الوسطى، تولت قيادة الدفاع عن أوكرانيا وبالتالي على أوروبا». وهو الدور الذي كان على فرنسا أن تلعبه.

وهو انتقاد لاذع لسياسة ماكرون الأوربية التي كانت عاجزة عن قيادة المبادرة في حرب فوق التراب الأوروبي ولجوء واشنطن إلى بريطانيا التي غادرت الاتحاد الأوربي، وإلى دول أوروبا الوسطى وعلى رأسها بولونيا من أجل وضع استراتيجية الحرب الأوكرانية الروسية.

واستمر كاتب افتتاحية «لوبوان» في انتقاد السياسة الخارجية لفرنسا، والتي يقودها الرئيس إيمانويل ماكرون منذ انتخابه معتبرا أن « التناقض بين الطموح المعروض وضعف النتائج لا يمكن أن يكون أقوى»، مسجلا أن أخطاء ماكرون في التحليل، «كما هو الحال عندما اعتقد أنه يستطيع ترويض دونالد ترامب، أو كبح جماح فلاديمير بوتين، أو إقناع أنجيلا ميركل، أو التوفيق بين الفصائل الليبية أو إخضاع حزب الله اللبناني، وهي كلها نتائج سلبية قوضت حصيلته». في السياسة الخارجية لبلده.

هذا بالإضافة إلى أن الكاتب رصد الأخطاء وردود الفعل المتسرعة في هذه السياسة أبرزها المواقف «المتغيرة» لماكرون، مثل قوله عام 2019 إن حلف شمال الأطلسي أصيب بـ»الموت الدماغي»، والتي «صدمت شركاء فرنسا وأضرت بسمعتها».

وأشار إلى الملفات التي فشل فيها الرئيس، من قبيل إلغاء أستراليا عقدا ضخما لشراء غواصات فرنسية لصالح الغواصات الأمريكية، أو مثلما أجبرته الانقلابات العسكرية في منطقة الساحل على وضع حد لعملية «برخان»(مكافحة الإرهاب)، التي أطلقها الرئيس السابق فرانسوا هولاند.»

هذا الفشل عكسته وضعية فرنسا اليوم، عسكريا وسياسيا، بمنطقة الساحل، بعد خروجها من مالي وبوركينا فاصو، وهي معاقل تاريخية لباريس بحكم الماضي الاستعماري، بالإضافة إلى تدهور سياسة باريس مع بلدان المغرب العربي، سواء سياسة شبه القطيعة بين باريس والرباط منذ أكثر من سنة، وسياسة الكر والفر بين فرنسا والجزائر دون أي استقرار، وسياسة غير واضحة تجاه تونس، وهي سياسة مرتبكة أفقدت فرنسا حلفاءها التقليديين بالمنطقة، وبصمت على حصيلة كارثية بالنسبة لسياستها الخارجية في السنوات الأخيرة.

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

وعي الوعي في سينما إدريس المريني

انطباعاتي وليست نقدا، وهي ممنوعة على القاصرين وأصحاب النوايا السيئة

عبد الكبير بن بيش

تقربنا الرؤيا الإبداعية لإدريس المريني في فيلم جبل موسى من توازنات الربط بين اللغة المألوفة واللغة السينمائية المعقدة بطبيعتها، واللغة المألوفة هي مجموع الكلمات التي نكتب بها نصا قصصيا أو روائيا لتصبح خطابا، لكنها تأخذ بعدا آخر في المسرح فيعبر الممثل بالانفعال والإيماء والرقص بخطاب أكثر دلالة: لغة الجسد (رب إشارة أبلغ من كتاب) أما السينما فبمقدورها تصوير الخطاب نفسه، مستعينة بالتوليف والتقطيع وتسريع الزمن والمناظر الخارجية إلخ... وهذا ما ذهب إليه أحد جهابذة الإخراج في العالم العربي صلاح أبو سيف الذي غامر بوعيه المعرفي والسينمائي لإيجاد عينة من الأفلام تصلح للمثقف وغير المثقف مستفيدا من علاقته بالمحيط الذي يعيش فيه (مرجعيات، إشكالات وإسقاطات) ومقتربا من الفهم الصحيح لما يروج داخل المجتمع وإعادة تركيبه في صور مشهدية تقوم على المساءلة و- التواطؤ- أو النفور وليس الاكتفاء بالتلقي الحر الذي ينأى عن التقاسم والتشارك، ولعل هذا في تقديري المتواضع ما سعى إليه مخرج فيلم جبل موسى بانتهاكه الصورة النمطية التبريرية في مستويات متعددة من سينمانا المغربية، والتي لا تجرؤ على تجاوز ما هو قائم وخلخلته على الأقل من خلال الرمز والدلالة وليس التلميح المباشر أو المستعصي الذي ينزلق أو يزكي رداءة الكتابة التقنية المتوافق على تسميتها عالميا بالسيناريو، ولا زلت عند رأيي بأن السيناريو الجيد يصنع سينما مختلفة

عودنا ادريس المريني في فيلمولوجيته على سيناريوهات لا نجانب الصواب إذا وصفناها بالمستفزة وذلك باعتماده مواضيع مسقتطعة من الزمن الحقيقي لحدوثها قريبة من بديهة المواطن وبداهة الموقف إزاءها، وهذا ليس امتيازا في حد ذاته بل هو تمرين احترافي مسؤول يبعدنا عن الرتابة والتعود على استهلاك الوجبات السريعة في حينها، وما تفرد خماسيته بالجرأة الواعية إلا خير دليل على ذلك:

1982 بامو؛ عن رواية بنفس الإسم لأحد صناع المقاومة المغربية(أحمد زياد) وهو اختيار صعب لسينما المقاومة والتي لم تنجز عنها أفلام مقنعة لحد الآن رغم وجود «شراكة» بين المركز السينمائي المغربي و المندوبية السامية لقدماء المقاومة وأعضاء جيش التحرير. «شراكة» على الورق فحسب، ولا أحد ينكر بأنه وعي مبكر بقضايانا الوطنية.

1911 العربي بنمبارك اسطورة كرة القدم؛ اشتغال على الذاكرة التي تربط الجمهور الرياضي الواسع بموهبة الجوهرة السوداء الاستثنائية والتي قال عنه البرازيلي بيلي: لست ملكا لكرة القدم طالما هناك لاعب اسمه العربي بنمبارك.

2015 عايدة؛ لي علاقة شخصية بهذا الفيلم لكونه يذكرني بطفولتي في الملاح القديم بمدينة سلا، وأعتبره من الأفلام (العشرة الجيدة جدا) في تاريخ فننا السابع، خاصة أنه اقتلع مادته الأساسية من إحساس ونوستالجيا عودة اليهود للبلد الأصل.

2017 لحنش، مغامرة محفوفة المخاطر إذ ليس من السهل إضحاك الجمهور في ظل ظروف تراجع النقابات وانهيار الأحزاب وضرب القوة الشرائية للمواطنين

ثم إن هذا التنفيس خفف ما نزل عن شريحة اجتماعية هائلة تبغ الضحك ولو على نفسها (إلى قوى الهم يضحك) وليس الفلسفة لأنها تعمق وتيرة التأمل والتفكير

وتستحضر مؤشرات اليأس والضنك الحاصل في حياة المستضعفين في الأرض.

ومرة أخرى يجد ادريس المريني نفسه أمام ثنائية المتعة من أجل المتعة وهذا ما يضمن الإقبال المنقطع النظير على هكذا طرح وهكذا أفلام، أو إنجاز أفلام ترفيهية جادة مثيرة لأحاسيس الجمال والإمتاع الفني المولد للطاقة الإيجابية.

لا أشك في أن ادريس المريني بعد شريط لحنش، طرح على نفسه سؤالا يؤرق العديد من كتاب السيناريو والمخرجين والسينيفيليين: إلى أي حد يمكن الإبقاء على نهج سينمائي معين ينزل فيه السيناريست والمخرج إلى الجمهور ويجاريانه بدل استقطابه إلى مرتفعات أسمى وأرقى في الرؤية والتحليل؟ (عبر التاريخ كان الملوك والرؤساء يبسطون جناحهم للفنانين حتى لا يختلطوا بعموم المواطنين، والعبرة في ذلك واضحة وضوح الشمس فنهار جميل) ناهيك على أن الأعمال الكوميدية المقدمة في مجملها ضحلة المعالجة وخالية من التحليل؛ التحليل بجميع مقاصده السيكولوجية والاجتماعية والاقتصادية، ومعلوم أن هذه الافلام تحتاج إلى ممثلين أبالسة مثل دريد لحام والمستر «بين» أو على الأقل إلى نجم مصنوع كعادل إمام، دون العودة لأبطال الكوميديا التاريخيين: شارلي شابلن، بوستور كيتون و ثلاثي أضواء المسرح، في حين أن السينما المغربية لم تقدم لنا ممثلين من هامات كهاته وإن وجدت فإنها غارقة في الذاتية ويمكن التمثيل ب: (حسن الفذ، إيكو، وحنان الفاضلي)

أما فيلمه الأخير جبل موسى المنجز عام 2022، والذي عرض مؤخرا بمتحف محمد الخامس للفن الحديث والمعاصر، فهو نقلة نوعية لسينما مغايرة لها جمهور خاص كما أنها انتصار على الوعي الكسول العامل بالرأي القائل: من لا يتقدم يتأخر، واستنادا على هذه الخلفية فالمخرج اشتغل كثيرا على الثنائيات بدءا من جبل موسى المسند بصحيح الثوراة، ولكنه هنا يكتسي Biblique العنوان (البيبلي)

شحنا ما ورائيا بديلا؛ فالجبل يعني العقبات وصعوبة الوصول للقمة، لا نستطيع هكذا بالنوايا الحسنة الصعود إليه، وموسى رمز لاهوتي له علم بالقضايا الإلاهية وممانع للإثم والضلال، وعندما تلتقي الصعوبة بالمناعة فمؤداه التخلي عن الفكر الفقهي المتناسل النافخ في حناجر التبع والمؤيدين (ابن تيمية الذي كفر الطير والحجر والشجر، وابن هريرة والبخاري «زعماء المرويات» حتى شط المسلمون أي طريق يسلكون؟ فانصاعوا دون إحكام للعقل واستسلموا للمنقولات والمسلمات التي لا اجتهاد فيها، ولا شأن لها بالتطورات الحاصلة ميدانيا لمجتمعات تتبنى مفاهيم الحرية والديموقراطية وتستشعر كرامة الآخر عن طريق الجدل والاختبار، ويظهر هذا جليا في الصلات المتشنجة/ التغازلية لحكيم بمروان كقطبي تجاذب وجدا في خندق واحد مكرهين، فأدت علاقتهما لتعايش سلمي

عبر تماثل متأزم، يتستران عليه، لكنه موجود، وإن coexistence pacifique

وضع تحت المجهر فتفاصيل التفاصيل فيه لن تكون بادية للعيان.

في مقاربة جريئة يطرح فيلم جبل موسى مسألة النخب وتحديدا النخبة المثقفة التي تعتري سلوكها نقائص كثيرة لا تلتقي بالضرورة عند سقف واحد، ولكن خيطها الناظم هو اعتقادها بانها شموس منتصف الليل التي لن يطالها الاحتباس

الحراري، وأنها في برجها العاجي محصنة من أصابع الاتهام، وحين ينتقي

إدريس المريني نموذجا لهذه النخبة (حكيم) فإنه يصوره مقعدا للتدليل على أن

نخبنا ليست سوية وأنها تحتاج قبل غيرها لمن يساعدها على الوقوف على رجليها

وحتى عندما تريد أن تواجه واقعها (مشهد حلق اللحية، أو إزالة القناع) فإنما يغير ذلك من سحنتها ومظهرها الخارجي، في حين أن سلوكها المعلن يظل قائما وينهل من أسطورة سيزيف الذي يحمل كلكل (الصخرة) ويريد أن يصعد بها الجبل رغم إدراكه استحالة نجاح المحاولات، ربما إدراكه عالي الجودة لكنه موجب لنفس

التعلة وبالتالي نفس الأخطاء، وهي إحالة ذكية في الفيلم «للثقل» الذي يقع على كاهل النخبة وللا جدوى الجهد الثقافي ما لم يكن مؤثرا وعملانيا، وللتوضيح أكثر أستجلي ما يلي:

حكيم: شخصية محورية وبنية مركزية تحتاج لنقيضها لكي تقوي من وجودها، مرسومة بإتقان وترمز في تقاطعها مع الأحداث والسياق الخفي للفيلم للنخبة المثقفة والتي تعتقد عن وعي أو غيره بأن قراءتها لنيتشه ودوستوفسكي والحلاج كاف لينزلها في مرتبة فوق المراتب؛ تكتب للطبقة الوسطى إن بقيت هناك طبقة وسطى، وتناقش في الصالونات والمهرجانات وفي حالات أخرى تحاول حل تناقضاتها بتعاطي الحشيش أو الإدمان على الشرب، وهذا ليس جديدا: (تسعفني الكأس ولا تسعفني العبارة) في حين أن المطلوب هو المساهمة في الحوارات الاجتماعية وإبداء الرأي بشجاعة في القضايا الكبرى للبلد، تنضاف إلى ذلك عقد نفسية، «والد حكيم الذي سينجب من صديقة ابنه السابقة» مما يجبره على الانطواء ورفض الحديث مع أي كان، والتمادي في جلد الذات (مشهد ضرب الرأس مع الحائط) ومثل هذه الحالات تؤدي للإفراط في الحزن واستغراق الإحباط، فيغدو هذا الأخير عنوانا مشتركا لسلوكات نخبنا التي تحاجج وتنتقد لكنها تظل وفية لعزلتها الاختيارية فلا تكاد تنخرط في النضال المباشر الذي تنتظره منها الفئات الشعبية العريضة.

مروان؛ نقيض النقيض للشخصية الأساسية؛ لوجوده في الفيلم أكثر من دلالة فهو من ربانا وعلمنا وهو من قيل فيه: قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا، هذا النطيس يصبح بالنسبة للأجيال الجديدة مجرد ملقن في أحسن الأحوال، بل يتعرض للمهانة من قبل أبناء الذوات. في الشريط سيطوحون به إلى قرية، أي لمصير مجهول، وأعرف معلمين حتى منتصف التسعينات لم تكن

تصلهم حوالاتهم المالية فكانوا يعيشون على حساب القرويين. في الفيلم مروان إنسان له مشاعر وسيحب، لكنه لن يمارس الحب بمعنى أن الكبت الاجتماعي

والعاطفي سيرافقانه في حله وترحاله، وبمعنى من المعاني سيلبس لبوس الحرمان، وبدوره لن يجد بدا من معاقرة الخمرة، وبلا سراط مستقيم، سيقدم مروان خدمة صلاح لرفيقه المثقف؛ سيكسر عزلته ليتقرب منه أكثر، كيف لا وهو جزء من بطانته يخشى منه وعليه.

مضطران ينصهران، فيقرران أن تصبح الروابط بينهما جدلية قابلة للارتقاء والتطور رغم الضيق والخنق وعبث الظروف، وقد يبدو الموقف غريبا لكن اسباب النزول تجعل التوافق ممكنا متى حتمته ملابسات العيش، وقريبا من تشابك المواقف ألصق المخرج حزنا بمجموع شخصياته غير أنه لم ينحته حزنا قارا بل جعله عابرا وصاحبه بموسيقى جنائزية أحيانا، وأقول صاحبه لأن إمكانيات الفيلم في حين كنت أحبذها في مقام musique originale بالتأكيد لم تكن تسمح بإنجاز

كردي أو نهاوند حزين خاصة في مشهد الجنازة الذي آثر فيها حكيم سماع

للمغنية الروحانية مهاليا Psalmody أو Gospel لمجموعة موسيقى غربية، تمنيتها

جاكسون ليبقى المشهد في إطاره الديني

لا أريد بشكل مجرد أن يفوتني حضور الدين كخطاب مصور من خلال الفقيه السلفي المتعصب والذي لم يقرأ يوما أن الإسلام وصف بدين العصر وفلسفته، وعمت ثقافته الكون حتى أن مسلمين من غير العرب كتبوا بالعربية ومنهم: ابن سينا والفارابي وابن المقفع، وأن المتحدثين عالجوا في الخمسينات وأوائل الستينات مسألة (أزمة الدين في مجتمع علماني) بانفتاح نسبي محدود اللياقة وأدب الحواردونما مغالاة ولا تشدد أوعنف بالشكل المنسحب على البلدان المسلمة حاليا، ويعلم المهتمون بالشأن السينمائي المغربي أن التعاطي مع مواضيع الدين خط أحمر، لكن السؤال هو: كيف تجعله خطا أخضرا؟ تلك هي المسألة كما وعاها مخرج الفيلم، وأفلتها من فلك الممنوع ووضعها تحت عدسة المتلقي دون المساس بالتوابث والمقدسات، كما هي في مجتمع متنور ومحافظ في الوقت ذاته؛

فقيه جاهل بأمور الدين، متربص وحقود يهدر بالمطلق دم من يعارضه، وقد أدى دوره بإتقان كبير الممثل الكفء الشكرة، فجاء نموذجا لما صدرته لنا الدواعش

من كون غير المصلين كفرة، وقد ساعده في ذلك ما نسميه مهنيا بالبنية الوظيفية:

وبإحساسه الوارف استطاع أن يجسد دور من يكرهك في La tete de l'emploi

الإسلام وتعاليمه، كما ورد في نصوص ابن تيمية ومن لف لفه، ونظرا لطبيعة

المشهد دراميا واتسامه بالعنف فقد اتقى المخرج شر المتشددين بأن جعله حلما، ويقودني هذا لاستجلاء ثنائية الضوء والظلام المحيط ببعض مشاهد الفيلم فالقرية (مير اللفت) في الليل تبدو غارقة في الظلام، لا نكاد نتبين معالمها، وفي النهار هي بيضاء ناصع بياضها كقبور جديدة و- الخطاب المصور- هنا بمثابة أن يعميك الضوء ولو قليلا أو يكتنفك الظلام إلى ما لا نهاية في إطار الوعي بما ينجم عن سلوكك وأفعالك، وعموما جغرافية المكان كما رصدتها عين المخرج ليست فضاء استعان به ووظفه لتأثيث المشاهد بل هو عنصر لفلسفة الوجود والعدم في سياق الشريط، الضياء في لوحات أمين الدمناتي و العتمة كما في الخطوط السوداء المتكررة عند محمد الغرباوي. هذه هي السينما تحتاج إلى مجموعة معارف لتصور خطابها.

على ذمتي وبالصوت والصورة في جبل موسى، فقد ران طابع العفوية في تقمص الأدوار النسوية فانبرت كما هي بلا زيادة ولا نقصان، أما عن دور المرأة الأم، فادريس المريني توفق في نزع الصلابة والتجهم عن المرأة الحديدية (السعدية أزقون) كما قدمها مخرجون لم يقووا على استثمار القدرة الرهيبة لممثلة من العيار الثقيل، فجاء أداؤها في الشريط بعكس أدوارها السابقة راقيا من خلال النبرة والنظرة وانسيابية المشاعر التي جعلت المتلقي يتقاسمها معها دون اندماج ميلودرامي مفرط.

في نهاية انطباعاتي أنحني انحناءة الفنانين في المسارح، ليس فقط لمن أدوا الأدوار التي شاهدنا ولكن وأيضا لكل الطاقم التقني والفني ولكل من ساهم صادقا في إنجاز فيلم محترم يستحق المشاهدة وتمثيلنا في المحافل والمهرجانات الدولية برأس مرفوع، وخمسة نجوم لصديقنا ادريس المريني.

مواعيد ثقافية

تحت شعار: « النّص والتأويل»

الدورة 35 من المهرجان الوطني للشعر المغربي الحديث بشفشاون

تنظم جمعية أصدقاء المعتمد بمدينة شفشاون، يومي (الخميس والجمعة) 4 و 5 ماي 2023 الدورة 35 من المهرجانِ الوطني للشعر المغربي الحديث، تحت شعار: « النّص والتأويل « .

وتستقطب هذه الدورة نقادا وشعراء وفنانين مرموقين. وكحال الدورات السابقة، سيشهد برنامج هذه الدورة، أمسيات شعرية ومداخلات نقدية تسعف المتلقي في الاطلاع على جديد الإبداع الشعري واستشراف آفاقه، كما هي لحظة للاحتفاء بالشعر والشعراء والنقاد وعموم المبدعين.

ويتجدد انعقاد المهرجان الوطني للشعر الحديث بشفشاون «الدورة 35» ، لترسيخ ما راكمته جمعية أصدقاء المعتمد، على مدار65 عاماً، من إشعاع وفعل ثقافي، وطني وعربي، ساهم في الارتقاء بالذوق العام، وسمو القول الشعري الجميل والاحتفاء بفرسانه.كما ستعرف فعاليات هذه الدورة من المهرجان، فضلا عن الجلسات الشعرية، والوصلات الموسيقية، والندوة النقدية الأكاديمية، فقرة وفاء واعتراف يتم فيها تكريم شعراء وإعلاميين مغاربة.

هذا وتعقد دورة المهرجان بدعم من شركاء ومدعمين مؤسساتيين ورسميين أساسيين وإعلاميين، ممن حرصوا على جعل المهرجان موعدا قارا ضمن خريطة المواعيد الثقافية الكبرى التي تحتفي بالشعر والشعراء .

وجريا على عادة المهرجان كل دورة، يواصل المهرجان مسيرته في حمل المشعل، من خلال الانتصار لمقاربات مبتكرة تستهدف النهوض بالابداع الشعري.

وتدعو جمعية أصدقاء المهرجان في هذا الصدد جمهورها، وخاصة الشباب، الحضور بكثافة للجلسات الشعرية، وجلسات النقاش، والموائد المستديرة، والورشات، من أجل بناء وترسيخ قيم الحداثة ، تلك القيم التي ستقود شفشاون على درب الازدهار وتجعلها أقوى بفضل ما راكمته من مكتسبات تعكس تاريخها العريق.

ليالي رمضان في رحاب شبكة المقاهي الثقافية

تواصل شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب، تنظيم النسخة الثامنة من ليالي المقاهي الثقافية الرمضانية بمدن سيدي قاسم والخنيشات والرباط حسب البرنامج التالي :

الأربعاء 12 أبريل / 21 رمضان بتنسيق مع جمعية أضواء سيدي قاسم للثقافة والفن، قراءات شعرية للشاعرين رضوان بودينة وحسن العويسي في 10ليلا بالمقهى الرياضي حي جوهرة بسيدي قاسم .

.لخميس 13 أبريل / 22رمضان بتنسيق مع جمعية رحاب الكشفية، قراءة في ثلاثة كتب للأستاذ الباحث عمر قلعي ، تقديم محمد علي بنعيسى ، قراءات شعرية للشاعر رضوان بودينة ، والإشراف للفاعل الجمعوي محمد لغريبي بالمركز الإجتماعي للتنشيط والتكوين بالخنيشات في الساعة 9 والنصف ليلا .

وفي نفس اليوم، وبتنسيق مع مجلس دار الشباب النور بيعقوب المنصور، تنظم الشبكة لقاء مفتوحا مع الكاتب والإعلامي عبد العزيز كوكاس مع توقيع إصداراته الجديدة (رائحة الله / ليكن هناك نور / حبل قصير للمشنقة) بمقهى la cachette قرب أسواق السلام حي الفتح بالرباط ، تقديم الناقد محمد علوط ، وشهادات للناقدة زهرة العسلي والمترجم سعيد رباعي .

هذا اللقاء ينظم في إطار مشروع: 30مقهى ثقافيا، 30 مدينة، المدعم من قطاع الثقافة .

دار الشعر بتطوان تفتتح «المقاهي الشعرية» في قلب المدينة العتيقة

ضمن برنامج «ليالي رمضان»، تواصل دار الشعر بتطوان تنظيم فعالياتها الثقافية من خلال تظاهرة جديدة تنعقد تحت مسمى «المقهى الشعري»، وذلك أيام 15 و16 و17 أبريل الجاري بفضاء «قهوة الغرسة» بتطوان. وتشهد التظاهرة، التي تستمر على مدى ثلاثة أيام، تنظيم قراءات شعرية وعروض فنية ولقاءات مفتوحة، مع توقيع آخر الدواوين الشعرية.

سيتم افتتاح هذه الأيام بأمسية زجلية تقام يوم السبت 15 أبريل الجاري، ابتداء من التاسعة والنصف ليلا، بمشاركة الشاعر الزجال أحمد الصبوح والشاعرة الزجالة منار رامودة والشاعر الزجال عادل لطفي، بمشاركة عازف العود الأستاذ الفنان محمد الأشراقي. ويشهد يوم الأحد 16 أبريل لقاء مفتوحا مع الشاعر رضوان أعيساتن، يرافقه عازف القيثار الأستاذ والفنان جواد الدفوف، وهما من أبناء حي الغرسة الكبيرة، الذي سيحتضن هذه التظاهرة، لتكون فرصة من أجل التعرف إلى ذاكرة المكان وشاعريته، في أفق استعادة الأدوار الثقافية والحضارية للرياضات والغرسات والتربيعات وغيرها من الفضاءات المفتوحة على الحوار والنقاش والإبداع في ذاكرة المدينة العتيقة لتطوان.

يوم الاثنين 17 أبريل، وابتداء من الخامسة مساء، ستشهد التظاهرة توقيع إصدارات شعرية جديدة، في مقدمتها ديوان «الأبيل» للشاعر الراحل المعتصم العلوي، يقدمه الشاعر المعتمد الخراز، وديوان «كل ما تراه ليس لأحد» لأنوار محمد أنوار، وديوان «وجهي في النهر.. يدي في البياض» لعبد الحق بن رحمون، وديوان «عرس موتي» لعبد الرحمن زيوزيو، حيث سيقدم الشعراء شهادات حول تجاربهم في كتابة هذه الأعمال الشعرية.

«المقهى الشعري» تظاهرة جديدة أطلقتها دار الشعر في تطوان، ضمن برنامج «ليالي رمضان» لهذه السنة، وهي تروم إشاعة القول الشعري وتداول مختلف الآداب والفنون في فضاء المدينة العتيقة لتطوان، انطلاقا من الغرسة الكبيرة، برمزيتها الحضارية ودلالاتها التاريخية.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
مديرية أنظمة المعلومات والرقمنة
إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم: 02/2023-DSIN
في يوم الإثنين 08 ماي 2023 على الساعة 10و00 دقيقة
سيتم بقاعة الاجتماعات بمديرية أنظمة المعلومات و الرقمنة -وزارة التجهيز والماء، شارع ماء العينين بالرباط -أكدال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بناء على عروض أثمان المتعلق بـ: صيانة نظام تكييف وتصنيف المقاولات ومختبرات البناء والأشغال العمومية وإعتماد مكاتب الدراسات بوزارة التجهيز والماء.
يمكن سحب ملف طلب العروض من كتابة مديرية أنظمة المعلومات والرقمنة - وزارة التجهيز والماء، - بالرباط شارع ماء العينين -أكدال، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في مبلغ: عشرة آلاف درهم (10.000,00درهم).
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون واثنان وثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم (1.032.000,00درهم مع احتساب الرسوم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27، 29، 31 و148 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل لدى كتابة مديرية أنظمة المعلومات و الرقمنة ، وزارة التجهيز والماء، بالرباط - شارع ماء العينين- أكدال.
* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى كتابة مديرية أنظمة المعلومات والرقمنة - وزارة التجهيز والماء، بالرباط شارع ماء العينين ?أكدال؛
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 المؤرخ في 9 جمادى الأولى 1443 (14دجنبر2021)، يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع الملفات إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1225/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة الصحة
مندوبية عمالة مقاطعة عين الشق
المركز الاستشفائي لعمالة مقاطعة عين الشق
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/05
طلب عروض مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة التعاونيات واتحادات التعاون وأصحاب العمل الحر
في يوم 2023/05/09 على الساعة 10 صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات التابعة للمركز الإستشفائى الاقليمي لعين الشق (مستشفى محمد السقاط) زنقة 300 حي مولاي عبد الله عين الشق الدار البيضاء فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: تبييض وتنظيف وإزالة الدسم من القماش لمستشفى محمد السقاط المركزالوطني للجذام مركز تصفية الدم ومركز التشخيص مركز الترويض والتقويم الوظيفي التابعين للمركز الإستشفائى الاقليمي عين الشق لعمالة مقاطعة عين الشق.
(في حصة واحدة) مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة التعاونيات واتحادات التعاون وأصحاب العمل الحر.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات العمومية بالمركز الإستشفائى الاقليمي عين الشق (مستشفى محمد السقاط) زنقة 300 حي مولاي عبد الله عين الشق الداربيضاء ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 5000.00درهم (خمسة الاف درهم)
كلفة تقديرالاعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 144000.00درهم (مئة واربعة واربعون الف درهم مع احتساب الرسوم).
يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام الى المكتب المذكور.
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات العمومية بالمركز الاستشفائي الاقليمي عين الشق (مستشفى محمد السقاط) زنقة 300 حي مولاي عبد الله عين الشق الداربيضاء.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما ايداعها الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1226/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم النواصر
قسم الميزانية والصفقات
رقم...../م.ص
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 04/ق.م.ص/2023/م.ع
في يوم 09 ماي 2023 على الساعة 10صباحا، سيتم في الكتابة العامة لإقليم النواصرالكائن بتراب الجماعة الحضرية بوسكورة (قاعة الاجتماعات) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان المتعلقة بخدمة الصيانة والتنظيف الجيد لمقر إقليم النواصر وملحقاته في حصة فريدة.
يمكن سحب ملف طلب العروض بالكتابة العامة(قسم الميزانية والصفقات) لإقليم النواصرالكائن بتراب الجماعة الحضرية بوسكورة.
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchéspublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسة عشر ألف درهم (15.000,00درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: خمسمائة وستة وستون ألف وثلاثمائة وتسعة وثمانون درهم و63 سنتيم مع احتساب الرسوم (566.389,63درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداعها، مقابل وصل لدى مكاتب قسم الميزانية والصفقات بالكتابة العامة لإقليم النواصرالكائن بتراب الجماعة الحضرية بوسكورة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.
- إما إرسال الملف عبرالبوابة الإلكترونية للصفقات الدولة:
www.marchéspublics.gov.ma
طبقا لقرار وزارة الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 الصادر في 14 دجنبر2021 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المحددة في المادة رقم 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1227/إ.د

CASA BAIA
الدار البيضاء للبيئة
شركة التنمية المحلية
الدار البيضاء للبيئة ش.م
إعلان تعديلي رقم 1
الخاص بطلب العروض المفتوح رقم AO/CB/04/2023 المتعلق بشراء العتاد الصغير والألبسة الخاصة الضرورية لمحاربة الحيوانات الضالة والسلامة وحفظ الصحة
تنهي شركة الدار البيضاء للبيئة إلى علم المتنافسين والعموم أنه تم إدخال تعديل على طلب العروض المفتوح رقم AO/CB/04/2023 المنشور بتاريخ 05 ابريل 2023 بجريدة "ليبيراسيون" تحت عدد 9889 وجريدة "الاتحاد بالاشتراكي" تحت عدد 13418.
يهم التعديل ما يلي:
تعديل متعلق بنظام الاستشارة:
الفصل 16: جدول العينات:
- تعديل أرقام الأثمنة في جدول العينات صفحة 10 بنظام الاستشارة
تبقى باقي فصول طلب العروض بدون تغيير.
يمكن سحب نظام الإستشارة المعدل من مكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة " الكائن بالعنوان المشار إليه أسفله أو القيام بتحميله من البوابة الخاصة بالصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء
للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة
الدار البيضاء للبيئة ش.م
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73
casabaia@casabaia.ma
شركة مجهولة برأسمال 40.000.000 درهم - ص. ض.ج رقم 7923974التعريف الضريبي 1109969 س ت 190561 البتانا 34171687
شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 19- 20130 الدار البيضاء - المغرب 4 87 36 22 5 212+ -الفاكس: 73 87 36 22 5 212+
casabaia@casabaia.ma
Casa Baia Casa Baia Casa Baia 0800 004 545 الرقم الأخضر
ع.س.ن /072/إت

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم بني ملال
جماعة كطاية

إعلان عن مباراة

يعلن رئيس المجلس الجماعي لكطاية انه تطبيقا لمقتضيات القانون المنظم لامتحان الكفاءة المهنية للترقي إلى درجة مساعد تقني الدرجة الاولى ، تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية بمقر هذه الجماعة في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثانية التابعين للجماعة و المدرجين في السلم 06 والذين قضوا مالا يقل على ستة سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية :

14 ماي 2023 تاريخ إجراء هذا الامتحان

ويشتمل الامتحان على:

الاختبار الكتابي :

- موضوع يتعلق بالقطاع المعني (المعامل 2 المدة 02 ساعات).
- موضوع يتعلق بالوظائف او المهام الممارسة من طرف الموظفين المنتمين للدرجة الممتحن بشأنها او بمجال اختصاصات الإدارة المعنية (المعامل 3 المدة 03 ساعات).

الاختبار الشفوي:

مناقشة تنصب على المواضيع الكتابية عند الاقتضاء و على مهام وتخصص المترشح واختبار قدرته على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها ويمكن عند الاقتضاء إخضاع المترشح لاختبار تطبيقي(المعامل 3).

وتودع طلبات الترشيح بمقر الجماعة (مصلحة الموظفين) حتى تاريخ **09 ماي 2023** وهو آخر اجل لقبول الترشيحات.

ع.س.ن /1224/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش-آسفي
المديرية الإقليمية لأسفي

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوحة رقم 06/SE/2023

سيتم في مكاتب المديرية الإقليمية (مصلحة الشؤون الإدارية والمالية)الكائنة بزنقة دمشق المدينة الجديدة أسفي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوحة لأجل:

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	الكلفة التقديرية للأعمال بالدرهم مع احتساب الرسوم	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم	ساعة فتح الأظرفة
06/SE/2023	شراء لوازم الصيانة والتطهير للمؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية بأسفي في حصة واحدة.	(106 968.40درهم) مائة وستة آلاف و تسعمائة و ثمانية و ستون درهما و أربعون سنتيما)	ألفي درهم (2000.00 درهم)	08 ماي 2023 على الساعة العاشرة صباحا

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من المديرية الإقليمية (مصلحة الشؤون الإدارية والمالية) الكائنة بزنقة دمشق المدينة الجديدة أسفي.ويمكن كذلك تحميلهإلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية
..www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و31 من المرسوم رقم2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. و يمكن للمتنافسين :

- إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية وحدة المشتريات بمقر المديرية الإقليمية بأسفي.
-أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.
-أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
-أو ايداعها بالطريقة الالكترونية طبقا لأحكام قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982-21 المؤرخ 9 جمادى الأولى 1443 (14 دجنبر 2021) المتعلق بإلغاء الطابع المادي لتمرير الصفقات العمومية

يتعين إيداع العينات المطلوبة في إطار طلبات العروض بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية الكائنة بزنقة دمشق المدينة الجديدة أسفي داخل أجل أقصاه **05 ماي 2023 على الساعة الثانية عشرة زوالا** كآخر أجل لإيداع العينات.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /1223/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش-آسفي
المديرية الإقليمية لأسفي

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوحة رقم 07/SE/2023

سيتم في مكاتب المديرية الإقليمية (مصلحة الشؤون الإدارية والمالية)الكائنة بزنقة دمشق المدينة الجديدة أسفي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوحة لأجل:

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	الكلفة التقديرية للأعمال بالدرهم مع احتساب الرسوم	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم	ساعة فتح الأظرفة
07/SE/2023	شراء مواد النظافة والاستحمام لفائدة التلاميذ الداخليين. للثانويات الإعدادية و التأهيلية التابعة للمديرية الإقليمية لأسفي في حصة واحدة.	(217 338.00درهم) مئتان وسبعة عشر ألف و ثلاثمائة و ثمانية و ثلاثون درهما)	أربعة الاف درهم (4000.00 درهم)	09 ماي 2023 على الساعة العاشرة صباحا

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من المديرية الإقليمية (مصلحة الشؤون الإدارية والمالية) الكائنة بزنقة دمشق المدينة الجديدة أسفي.ويمكن كذلك تحميلهإلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية
..www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و31 من المرسوم رقم2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. و يمكن للمتنافسين :

- إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية وحدة المشتريات بمقر المديرية الإقليمية بأسفي.
-أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.
-أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
-أو ايداعها بالطريقة الالكترونية طبقا لأحكام قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982-21 المؤرخ 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) المتعلق بإلغاء الطابع المادي لتمرير الصفقات العمومية

يتعين إيداع العينات المطلوبة في إطار طلبات العروض بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية الكائنة بزنقة دمشق المدينة الجديدة أسفي داخل أجل أقصاه **08 ماي 2023 على الساعة الثانية عشرة زوالا** كآخر أجل لإيداع العينات.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /1216/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ج.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس 2023/04/12
12.470
توزيع: سبريس

الخميس 13 أبريل 2023 الموافق 22 رمضان 1444 العدد 13.425
الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة فاس - مكناس
عمالة اقليم تازة
دائرة تاهلة
قيادة بويبلان
جماعة بويبلان
إعلان عن طلب عرض مفتوح لعرض أثمان
رقم: 2023/01/ج.ب
(جلسة عمومية)

في يومه الخميس 18 ماي 2023 وعلى الساعة الحادية عشرة صباحا (H11)، سيتم بقاعة الاجتماعات بجماعة بويبلان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض (عروض أثمان مفتوح) لأجل: جلب الماء الصالح للشرب لدوار احميدت بجماعة بويبلان إقليم تازة.

يمكن سحب ملفات طلب العروض من المصلحة التقنية بجماعة بويبلان، ويمكن نقله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchesPublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد كالتالي: خمسة آلاف درهم (5000.00درهم)

الثمن التقديري حدد من طرف صاحب المشروع في المبلغ التالي: مائتان وستة وأربعون ألف وتسعمائة وثلاثة درهم، 36 سنتيم (246.903,36درهم مع احتساب الرسوم).

يجب أن يكون محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27، 29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بجماعة بويبلان.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب السالف الذكر.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها الكترونيا في بوابة الصفقات العمومية.
- إن الوثائق المثبة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 09 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1229/إ.د

****

إعلان عن طلب عروض مفتوح
05/AOO/DRPS-ANP/2023
جلسة عمومية

في يوم 09/05/2023 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب المديرية الجهوية لموانئ أسفي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل : خدمة تنظيف شاطئ الصويرة خلال فترة الصيف 2023 "عملية شواطئ نظيفة"

PRESTATION DE NETTOYAGE DE LA PLAGE D'ESAOUIRA PENDANT LA PERIODE D'ESTIVAGE 2023 « Opération plages propres 2023 »

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات لقسم الدعم التابع المديرية الجهوية لموانئ أسفي.
ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 4 000,00 درهم أربعة الاف درهم

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : 240 386,40 TTC مائتان وأربعون ألف وثلاث مائة وستة وثمانون درهم وأربعون سنتيما مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للموانئ وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

- ويمكن للمتنافسين :
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط للمديرية الجهوية لموانئ أسفي (مديرية ميناء أسفي)- أسفي.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
- إما ايداع عروضهم بطريقة الكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية . www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار وزير الاقتصاد و المالية رقم 1982.21 الصادر في 9 جمادى الاولى 1443 (14 سبتمبر 2021) المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية من الصفة المادية .
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة .

الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه : 25/04/2023 على الساعة الحادية عشر صباحا ب : ميناء الصويرة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 12 من نظام الاستشارة.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمديرية الجهوية لموانئ أسفي (مديرية ميناء أسفي) أسفي - الهاتف: 05-24-46-42-29 - 05-24-46-29-03 - 05-24-46-42-29 06-20-69-42-29 الفاكس: 05-24-46-28-64

ع.س.ن /1232/إد

****

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
المحكمة التجارية
بالدار البيضاء
اعلان قضائي
في اطار الفصل. 441 من ق.م.م)
ملف التبليغ عدد:
2023/8401/102

بناء على المقال في الموضوع المرفوع من طرف السيد الحسين اخطاب الساكن برقم 1 زنقة لامورث بولو الدار البيضاء الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الاستاذ عبد الله الرحيميني المحامي بهيئة مراكش.

بين
1 - شركة شي روميو CHEZ ROMEO) في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي برقم 13 ممر القرنفل عين السبع الدارالبيضاء.
2 - السيدة خديجة عامر عنوانها شارع بوردو الدار البيضاء بصفتها ضامنة وكفيلة شركة شي روميو.

يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدارالبيضاء أن حكما في الموضوع صدر عن هذه المحكمة بتاريخ 2019/09/30 تحت عدد 9464 في الملف رقم 2019/8206/1389 قضى:

في الشكل: بقبول الدعوى
في الموضوع: بأداء المدعئ عليهما تضامنا للمدعى مبلغ 48000.00 درهم كواجبات كراء عن المدة الممتدة من فاتح مارس 2018 الى فاتح يناير 2019مع الفوائد القانونية من تاريخ الطلب الى غاية التنفيذ وبشمول هذه الواجبات بالنفاذ المعجل والحكم بافراغ المدعى عليها الأولى هي ومن يقوم مقامها من المحل التجاري الكائن ب: رقم 13 زنقة القرنفل عين السبع الدارالبيضاء وبتحميلها الصائر وبرفض باقي الطلبات.

وان الحكم المذكور أعلاه قد بلغ الى السيد سعيد رحبي عن السيد مصطفى مشفوع القيم المنصب في حق شركة شي روميو في شخص ممثلها القانوني بتاريخ 2023/01/18 وفي حق السيدة خديجة عامر بتاريخ 2023/01/18.

وان للمحكوم عليهما أجلا للطعن طبقا لمقتضيات الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان

علق تحت عدد 2023/226 بتاريخ 15 فبراير 2023.

ع.س.ن /1228/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة
الدارالبيضاء - سطات
إقليم سطات
دائرة ابن أحمد الجنوبية
قيادة راس العين
جماعة رأس العين الشاوية
إعلان عن استشارة معمارية
رقم: 2023/02
جلسة عمومية

في يوم الأربعاء 17 ماي 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمكتب رئيس مجلس الجماعة الترابية رأس العين الشاوية فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل إنجاز الدراسة وتتبع أشغال تهيئة السوق الأسبوعي والمجزرة الجماعية وبناء محلات تجارية بجماعة رأس العين الشاوية.

- يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من مكتب الصفقات لجماعة رأس العين الشاوية ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublic.gov.ma

- تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في مبلغ 8.000.000درهم ثمانمئة مليون درهم دون احتساب الرسوم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم إيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100، 101 و102 من المرسوم رقم 349.12.2 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمهندسين المعماريين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بالمكتب الصفقات لجماعة رأس العين الشاوية
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى العنوان.
- رئيس الجماعة الترابية رأس العين الشاوية إقليم سطات.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة الاستشارة المعمارية عند بداية الجلسة قبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة المعمارية.

ع.س.ن/1231/إ.د

****

المملكة المغربية
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⴷⵓⵙⵉ ⴷ ⵓⵙⵎⵔⵙ ⴰⵏⴰⵎⵓⵏ

Royaume du Maroc
Ministère de la Santé
et de la Protection sociale

Direction Régionale de la Santé et de la Protection Sociale à la Région de Rabat –Salé- Kénitra
المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة
Service des Ressources Humaines et Contentieux
مصلحة الموارد البشرية والمنازعات

إعـلان

تنظم وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بالمديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة يوم الأحد 07 ماي 2023 على الساعة التاسعة (09.00) صباحا، مباراة للتوظيف في الدرجة الأولى (سلم 10) ضمن أطر هيئة المرضين وتقني الصحة.

مركز المباراة:

تجرى المباراة المذكورة بالمركز التالي: المعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة، شارع الحسن الثاني كلم 4.5، طريق الدار البيضاء، أمام إقامة أم كلثوم-الرباط.

عدد المناصب المفتوحة:

يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها 115 منصبا موزعة حسب التخصصات المطلوبة وفقا للجدول المرفق، ويحتفظ ب 25 %من المناصب المفتوحة لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم، أو مكفول الأمة، أو عسكري قديم، أو محارب قديم، و7% منها لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة.

شروط الترشيح:

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، والحاصلين على دبلوم الإجازة المسلم من قبل أحد المعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة أو دبلوم الدولة للطور الأول للدراسات شبه الطبية المسلم من قبل أحد معاهد تأهيل الأطر في الميدان الصحي التابعين لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية أو إحدى الشهادات أو الدبلومات المعادلة لها وفق للتنظيمات الجاري بها العمل.

طريقة الترشيح:

يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

1. التسجيل في الموقع الالكتروني:

يتعين على المترشح تعبئة بيان المعلومات الخاص بمباراة التوظيف في الدرجة الأولى (سلم 10) ضمن أطر هيئة الممرضين وتقني الصحة والموجود على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية -www.sante.gov.ma-وإرفاقه في ملف الترشيح.

2. إيداع ملف الترشيح:

تودع ملفات الترشيح وجوبا على البرمجة الإلكترونية المعدة لهذا الغرض بالموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma، ويعتبر يوم الأحد 30 أبريل 2023 على الساعة الرابعة والنصف (16:30) زوالا آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح، وكل ملف ترشيح يتم إدراجه بعد ذلك على البرمجة الإلكترونية يعتبر لاغيا.

3. لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة:

تنشر لوائح المترشحين المقبولين والتي تعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.maوعلى الموقع الإلكتروني www.emploi-public.ma، وتصبح هذه اللوائح نهائية بعد يومين من نشرها.

- يعتبر لاغيا كل ملف ترشيح تنقصه إحدى الوثائق المطلوبة،
- يعتبر التسجيل في التطبيق المعلوماتي المعد لهذا الغرض نهائيا وغير قابل للتعديل،
- يعتبر لاغيا كل ملف ترشيح يودع على البرمجة الإلكترونية بعد التاريخ المحدد لإيداع الملفات،
- تحدد لوائح الناجحين مرتبين حسب الاستحقاق وفي حدود المناصب المتبارى في شأنها من بين المترشحين الحاصلين على معدل لا يقل عن 10 من 20،
- يعين المترشحون الناجحون حسب الاستحقاق بالنفوذ الترابي بالمديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة.

الإطار	القابلات	الممرضون					تقنيو الصحة		المجموع
التخصصات المطلوبة	القبالة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
مجموع المناصب حسب التخصص	10	70					35		115

بالنيابة عن وزير الصحة والحماية الاجتماعية
وبالتفويض
المديرة الجهوية للصحة الرباط سلا القنيطرة
د. نورية السعيدي

ع.س.ن /073/إت

****

المملكة المغربية
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⴷⵓⵙⵉ ⴷ ⵓⵙⵎⵔⵙ ⴰⵏⴰⵎⵓⵏ

Royaume du Maroc
Ministère de la Santé
et de la Protection sociale

Direction Régionale de la Santé et de la Protection Sociale à la Région de Rabat –Salé- Kénitra
المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة
Service des Ressources Humaines et du Contentieux
مصلحة الموارد البشرية والمنازعات

إعـــلان

تنظم وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بالمديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة يوم الأحد 7 ماي 2023، على الساعة التاسعة (09:00) صباحا، مباراة التوظيف في الدرجة الأولى ضمن إطار الأطباء العامون.

مركز المباراة:

تجرى المباراة المذكورة بالمركز التالي: المعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة، شارع الحسن الثاني كلم 4.5، طريق الدار البيضاء، أمام إقامة أم كلثوم-الرباط.

عدد المناصب المفتوحة:

يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في: ثلاثون (30) منصبا، ويحتفظ ب 25% من المناصب المفتوحة لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم، أو مكفول الأمة، أو عسكري قديم، أو محارب قديم و7% منها لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة.

شروط الترشيح:

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية والحاصلين على الدكتوراه في الطب العام، أو شهادة معترف بمعادلتها للدكتوراه المذكورة وفقا للتنظيمات الجاري بها العمل.

طريقة الترشيح:

يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

1. التسجيل في الموقع الإلكتروني:

يتعين على المترشح تعبئة بيان المعلومات الخاص بالمباراة، حسب التخصص المطلوب بدقة، والموجود على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية -www.sante.gov.ma-وإرفاقه في ملف الترشيح، في أجل أقصاه يوم الأحد 30 ابريل 2023.

2. إيداع ملف الترشيح:

تودع ملفات الترشيح وجوبا على البرمجة الالكترونية المعدة لهذا الغرض بالموقع الالكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية -www.sante.gov.ma-، ويعتبر يوم الأحد 30 ابريل 2023، على الساعة الرابعة والنصف (16:30) زوالا آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح، وكل ملف ترشيح يصل بعد هذا التاريخ يعتبر لاغيا.

3. لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة:

تنشر لوائح المترشحين المقبولين والتي تعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma وعلى الموقع الإلكتروني www.emploi-public.ma وتصبح نهائية بعد يومين من نشرها.

ملاحظات هامة:

- يعتبر لاغيا كل ملف ترشيح تنقصه إحدى الوثائق المطلوبة،
- يعتبر التسجيل في التطبيق المعلوماتي المعد لهذا الغرض نهائيا و غير قابل للتعديل،
- يعتبر لاغيا كل ملف ترشيح يودع على البرمجة الإلكترونية بعد التاريخ المحدد لإيداع الملفات،
- تحدد لوائح الناجحين مرتبين حسب الاستحقاق وفي حدود المناصب المتبارى بشأنها،
- يعين المترشحون الناجحون حسب الاستحقاق بالنفوذ الترابي بالمديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة.

بالنيابة عن وزير الصحة والحماية الاجتماعية
وبالتفويض
المديرة الجهوية للصحة الرباط سلا القنيطرة
د. نورية السعيدي

ع.س.ن /074/إت

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمـالة إقليـم مديـونة
جـماعة سيدي حجاج واد حصار
مديـرية المصـالح الجماعية
المصلحة التقنية

إعلان عن إيداع و نشر مشروع قرار يعلن أن المنفعة العامة تقتضي بتخطيط حدود الطريق العامة لإنشاء و توسيع الطريق العمومية المرموز لها في تصميم التهيئة ب: SH94/SH102/SH174 بتراب جماعة سيدي حجاج واد حصار عمالة إقليم مديونة و بتعيين القطع الأرضية المراد نزع ملكيتها لهذه الغاية

طيلة مدة شهرين ابتداء من تاريخ نشر مشروع القرار في الجريدة الرسمية ، يودع ملف البحث و السجل المعد لتدوين الملاحظات و التصريحات رهن إشارة العموم بمقر جماعة سيدي حجاج واد حصار خلال أوقات العمل الإدارية.

الفصل الأول:

يعلن أن المنفعة العامة تقتضي بتخطيط حدود الطريق العامة لإنشاء و توسيع الطريق العمومية المرموز لها في تصميم التهيئة ب: SH94/SH102/SH174 بتراب جماعة سيدي حجاج واد حصار عمالة إقليم مديونة و بتعيين القطع الأرضية المراد نزع ملكيتها لهذه الغاية.

الفصل الثاني:

تنزع بناء على ذلك ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذه الغاية كما رسمت حدودها في التصميم التجزيئي الملحق بأصل هذا القرار و عينت في الجدول التالي:

رقم القطعة الأرضية في التصميم	أسماء الملاك المفترضين	المرجع العقاري	المساحة المخصومة من العقار	ملاحظات
01	العباسية المسعودي الادريسي	12/263524	212 م²	
02	المسعودي جميلة	4644/س	2064 م²	
03	المسعودي جميلة		1632 م²	
04	المسعودي سعدية	12/270621	1750 م²	
07	المسعودي حميد ومن معه	12/263538	1365 م²	
13	دينار أيوب ومن معه	22233/س	1411 م²	
15	ورثة المسعودي علي	غير محفظة	141 م²	
16	منير احمد	غير محفظة	183 م²	
18	المسعودي بوشعيب	غير محفظة	192 م²	
19	ورثة الحاج المامون	غير محفظة	126 م²	
21	مسعودي خدوج	غير محفظة	114 م²	
22	فاطمة سامي	غير محفظة	108 م²	
25	ورثة محمد سامي	غير محفظة	157 م²	
27	الحاج الأشعري	12/289662	48 م²	
29	ورثة الحاج المامون	R42968/12	103 م²	
33	ورثة بواب	غير محفظة	334 م²	
34	ورثة بلهيتاك سلام	غير محفظة	81 م²	
35	ورثة فاطن	غير محفظة	46 م²	
36	بوكرين محمد	غير محفظة	33 م²	
37	المصاطفي مصطفى	49/5019	13 م²	
38	محمد هيتاك	غير محفظة	55 م²	
39	بلهيتاك مصطفى	غير محفظة	66 م²	
41	فاطمة سامي	غير محفظة	115 م²	
42	سامي محمد	غير محفظة	38 م²	
43	مخلص محمد	غير محفظة	69 م²	
44	مخلص مصطفى	غير محفظة	104 م²	
45	بن ياسين محمد	غير محفظة	116 م²	
46	عباسية مسعودي	غير محفظة	4925 م²	
47	ورثة مسعودي ادريس	غير محفظة	201 م²	
48	-	غير محفظة	384 م²	
49	-	غير محفظة	356 م²	
50	سعيف مصطفى	غير محفظة	2909 م²	
51	-	غير محفظة	192 م²	
52	سعيف السعدية	غير محفظة	1188 م²	
53	بوشتى بوصف +شركة جواهر دارنا	12/212311	2146 م²	
54	ورثة المسعودي محمد	غير محفظة	432 م²	
55	المسعودي بوشعيب	12/263809	550 م²	
56	بوشتى بوصف و من معه	12/243790	2041 م²	
57	بوشتى بوصف	غير محفظة	306 م²	
58	بوشتى بوصف	12/243762	997 م²	
59	بلهيتاك احمد	غير محفظة	908 م²	
60	بوشتى بوصف و من معه	12/232457	1744 م²	
61	بلهيتاك محمد	غير محفظة	868 م²	
62	بلهيتاك بوشعيب	غير محفظة	1462 م²	
63	املاك الدولة	4954/س	765 م²	
64	ملاك الدولة	4954/س	601 م²	
65	بوشتى بوصف و من معه	12/282875	19 م²	
66	ملك عمومي	32136/C	5056 م²	
67	سعودي محمد	205395/12	345 م²	
68	سعودي محمد	29668/49	1379 م²	
69	بوشعيب غالم	85/5079	86 م²	
70	ورثة فاتية الميلودي بن صالح	غير محفظة	358 م²	
71	ورثة فاتية احمد	غير محفظة	509 م²	
72	لغالم بوشعيب	85/5040	415 م²	
73	عباس الجعفري	211851/12	706 م²	
74	الفيلالي عبداللطيف	210439/12	1316 م²	
75	لمكيلخات جعفر	غير محفظة	308 م²	
76	محمد الغانمي	غير محفظة	1135 م²	
77	الغالم عبد الرحيم	12/287465	1012 م²	
78	ايد الحوض هاشم	211324/12	772 م²	
79	محمد الغالم	غير محفظة	885 م²	
80	محمد الغالم	غير محفظة	294 م²	
81	الغالم بوشعيب ومن معه	R44117/12	475 م²	
82	خدوج غزال و من معها	32132/س	889 م²	
83			226 م²	
84			1262 م²	
85			248 م²	
86			1203 م²	
87			207 م²	
88			465 م²	
89			2009 م²	
90			140 م²	
91			475 م²	
92			366 م²	
93			466 م²	
94			336 م²	
95			446 م²	
96			457 م²	
97			1542 م²	
98			930 م²	
99			619 م²	
100			454 م²	
101			876 م²	
102			1186 م²	
103			837 م²	
104			485 م²	
105			2257 م²	
106			1001 م²	
107			115 م²	
108			1196 م²	
109			924 م²	
110	محمد عزمي	12/208722	9805 م²	
111	ورثة البقالي امبارك	غير محفظ	86 م²	
112	بقالي فاطمة		67 م²	
113	محمد عزمي	12/208723	735 م²	
114	البقالي بوشعيب	غير محفظ	80 م²	
115	حلمي عبدالرحيم	غير محفظ	207 م²	
116	العربي فلاح	غير محفظ	146 م²	
117	رشيدة غلام	12/210426	814 م²	
118	ورثة مفتاح بن داوود	غير محفظ	59 م²	

الفصل الثالث: يعهد إلى السيد رئيس جماعة سيدي حجاج واد حصار و إلى جميع المصالح المعنية بتنفيذ ما جاء في هذا القرار الذي نشر في الجريدة الرسمية.

ع.س.ن /1230/إد

الوكالة المستقلة
المتعددة الخدمات بأكادير

RAMSA

الوكالة المستقلة المتعددة الخدمات بأكادير

إعلان عن تأجيل طلب عروض أثمان
(جلسة عمومية)

يبلغ المدير العام للوكالة المتنافسين أنه تم تأجيل الموعد النهائي لتقديم العروض يوم الثلاثاء 9 ماي 2023 إلى يوم الاثنين 12 يونيو 2023 :

رقم طلب العروض:	المشروع	تقدير كلفة المشروع (ثمن شامل جميع الضرائب)	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	تاريخ الزيارة (الساعة العاشرة)	ملاحظات	الموعد النهائي لتقديم الأظرفة
33/2023	أشغال تأهيل وتمديد واستغلال محطة المعالجة STEP MZAR	قسط ثابت (الأشغال): 974.400.000,00 قسط التغراطي (الاستغلال): 300.000.000,00 (لمدة خمس سنوات)	11.000.000,00	26/04/2023	الإيداع الالكتروني إلزامي	09:30

-يجب على المرشحين إيداع الأظرفة والعروض وسحبها بطريقة إلكترونية استنادا لقرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 21.1982 صادر في 9 جمادى الأولى 1443(14ديسمبر 2021) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادي .

ع.س.ن /075/إت

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للموانئ
المديرية الجهوية لموانئ أسفي
قسم ميناء الصويرة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
06/AOO/DRPS-ANP/2023
جلسة عمومية

في يوم 09/05/2023 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب المديرية الجهوية لموانئ أسفي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل : خدمات التنشيط،التحسيس،والتربية على البيئة بشاطئ الصويرة "عملية شواطئ نظيفة 2023"
PRESTATIONS D'ANIMATION, DE SENSIBILISATION ET D'EDUCATION A L'ENVIRONNEMENT A LA PLAGE D'ESSAOUIRA « Opération plages propres 2023 »

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات لقسم الدعم التابع المديرية الجهوية لموانئ أسفي.
ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 4 000,00 درهم أربعة الاف درهم

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : 266 280,00 TTC مائتان وستة وستون ألف ومائتان وثمانون درهم مع الحساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للموانئ وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

- ويمكن للمتنافسين :
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط للمديرية الجهوية لموانئ أسفي (مديرية ميناء أسفي)- أسفي.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
- إما ايداع عروضهم بطريقة الكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية . www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار وزير الاقتصاد و المالية رقم 1982.21 الصادر في 9 جمادى الاولى 1443 (14 سبتمبر 2021) المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية من الصفة المادية .
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة .

الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه : 25/04/2023 على الساعة الحادية عشر صباحا ب : ميناء الصويرة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 12 من نظام الاستشارة.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمديرية الجهوية لموانئ أسفي (مديرية ميناء أسفي) أسفي - الهاتف: 05-24-46-42-29 - 05-24-46-29-03 - 06-20-69-42-29 الفاكس :05-24-46-28-44

ع.س.ن /1233/إد

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الخميس 13 أبريل 2023 الموافق 22 رمضان 1444 العدد 13.425

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى
abousalma10@gmail.com

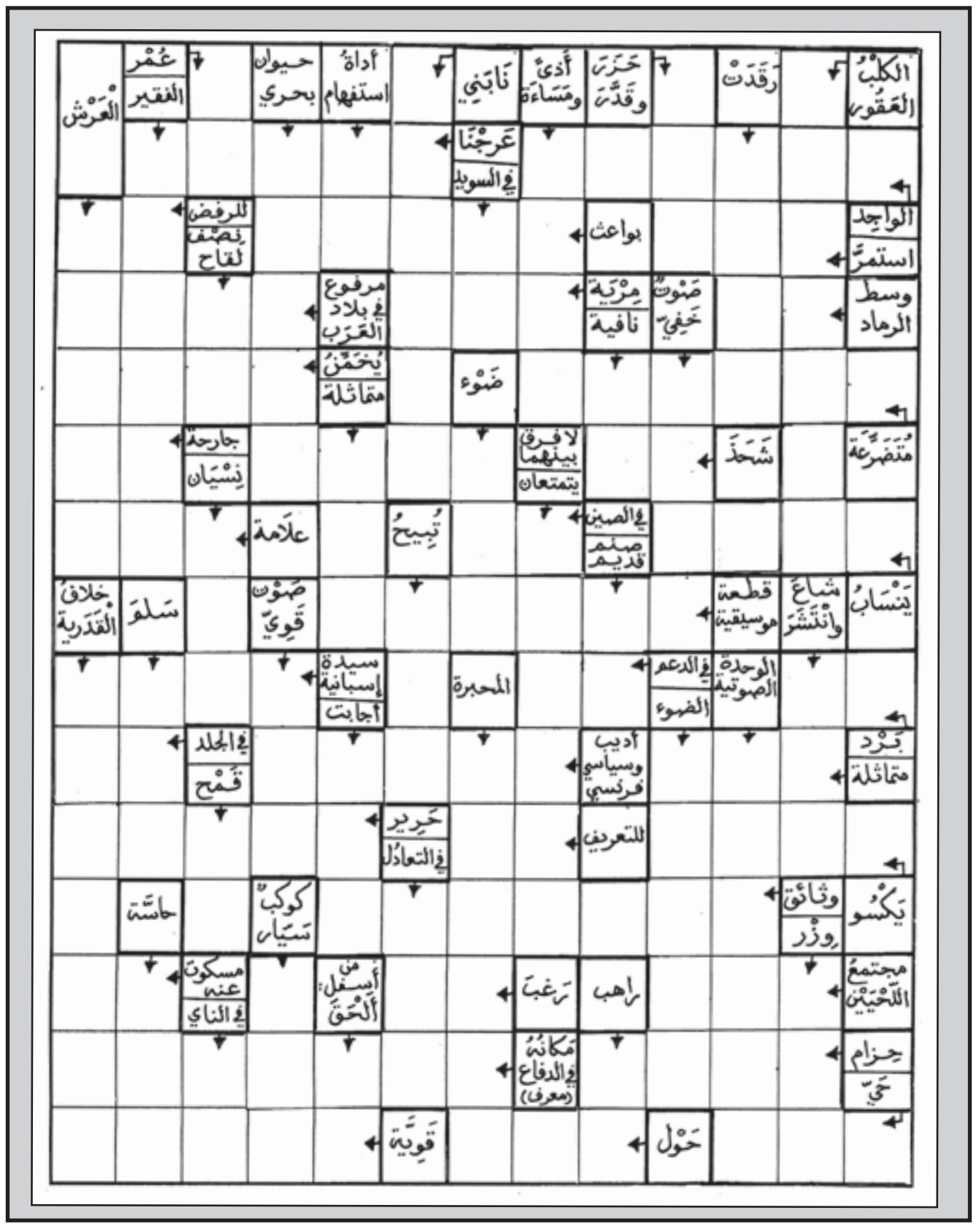

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

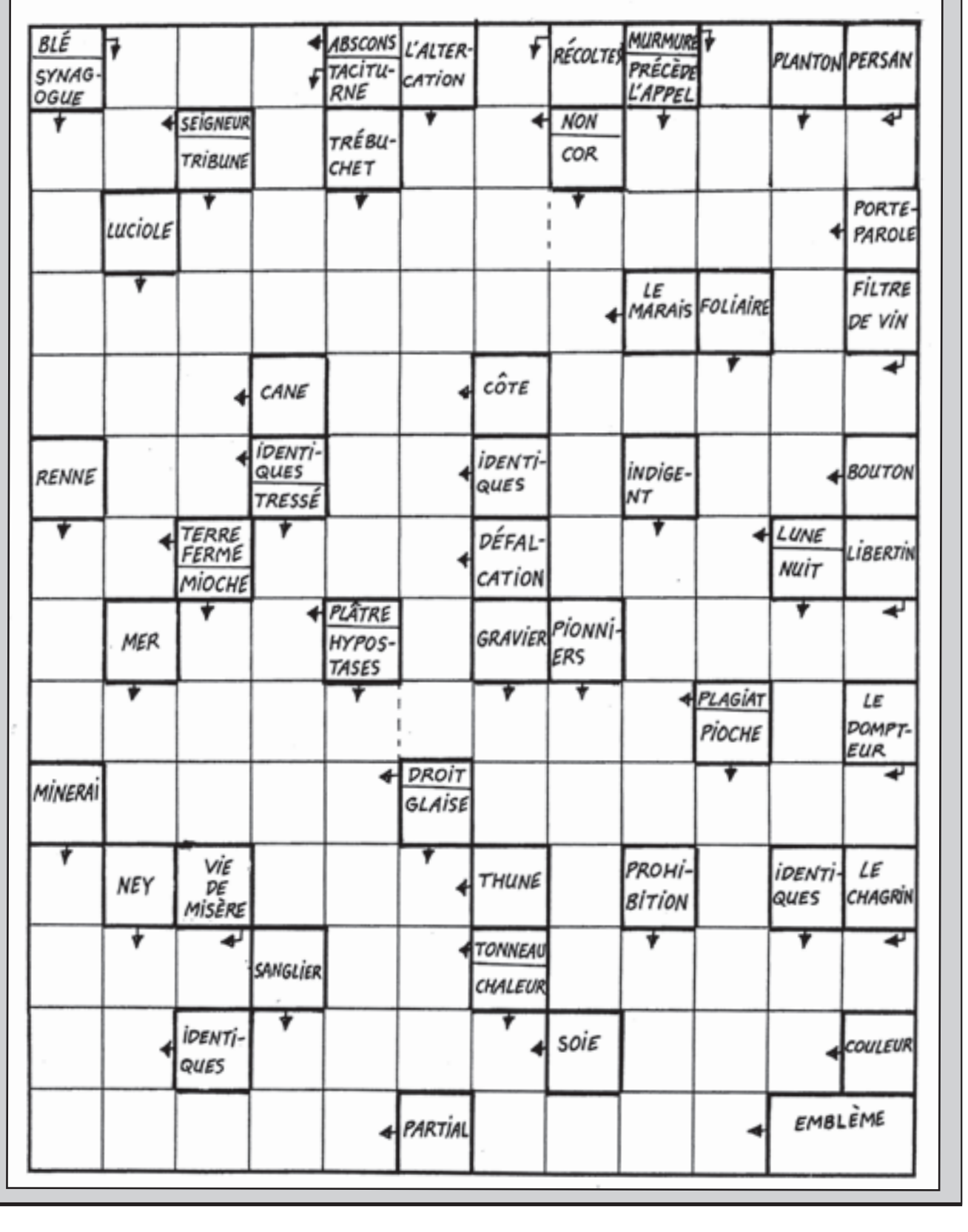

سودوكو سهلة

8	3						1	
4	6	9	1	5				
	7			6	8	9		2
5	1		2	9			8	
	4		6		3		5	
	2			1	7		9	4
2		3	7	4			6	
				3	6	1	2	5
	8						7	3

سودوكو متوسطة

	1		6			4		
		5				6	7	
4		6		3	8			2
		8	2	1	3			4
	7						5	
9			5	7	4	8		
5			3	8		9		7
	8	3				1		
		9			7		2	

سودوكو صعبة

5		7	3			9		
2				4	5	8	3	
	3		9		1	2		
	6							
		8				4		
							6	
		1	4		7		9	
	7	3	5	1				2
		4			3	1		5

حل سودوكو سهلة

3	7	6	2	5	1	9	4	8
2	9	1	8	6	4	5	7	3
5	8	4	9	3	7	6	1	2
4	2	8	5	9	6	1	3	7
7	5	9	1	4	3	8	2	6
6	1	3	7	2	8	4	9	5
9	6	5	3	1	2	7	8	4
8	4	2	6	7	9	3	5	1
1	3	7	4	8	5	2	6	9

حل سودوكو متوسطة

7	8	4	6	9	2	3	5	1
3	1	2	8	5	7	6	9	4
6	9	5	4	1	3	2	8	7
5	4	8	1	3	6	9	7	2
2	6	3	9	7	5	4	1	8
1	7	9	2	4	8	5	6	3
9	2	6	3	8	1	7	4	5
8	3	7	5	6	4	1	2	9
4	5	1	7	2	9	8	3	6

حل سودوكو صعبة

8	5	3	7	9	4	2	1	6
4	7	2	1	8	6	9	3	5
6	1	9	5	2	3	8	7	4
3	8	1	6	7	2	4	5	9
7	2	4	9	1	5	6	8	3
5	9	6	4	3	8	7	2	1
2	6	7	3	4	1	5	9	8
9	3	5	8	6	7	1	4	2
1	4	8	2	5	9	3	6	7

حل المسهمة

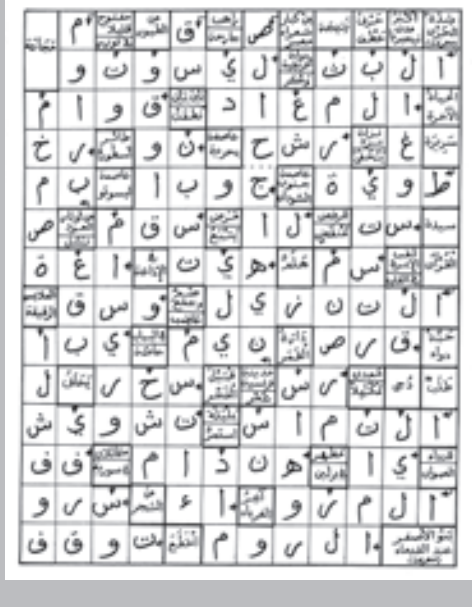

حل الشبكة المزدوجة

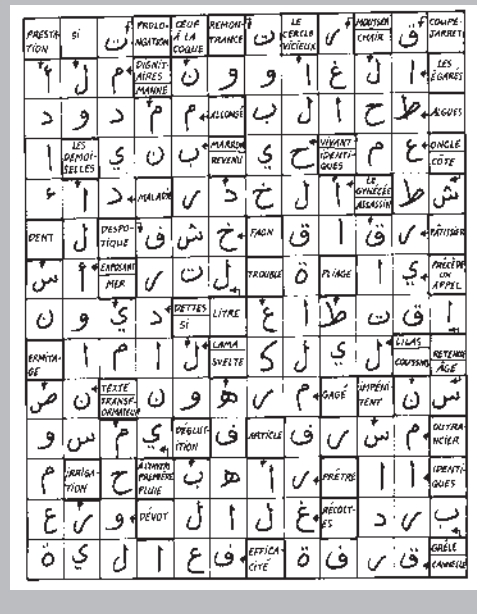

إدارة الرجاء تطرق باب القضاء بعد انتشار فيديو يضرب مصداقية شخصيات نافذة

إبراهيم العماري

قررت إدارة فريق الرجاء الرياضي اللجوء إلى القضاء للدفاع عن نفسها ضد الاتهامات التي حملها حوار ثنائي مباشر على إحدى الصفحات بموقع التواصل الاجتماعي، وجه فيه أحد الأشخاص عدة اتهامات في حق الرئيس وبعض المقربين منه.

ونفت الإدارة الرجاوية كل هذه الاتهامات جملة وتفصيلا، وأكدت في بلاغ لها على أنها «مغالطات ومعلومات زائفة»، تضمنت «اتهامات خطيرة للمكتب المديري للنادي».

ونفى الفريق الأخضر في بلاغه بشكل قاطع «كل الاتهامات اللامسؤولة والممارسات الدنيئة، التي تضمنها الحوار»، كما نفى «وجود أي علاقة غير مهنية تربطه بأي منبر إعلامي.»

واعتبرت الإدارة الرجاوية، في البلاغ الذي عممته مساء أول أمس الثلاثاء على صفحتها الرسمية، أن اختيار الظرفية الراهنة للخروج بمثل هاته الممارسات لأكبر دليل على النية المبيتة للمتورطين لزرع الفتنة والتصدع داخل البيت الرجاوي، خدمة لمصالح أشخاص معينين يتربصون بنادي الرجاء من فترة.»

وانتشر هذا البث المباشر خلال اليومين الأخيرين على مواقع التواصل الاجتماعي، وصار حديث كل متتبعي كرة القدم الوطنية، لأنه تضمن اتهامات خطيرة، تضرب نزاهة مسؤولين نافذين داخل الرجاء، من قبيل الاستفادة من صفقات اللاعبين، وكذا تعمد خسارة الملفات لدى الهيئات المشرفة على تدبير كرة القدم محليا ودوليا من أجل اقتسام مبالغ الأحكام، فضلا عن تسخير بعض الصفحات لنشر أخبار زائفة مقابل حصولها على مبالغ مالية.

ومن شأن هذه القضية أن تكون لها تداعيات كبيرة على مستقبل الفريق، الذي تنتظره خلال نهاية الأسبوع المقبل مباراة مصيرية أمام الأهلي المصري، برسم ذهاب ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا بملعب القاهرة الدولي، وهي المسابقة التي يتطلع الفريق إلى مواصلة التنافس على لقبها، بعدما باتت حظوظه في المنافسة على لقب الدوري شبه منعدمة.

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

تعيين سليمان البرهمي رئيسا للجنة التحكيم

قرارات جديدة بعد الجدل الذي أثير مؤخرا حول التحكيم

الاتحاد الاشتراكي - وكالات

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم تعيين الحكم الدولي السابق سليمان البرهمي رئيسا للجنة التحكيم، بعد إعفاء يحيى حدقة من رئاسة المديرية، وحل اللجنة المركزية التي كان يرأسها جمال الكعواشي.

وأعلن سليمان البرهمي، في تصريح لقناة الجامعة، رئاسته لجنة التحكيم الجديدة، على أن يشغل عبد الرحيم متمني مسؤولية التواصل ومهمة الناطق الرسمي، وخالد الشداني مهمة الكتابة العامة؛ بينما باقي الأعضاء هم كل من أحمد القنديشي، وعبد الحق القرقوري، ورضوان عشيق.

وأوضح البرهمي، في التصريح نفسه، أن مهام اللجنة تتمحور حول تدبير الثلث الأخير من البطولة، والعمل على إنشاء مشروع على المدى المتوسط والبعيد، تتكون أوراشه من أكاديمية التحكيم، وتشبيب التحكيم، والارتقاء به على مستوى المديريات الجهوية

للإشارة، يعتبر سليمان البرهمي من الحكام الذي بصموا على مسار جيد في قيادة مباريات كرة القدم في المغرب وفي مختلف ملاعب العالم، وهو من مواليد 12 يوليوز 1962 بمدينة العيون الشرقية القريبة من وجدة، وإلى جانب التحكيم كان اشتغل في سلك الأمن

شغل سليمان البرهمي مهمة عضو مكون بالمديرية الوطنية للتحكيم منذ 1999.

وكانت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم قد أعلنت في 20 مارس الماضي، وبشكل رسمي، إنهاء مهام يحيى حدقة، المسؤول الأول عن إدارة التحكيم.

واتخذ القرار خلال اجتماع المكتب المديري للجامعة ، والذي تقرر خلاله أيضا تشكيل لجنة فنية للتحكيم لتعويض اللجنة المركزية السابقة، لتنتهي بذلك مهام مدير مديرية التحكيم.

وإضافة إلى حل اللجنة المركزية للتحكيم، قرر المكتب المديري للجامعة لكرة القدم إعادة هيكلة لجانه، حيث أكد فوزي لقجع أن مهام الجامعة أصبحت متعددة ومتنوعة، كاستضافة العديد من المنافسات الأفريقية والتجمعات الدولية، ما يتطلب حسب البلاغ، بذل مجهودات مضاعفة، حيث يتحتم على اللجان الوطنية تحمل مسؤوليتها في ممارسة مهامها واختصاصاتها، كما ينبغي على كل لجنة وطنية أن تبت في ملفاتها التأديبية عبر لجان قضائية مختصة.

أخبار الساحة

الوزير شكيب بنموسى يخلف منصف بلخياط على رأس مؤسسة محمد السادس للأبطال الرياضيين

صادق المجلس الإداري لمؤسسة محمد السادس للأبطال الرياضيين،أول أمس الثلاثاء، على ترشيح شكيب بنموسى، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، لرئاسة المؤسسة.

وسيتم تقديم انتخاب بنموسى للموافقة عليه في الجمع العام الانتخابي المقبل، الذي سيعقد في 25 أبريل على الساعة الخامسة مساء.

ونوه المجلس،في بلاغ أصدره بعد نهاية اجتماعه ليوم أول أمس الثلاثاء، بانتهاء ولاية منصف بلخياط، وزير الشباب والرياضة الأسبق، ورئيس المؤسسة منذ إحداثها، وعبّر بالإجماع عن شكره له على عمله في خدمة أبطال الرياضة المغاربة، تحت قيادة الملك محمد السادس.

وبهذا الخصوص، قال منصف بلخياط في نهاية أشغال المجلس، «أنا فخور بشكل خاص بكل التقدم الذي أحرزته المؤسسة وأعضاؤها منذ إنشائها قبل 11 سنة. رحلة استثنائية وإنجازات جماعية، ثمرة رؤية واهتمام الملك محمد السادس، وأتمنى لخلفي كل التوفيق في متابعة المهمة المشرفة للمؤسسة».

ولم يقدم منصف بلخياط، الذي أمضى ولايتين في الرئاسة، ترشيحه لولاية أخرى وذلك في احترام للقانون المنظم الذي يحدد فترة الرئاسة في ولايتين.

امحمد فاخر يقود أولمبيك خريبكة حتى نهاية الموسم

حسن صموتي

ارتبط أولمبيك خريبكة رسميا مع المدرب امحمد فاخر لقيادة الفريق خلال الدورات المتبقية من بطولة القسم الأول.

ووقع أولمبيك خريبكة مع فاخر من أجل إنقاذه من النزول خلال الموسم الجاري، رغم صعوبة المهمة وتواجد الفريق في الرتبة 15 برصيد 17 نقطة.

وأصبح الطاقم التقني لأولمبيك خريبكة يتألف من المدرب امحمد فاخر والمدرب المساعد عبد الصمد وراد وعبد العالي العلوي السليماني معدا بدنيا ومصطفى الشاذلي مدربا للحراس.

وتنتظر فاخر مباريات صعبة رفقة أولمبيك خريبكة، حيث سيواجه اتحاد طنجة ومولودية وجدة والرجاء الرياضي والجيش الملكي وأولمبيك آسفي والمغرب التطواني والدفاع الحسني الجديدي واتحاد تواركة.

ويعد امحمد فاخر ثالث مدرب يقود أولمبيك خريبكة هذا الموسم، بعد التونسي لسعد الدريدي والبرتغالي ريكاردو فورموزينيو، وبعدهما المدرب المساعد عبد الصمد وراد، الذي حضر مباراتي المغرب الفاسي ونهضة بركان.

وأشرف فاخر على أول حصة تدريبية جرت أول أمس الثلاثاء بملعب عادل، بحضور بعض أعضاء المكتب المسير، وخلالها تم الحديث مطولا مع اللاعبين من أجل رفع معنوياتهم وتحفيزهم على المنافسة من أجل البقاء البقاء.

المنتخب الوطني ينافس على كأس العرب للكرة الشاطئية بالسعودية

أعلن الاتحاد العربي لكرة القدم إقامة بطولة كأس العرب للكرة الشاطئية في نسختها الرابعة على الأراضي السعودية في بداية صيف العام الحالي، بمشاركة المغرب.

وتأتي بطولة كأس العرب لكرة القدم الشاطئية ضمن مسابقات الاتحاد العربي لموسم 2023، وتقرر أن يستضيفها الاتحاد السعودي في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من 11 إلى 20 مايو المقبل، في مدينة الملك عبد الله الرياضية.

وتشارك في منافسات البطولة منتخبات «السعودية والمغرب ومصر والإمارات والكويت وعمان ولبنان وفلسطين وموريتانيا والسودان وليبيا وجزر القمر.

وفي سياق متصل، ستجرى قرعة البطولة يوم 16 أبريل الجاري في العاصمة السعودية الرياض، ومن ثم سيتم إصدار جدول مواعيد مباريات دور المجموعات خلال المرحلة المقبلة.

يذكر أن النسخة الأولى من بطولة كأس العرب لكرة القدم الشاطئية، أقيمت في جمهورية مصر العربية عام 2008، وحقق لقبها المنتخب المصري، وحل منتخب لبنان وصيفا. تلتها النسخة الثانية في المملكة العربية السعودية عام 2010، وحققها المنتخب السعودي على حساب منتخب الإمارات.

أما النسخة الثالثة فقد أقيمت عام 2014 في جمهورية مصر العربية، ونال لقبها المنتخب المصري للمرة الثانية، وحل منتخب لبنان في المركز الثاني من جديد.

في أفق توقيع اتفاقية شراكة بين المؤسستين،اجتماع بين العصبة الاحترافية و«الليغا» الاسبانية

عقدت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية ، برئاسة عبد السلام بلقشور، أول أمس الثلاثاء بالرباط ، لقاء مع ممثل «الليغا « الاسبانية ناتشو إيغناسيو، من أجل تبادل الخبرات، والتحضير لتوقيع اتفاقية شراكة جديدة تجمع بين المؤسستين الكرويتين .

وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في بلاغ نشرته على موقعها الرسمي، أن عبد السلام بلقشور أكد، خلال هذا اللقاء، أن البطولة الوطنية الاحترافية تعرف تطورا ملموسا سنة بعد أخرى، حيث تحتل الرتبة الأولى على الصعيد القاري، وذلك راجع للإنجازات التي حققتها الفرق الوطنية في المنافسات الإفريقية، وتوفرها على بنيات تحتية تستجيب للمعايير الدولية، مما جعل المغرب، قبلة لاحتضان العديد من المنافسات الإفريقية والعالمية.

وأشار إلى أن استراتيجية العصبة الوطنية تنبني على الحفاظ على المكتسبات والرفع من سقف الطموحات وهذا ما جعلها تتطلع لتوقيع اتفاقية شراكة مع «الليغا»، التي تدبر الشأن الكروي بإسبانيا.

من جانبه، أكد ناتشو إيغناسيو، استعداد الليغا على وضع خبراتها رهن إشارة العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية في المجالات التنظيمية والمالية والتسويقية،وكذا الجوانب التقنية والتحكيم.

وبالمناسبة، أبرز ممثل الليغا تطور كرة القدم الإسبانية في العشر سنوات الأخيرة والتي عرفت قفزة نوعية تمثلت في احتلالها مراتب متقدمة على المستوى العالمي، وذلك راجع للحالة الجيدة لمالية الفرق الاسبانية، والتي تعتبر النواة الأساسية لتطوير القطاع الكروي بصفة عامة.

وبحسب المصدر ، فإن الطرفين اتفقا على برمجة لقاء آخر ، نهاية شهر أبريل الجاري لتقديم المحاور التي سيتم اعتمادها في إطار اتفاقية الشراكة التي ستجمع بين العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية والليغا.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

دوري أبطال أوروبا: السيتي يكتسح بايرن بثلاثية والإنتر يفوز على مضيفه بنفيكا (2-0)

قطع مانشستر سيتي الإنجليزي شوطا كبيرا نحو بلوغ الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، وذلك باكتساحه ، أول أمس الثلاثاء، ضيفه بايرن ميونيخ الألماني، القادم من ثمانية انتصارات متتالية في دور المجموعات وثمن النهائي، بثلاثية نظيفة في ذهاب ربع النهائي.
ويدين السيتي بالفوز الكبير الذي سيجعله يخوض لقاء الإياب في ميونيخ بأريحية كبيرة، الى الإسباني رودري (27) والبرتغالي برناردو سيلفا (70) والنرويجي إرلينغ هالاند (76) الذين سجلوا الأهداف الثلاثة.
وتقاسم الفريقان الانتصارات في ست مباريات جمعتهما في دور المجموعات، لكنها المواجهة الأولى بينهما في الأدوار الإقصائية في مسابقة أحرز لقبها البافاري ست مرات آخرها عام 2020، فيما يلهث السيتي وراء لقبه الأول.
في نفس اليوم الثلاثاء،بدوره،وضع نادي إنتر ميلان الإيطالي قدما في الدور نصف النهائي ، بفوزه الثمين على مضيفه بنفيكا البرتغالي بهدفين دون رد ، في اللقاء الذي جمعهما على ملعب «النور» في لشبونة في ذهاب الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم.
وسجل هدفي إنتر ميلان نيكولا باريلا (51) والبلجيكي روميلو لوكاكو (82 من ضربة جزاء).
ويلتقي الفريقان اللذان تواجها في نهائي 1965 حين توج «نيراتسوري» بلقبه الثاني على التوالي بفوزه 0-1، إيابا الأسبوع المقبل على ملعب «جوسيبي مياتسا» في ميلانو.
وضرب الإنتر عصفورين بحجر واحد حيث استعاد نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المباريات الست الأخيرة (3 تعادلات ومثلها هزائم) وعزز حظوظه في بلوغ الدور نصف النهائي للمسابقة للمرة الأولى منذ 13 عاما وتحديدا منذ عام 2010 عندما توج باللقب الثالث في تاريخه بعد 1964 و1965.
ويعود الفوز الأخير للإنتر، وصيف المسابقة القارية العريقة عامي 1967 و1972، إلى الخامس من مارس الماضي عندما تغلب على ضيفه ليتشي 0-2 في الدوري المحلي.
في المقابل، مني بنفيكا البطل عامي 1961 و1962 والوصيف أعوام 1963 و1965 و1968 و1988 و1990، بخسارته الأولى في المسابقة هذا الموسم والثانية تواليا بعد سقوطه على أرضه في الكلاسيكو المحلي أمام غريمه التقليدي بورتو 2-1 الجمعة في الدوري وكانت الأولى بعد ثمانية انتصارات متتالية في مختلف المسابقات.

إدارة ريال مدريد غاضبة من أنشيلوتي

أبدت إدارة نادي ريال مدريد الاسباني استياءها وغضبها من قرار المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي منح لاعبي الفريق الملكي «الكثير» من أيام راحة أثناء الموسم الجاري.
وأفاد برنامج «التشيرنغيتو» أن إدارة ريال مدريد تعتقد أن أنشيلوتي «منح لاعبي الفريق الملكي الكثير من أيام الراحة أثناء الموسم الحالي». وحصل الفيديو الخاص بأنشيلوتي داخل غرفة الملابس عقب الفوز في مباراة «الكلاسيكو» على الكثير من المشاهدات والتعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي. وظهر أنشيلوتي في الفيديو يمنحهم راحة لمدة يوم، عقب الفوز على الغريم برشلونة (4-0) الأربعاء الماضي في إياب نصف نهائي كأس ملك إسبانيا واحتفل نجوم «الميرينغي» على الفور بقرار المدرب الإيطالي.

لقطة اليوم

بيع حذاء رياضي لمايكل جوردان ب 2.2 مليوني دولار

أعلن دار سوذبيز للمزادات ، أول أمس الثلاثاء ، عن بيع حذاء رياضي لأسطورة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين مايكل جوردان انتعله في آخر نهائي له في البطولة مع فريق شيكاغو بولز عام 1998، بمبلغ قياسي بلغ 2.2 مليوني دولار.
وحسب بيان صادر عن دار المزادات، فإن هذا الحذاء هو «أغلى أحذية رياضية بيعت على الإطلاق».
وكان جوردان انتعل الحذاء الأسود والأحمر «إير جوردان 13» في المباراة الثانية للدور النهائي، على أرض ملعب سولت لايك سيتي.

برشلونة يسعى لحسم صفقة البلجيكي كاراسكو

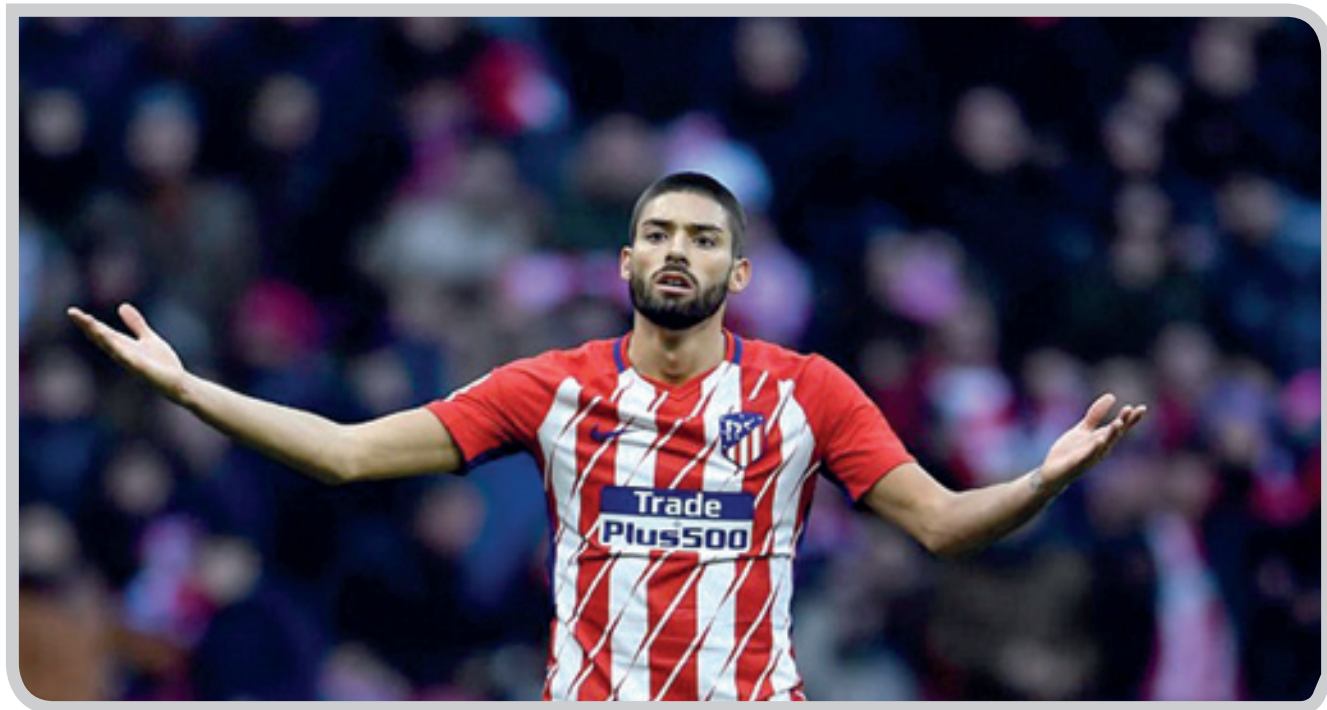

يسعى مسؤولو نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم لحسم الصفقة المحتملة بانتداب البلجيكي يانيك كاراسكو لاعب فريق أتلتيكو مدريد في الموسم المقبل في ظل تخبط النادي في المشاكل الاقتصادية إلى حد ألان حسب ما كشفه أمس الأربعاء تقرير لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية.
وكان نادي برشلونة قد وضع بندا يمنحه أحقية شراء كاراسكو في الصيف المقبل مقابل 15 مليون يورو ضمن صفقة انتقال مهاجمه السابق ممفيس ديباي إلى أتلتيكو مدريد في الميركاتو الشتوي الماضي.
وبحسب صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية فإن جميع التقارير التي قدمها برشلونة بشأن كاراسكو إيجابية وتحتوي على الموافقات الفنية ولكن المشكلة لا تزال اقتصادية.
ويعرف أتلتيكو جيدا أن برشلونة لديه نية تفعيل البند على الرغم من عدم وجود اتصالات ورغبة الروخيبلانكوس في الإبقاء على اللاعب.
وسيضطر برشلونة للانتظار حتى يوليوز المقبل من أجل اتخاذ قرار نهائي بشأن صفقة كاراسكو لأن النادي الكتالوني يحتاج لخفض الرواتب بقيمة 200 مليون يورو أو تحقيق دخل كي يسجل لاعبين جدد في قائمته بالموسم المقبل.

تشيلسي يسعى للتعاقد مع جافي لاعب وسط برشلونة

باشر مسئولو نادي تشيلسي الانجليزي لكرة القدم في مساعيه من أجل التعاقد مع بابلو جافي لاعب وسط برشلونة الاسباني في الصيف المقبل حسب ما أفادت تقارير صحفية أول أمس الثلاثاء.
ويعاني نادي تشيلسي على صعيد النتائج هذا الموسم ويسعى لتعزيز صفوفه بعدد من الصفقات المميزة في الصيف المقبل كي يعود للمنافسة على البطولات.
وحسب صحيفة «سبورت» الكاتالونية، فإن تشيلسي ينوي استغلال أزمة جافي في برشلونة ورفض رابطة «الليغا» تسجيل عقده الجديد والعودة لعقده القديم الذي ينتهي في نهاية الموسم الجاري.
وسيكون من المستحيل على برشلونة أن يسجل العقد الجديد لجافي ما لم يحل مشكلة اللعب المالي النظيف والتي تتلخص في نزوله بحد الرواتب لنحو 200 مليون يورو.
وما لم يتم ذلك، سينتهي العقد الحالي لجافي في يونيو المقبل ووقتها سيكون لاعبا حرا من حقه التوقيع لأي ناد.
وأضافت أن تشيلسي بدأ العمل بالفعل على التعاقد مع جافي وتحديدا منذ 3 أسابيع عندما التقى بعض ممثلي البلوز في مدريد بإيفان دي لا بينيا وكيل اللاعب لبحث إمكانية عقد الصفقة.
وأكد التقرير، أن الاجتماع كان مرضيا للطرفين واتفقا على مواصلة التفاوض خلال الفترة المقبلة.

الخميس 13 أبريل 2023 الموافق 22 رمضان 1444 العدد 13.425

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

«ناسا» تختبر العيش لمدة سنة في منزل مريخيّ

كشفت وكالة الفضاء الأميركية)ناسا(، الثلاثاء، النقاب عن منزل يبدو للوهلة الأولى عادياً، لكنّه في الواقع سيحتضن اعتباراً من يونيو المقبل أربعة أشخاص يحجرون أنفسهم فيه لأكثر من عام لمحاكاة الحياة على المريخ.

وأقيم المنزل الذي سُمّيَ «مارس دون ألفا» في مركز ناسا للأبحاث في مدينة هيوستن بولاية تكساس الأميركية.

وتهدف إقامة الأشخاص الأربعة في هذا المنزل إلى الإعداد لرحلة مستقبلية إلى الكوكب الأحمر. فمن خلال قياس أدائهم وقدراتهم الإدراكية، ستتوصل الوكالة إلى تكوين صورة أكثر وضوحاً عن الموارد التي ينبغي توفيرها للمشاركين في المهمة المريخية الطموحة، على ما أوضحت غريس دوغلاس، مديرة برنامج تشابيا (CHAPEA) المشرف على هذه التجربة.

وأضافت دوغلاس أنّ تحديد الاحتياجات المطلوبة مسألة بالغة الأهمية نظراً إلى أن ثمة «حدوداً لوزن ما يمكن إرساله في هذه المهام».

ويضم المنزل، الذي تبلغ مساحته 160 متراً مربعاً، أربع غرف نوم وقاعة للتمارين الرياضية ومزرعة عمودية لزراعة الخضر وغرفة مخصصة للعمليات الطبية، ومنطقة استرخاء ونقاط عمل.

ويؤدي ممرّ مغطى إلى قسم أعيد فيه تكوين بيئة المريخ، وعلى أرضيته ذات الرمل الأحمر يوجد محطةأرصاد حوية وجهاز لصنع الطوب، ودفيئة صغيرة، وجهاز للمشي.

وقالت المسؤولة عن برنامج «مختبر الصحة السلوكية والأداء» التابع للوكالة، سوزان بيل، إنّ هذا الجهاز يتيح جعل المشاركين يبذلون جهداً مماثلاً لما يتطلبه النشاط البدني على المريخ، لجهة التنقل وجمع العينات والمعلومات وكذلك البناء.

ولم تُعلن الوكالة أسماء المتطوعين الذين سيشاركون في الاختبار، ولكن من المعروف أنهم لن يكونوا من رواد الفضاء. وسيواجهون ضغطاً دائماً، لجهة تقنين استخدام المياه مثلاً أو تعطل المعدات.

ويتميز المنزل أيضاً بأنّه أقيم بواسطة تقنية الطباعة الثلاثية البُعد، وهي «إحدى التقنيات التي تدرس ناسا اعتمادها لبناء مساكن على سطح الكواكب الأخرى أو القمر»، بحسب غريس دوغلاس.

وتُعدّ وكالة الفضاء الأميركية لإرسال بعثة إلى المريخ في مهمة تستمر سنوات عدة، لكنّها لن تحصل قريباً، بل على الأرجح «في نهاية ثلاثينيات القرن الحالي»، وفقاً لرئيس «ناسا» بيل نيلسون.

اليوم ، المسبار الأوروبي «جوس» ينطلق في رحلة إلى المشتري

تُطلق وكالة الفضاء الأوروبية، يومه الخميس، مسبارها الفضائي جوس (Juice)، في رحلة إلى المشتري تستمر ثماني سنوات، سعياً إلى معرفة إمكانية توافر بيئة مؤاتية للحياة على الكوكب العملاق التابع للنظام الشمسي وعلى أقماره الجليدية.

ومن المقرر أن يقلع صاروخ «أريان 5» من قاعدة كورو في غويانا الفرنسية، في رحلته ما قبل الأخيرة، ليحلّ مكانه «أريان 6»، حاملاً المسبار الذي يتألف اسمه من الأحرف الأولى لـJupiter Icy Moons Explorer)مستكشف أقمار المشتري الجليدية).

وأوضحت مديرة المشروع لدى مجموعة أريان إسباس فيرونيك لوازيل، في مؤتمر صحافي، أن المسبار الذي يزيد وزنه عن ستة أطنان وصممته شركة إيرباص بأدواته العلمية العشر سيُدفع إلى علو 1500 كيلومتر قبل نقله إلى المدار.

وتبدأ عندها رحلة «جوس» الذي يُتوقع أن يصل عام 2031 إلى وجهته النهائية الواقعة على بعد نحو 628 مليون كيلومتر من الأرض. وستكون رحلة المسبار طويلة ومتعرجة لأنه لا يمتلك طاقة كافية للوصول إلى المشتري عبر مسار مباشر.

وسيتمكن «جوس» من مواصلة رحلته مستفيداً من الجاذبية، معوّلاً على استخدام قوة جذب الكواكب الأخرى، بما يشبه تقنية المنجنيق. فهو سيحلّق أولاً فوق القمر والأرض، ثم فوق كوكب الزهرة سنة 2025، ثم فوق الأرض مجدداً سنة 2029، قبل أن يتوجه نحو عملاق النظام الشمسي وأقماره الجليدية التي اكتشفها غاليليو قبل 400 عام.

وستتفاوت الحرارة التي سيكون المسبار موجوداً فيها خلال رحلته، إذ تبلغ 250 درجة لدى مروره فوق كوكب الزهرة، في مقابل 230 درجة تحت الصفر حول كوكب المشتري، وفق ما شرحت رئيسة مشروع «جوس» في المركز الوطني الفرنسي لدراسات الفضاء كارول لاريغودري، وهو ما استلزم تجهيزه بغطاء عازل متعدد الطبقات يكفل حفظ أدواته في درجة حرارة ثابتة.

ويتمثل التحدي الآخر في تمكين «جوس» من الحفاظ على الطاقة، إذ إن ضوء الشمس أضعف بخمس وعشرين مرة مما هو على الأرض. ومن هنا، جُهّز بألواح شمسية تبلغ مساحتها الإجمالية 85 متراً مربعاً، أي ما يعادل حجم ملعب لكرة السلة، لتخزين «أقصى قدر من الفوتونات».

ولدى الوصول إلى وجهته بعد أن يكون اجتاز مسافة ملياري كيلومتر، ينبغي أن يدخل «جوس» مدار كوكب المشتري بواسطة عملية كبح محفوفة بالمخاطر.وسيستكشف «جوس» نظام المشتري، أي الكوكب العملاق نفسه وأقماره الرئيسية، وهي البركاني «آيو» والأقمار الثلاثة المتجمدة المواكبة له «أوروبا» و«غانيميد» و«كاليستو»، علماً أن مسبارات أخرى سبق أن مهدت الطريق لهذه المهمة، من بينها «غاليليو» و«جونو».

وقال المدير العلمي لمشروع «جوس» في وكالة الفضاء الأوروبية أوليفييه ويتاس إنه «نظام شمسي مصغّر ستتيح

دراسته تعزيز فهم كيفية تشكُّل النظام الشمسي» الذي تتبع له الأرض.

وسيكون الطقس والمجالات المغناطيسية وترابط الأقمار بعضها ببعض من المعلومات التي ستساعد «جوس» في مهمته الرئيسية، وهي العثور على بيئة صالحة للسكن.

ويركّز المسبار على «غانيميد»، أكبر أقمار المجموعة الشمسية، والوحيد أيضاً الذي يمتلك مجالاً مغنطيسياً خاصاً به يحميه من الإشعاع. ومن المقرر أن يدخل «جوس» مدار «غانيميد» سنة 2034، وهو ما سيكون سابقة.

والمعطيات المتوافرة عن «غانيميد» تجعله من أفضل الأقمار التي يمكن دراسة قابليتها للسكن. وقال عالم الكواكب في المركز الوطني الفرنسي لدراسات الفضاء: «هذا لا يعني أننا سنجد حياة عليه، لكننا نريد أن نعرف ما إذا كان وجودها عليه ممكناً».

ويُفترَض أن تتيح الأدوات التي زُوّدَت بها المركبة، كالكاميرا البصرية ومقياس الطيف التصويري والرادار ومقياس الارتفاع ومقياس المغنطيسية وسواها، تحديد مواصفات هذا المحيط، لمعرفة ما إذا كان يمكن أن يؤوي أشكالاً من الحياة.

وقال فرانسيس روكار: «ليست لدينا فكرة» عن أيّ واحد من هذه الأشكال قد يكون وجوده ممكناً. ولكن من خلال الاستقراء مما هو معروف عن الحياة الأرضية في البيئات القاسية، يعتقد العلماء أن من الممكن وجود كائنات حية دقيقة بدائية كالبكتيريا.

ويشكّل «جوس»، الذي بلغت كلفته الإجمالية 1.6 مليار يورو، أول مهمة أوروبية تدخل النظام الشمسي الخارجي الذي يبدأ بعد المريخ.

ويأتي إطلاق المسبار في خضمّ أزمة صواريخ فضائية تعانيها أوروبا، إذ لم تعد لديها تقريباً القدرة على إجراء رحلات مستقلة إلى الفضاء، نظراً إلى سحب صواريخ «سويوز» الروسية من كورو، وتأخّر «أريان 6» وفشل رحلة «فيغا» التجارية الأولى.

«تيك توك» أداة مهمة في حملة بايدن الانتخابية

مع استمرار الحكومة الأميركية في عملية توسيع نطاق فرض الحظر على «تيك توك»، يتطلّع الرئيس جو بايدن إلى الاستفادة من تأثير التطبيق، المملوك لشركة بايتدانس الصينية، لاستقطاب الناخبين الشباب إلى حملته الانتخابية.

وأشار موقع أكسيوس الأميركي، في تقرير الاثنين، إلى أنّ محاولة بايدن لتمديد إقامته في البيت الأبيض ستعتمد على المئات من المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي الذين سوف يروجون لحملته، مشيرةً إلى إمكانية تخصيص غرفة اجتماعات لهم في البيت الأبيض.

في الوقت الذي يعمل فيه البيت الأبيض مع المئات من المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي للمساعدة في توصيل مشروع بايدن السياسي للناخبين الشباب، "سيتواصل فريق الاستراتيجية الرقمية للرئيس مع المؤثرين في جميع أنحاء البلاد لاستهداف أولئك الذين قد لا يتبعون البيت الأبيض أو الحزب الديمقراطي على وسائل التواصل الاجتماعي"، بحسب "أكسيوس".

ويسعى فريق بايدن إلى العمل مع المؤثرين في المجتمعات المحلية، بالتزامن مع زياراته إلى تلك المناطق، وستكون "تيك توك" و"إنستغرام" المنصتين الرئيستين للترويج للحملة، نظراً

لانتشارهما الواسع في الولايات المتحدة الأميركية، وخاصة بين الناخبين الشباب.

ويبرز ذلك الازدواجية في التعاطي مع منصّة تيك توك، فمن جهة يقترب بايدن من توقيع مشروع قانون يحظر "تيك توك" بشكل كامل باعتبارها جهة غير آمنة، ومن جهة أخرى يستعمل التطبيق لدعم حملته الانتخابية.

وظهرت بعد انتشار الخبر تساؤلات بين مراقبين عن احتمالية تراجع الحكومة الأميركية عن حظر التطبيق، على الرغم من فشل الظهور الأخير لرئيس "تيك توك"، شو تشو، أمام الكونغرس في التخفيف من شكوك المشرعين الأميركيين، إضافة إلى ازدياد التوتر في بحر الصين الجنوبي.

لكن، وحتى اللحظة، توحي جميع المؤشرات بأنّ بايدن سيواصل جهوده لإتمام حظر التطبيق، مع الاستمرار في استعماله في الدعاية والترويج لحملته الانتخابية في "الوقت الضائع".

عالم الفيزياء النووية أندريه ساخاروف في منفاه

في شقة متواضعة على الطابق الأول من بناية سكنية في مدينة غوركي السوفييتية التي استردت اسمها التاريخي نيجني نوفغورود عام 1990، أقام عالم الفيزياء النووي السوفييتي المنشق، أندريه ساخاروف (1921 - 1989) في المنفى لمدة سبع سنوات، برفقة زوجته يلينا بونير، تحت مراقبة جهاز الأمن السوفييتي (كي جي بي).

واليوم تحتضن هذه الشقة، الكائنة في شارع يحمل اسم أول رائد فضاء في العالم يوري غاغارين، متحفاً مكرساً لحياة ساخاروف وإرثه وأعماله التي جعلته يلقب بـ»ضمير الأمة الروسية».

وعند تفقد الشقة/ المتحف، ينتقل زائرها إلى أجواء الحقبة السوفييتية من جهة الأثاث والأدوات المنزلية والمكتبية التي جرى الحفاظ عليها من دون تغيير، وكذلك يطلع في قاعة حديثة على أهم المحطات في مسيرة ساخاروف.

على إثر معارضة ساخاروف التدخل السوفييتي في أفغانستان، نفي إلى غوركي، حيث أقام من عام 1980 وحتى انطلاق قطار إصلاحات «بيريسترويكا». إذ فوجئ عام 1986 بتوصيل هاتف أرضي إلى منزله، وتلقيه اتصالاً من آخر زعماء الاتحاد

السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، دعاه فيه للعودة إلى موسكو. ويمكن لزوار المتحف رؤية هذا الهاتف من طراز قديم.

وبعد عودة ساخاروف إلى موسكو، أصبح نائباً شعبياً واكب التحولات الجذرية في البلاد خلال السنوات الأخيرة من عمر الدولة الشيوعية التي تفككت نهاية عام 1991.

وفي الوقت الذي قررت فيه سلطات موسكو إغلاق مركز ساخاروف من طريق فسخ عقد الاستئجار المجاني لمقاره، وسط توجه روسيا نحو الانعزال عن الغرب منذ بدء الحرب في أوكرانيا، لا تزال الشقة في نيجني نوفغورود تحفظ ذكرى أحد رموز قيام روسيا ما بعد السوفييتية للأجيال الجديدة.

يذكر أن ساخاروف أدى دوراً محورياً في تطوير القنبلة الهيدروجينية التي اختبرها الاتحاد السوفييتي عام 1953، لقناعته بأنها ستحقق توازناً في العالم ثنائي القطب، ولكنّه أدرك خطورة نشاطه، وتوجه نحو العمل الاجتماعي منذ نهاية خمسينيات القرن الماضي، داعياً إلى الحد من اختبار الأسلحة النووية، وصولاً إلى التخلص منها بشكل كامل.